

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190594**

UNIVERSAL  
LIBRARY



OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No. 191521.1 Accession No. 14555  
Author سید ابوالحسن علی  
Title نجات المذنب

This book should be returned on or before the date  
last marked below.







## بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما تتحلى به الطروس . وتبهج بذكره النفوس . حمد من تعالى  
وتقدس عن الشبيه والنظير . وتنزه في سلطانه من المعاون والوزير . خلق  
الانسان . وعلمه البيان . وجعل له عينين من الشعر ان استعملهما فاضتا . وان  
تركهما غارتا . والصلاة والسلام على نبيه الذي سمع الشعر واجاز عليه . وحث  
حسان على هجاء كفار قريش وارناح اليه . وعلى آله واصحابه الذين كانوا  
ينزلون الشعراء منازلهم . وينظمون الشعر حسب ما تجود به قرآئهم  
( اما بعد ) فلما رأيت الادب قد راج في هذا العصر وشاهدت الاقبال قد  
ازداد على النظم والنثر . دعاني ضميري الى ان اهدي الى ادباء شبانتنا . وفضلاء  
كهولنا . هذا الديوان . المشتمل على القصائد الحسان . وقد جمعت بين بنات  
افكار الشعراء القدماء . وبين خرائد اشهر شاعر عصري من الفضلاء . فجاء هذا  
السفر حاوياً للقصائد الغزلية وجامعاً لافضل المقاطيع التشبيلية . فيها انا اقدمه  
للقرآء . واهديه الى الادباء . ولي الامل ان جمعي هذا يقدر . وعاليه اشكر  
والله حسبي و كفى .

نعمان الاعظمي الكتي



## حرف الهمزة

شوقي بك شاعر مصر

خدعوها بقولهم حسناء	والنواني يغرهن الثناء
ما تراها تناست اسمي لما	كثرت في غرامها الاسماء
ان رأيتني تميل عني كان لم	تك يني وينها اشياء
نظرة فابتسامة فسلام	فكلام فوعد فلقاء
يوم كنا ولا تسلك كيف كنا	نتهادي من الهوى ما نشاء
وعلينا من العفاف رقيب	تعبت في مراسه الاهواء
جاذبتني ثوبي العصي وقالت	انتم الناس ايها الشعراء
فاتقوا الله في خداع العذراي	فالعذراي قلوبهن هواء

جمال الدين بن نباتة

قام يرنو بقلعة كحلاء	علمتني الجنون بالسوداء
رشأ دب في سوائفه انه	ل فهامت خواطر الشعراء
روض حسن غني له فوق الحلاء	ي فاهلاً بالروضة الغناء
عذلونى على هواء فأغروا	فهواء نصب على الاغراء
من معيني على لوايح حب	تتلظى من ادمى بالما
وحبيب اليّ يفعل بالقاء	ب فعال الاعداء بالاعداء

يتشقى كقامة الفصن الرط  
ياشبيه الفصون رقفاً بصب  
ب و ي مطو كالظبية الادماء  
ناطح في الهوى مع الورقاء  
من هواه بدمعة حمراء  
يذكر العهد بالمعيق فيبكي  
يا لها دمة على الخلد حمراء  
بدت من سوداء في صفراء

### همز بن الفارض

ارج النسيم مرى من الزوراء  
اهدى لنا ارواح نجد عرفه  
سحراً فأحيا ميت الاحياء  
فالجو منه معتبر الارزاء  
وروى احاديث الاحبة مسنداً  
عن اذخر بأذاخر ومسحائى  
فسكرت من رياحواشى برده  
وسرت حميا البرء في ادواى  
ياراكب الوجناء بلفت المنى  
عج بالحمى ان حزت بالجرعاء  
متيامنا عن قاعة الوعساء  
واذا اتيت اثيل سلع فالنقا  
فالرقتين فلعلم فشطاء  
فكذا عن العلمين من شرقيه  
مل عادلاً للحلة الفيحاء  
واقر السلام عريب ذياك اللوى  
عن مفرم دنف كتيب ناه  
صب متى قفل الحجيج تصاعدت  
زفراته بتنفس الصعداء  
كلم السهاد جفونه فتبادرت  
عبراته ممزوجة بدماء  
ياساكنى البطحاء هل من عودة  
أحيا بها ياساكنى البطحاء

ان ينقضي صبري فليس بمنقضى      وجدي القديم بكم ولا برحائي  
ولئن جفا الوسمي ماحل تربكم      فداء هي تربى على الانواء  
واحسرتي ضائع الزمان ولم افز      منكم أهيل مودتي بلفاء  
ومتى يؤمل راحة من عمره      يومان يوم قلى ويوم تناء

### بعضهم

احبة قلبي عللوني بنظرة      فدائي جفاكم والوصال داوئي  
احن اليكم كلما هب الصبا      فيزداد شوقي نحوكم وعنائى  
اكابد احزاني ففرط صبايتي      ولم تر حواذلي وطول بكائي  
اراعى نجوم الليل شوقا اليكم      وذاك لرغمي في الهوى وشقائي  
ايا صاحبي كن لي معيناً على الهوى      فعمري به ولى وعز عزائي  
اعرني جفونا لا تجف بعقليتي      رقى دمها فاستبدلت بدماء  
ارجى وصالا من حبيب ممانع      يخيب عمداً بالبعاد رجائي  
ابي القلب ان يصني الى قول عاذل      ولولج لي في غدولى ومسائي

### أحمد بن مسيب الدرباني

يرى فؤادي وهو في سودائه      اتراه لا يخشى على حوائيه  
ومن الجباله وهو يرشق نفسه      ان يطمع المشاق في ابقائه  
تاه الفؤاد هوى وتاه تعظماً      فتى افاقة تاهه في تائه

رشاً يريك اذا نظرت تثنيا  
 علق القضيب مع الكتيب بقده  
 حتى اذا خاف النزاع تراضيا  
 ذو غرة كالنجم يلمع نوره  
 ييضاه لما آيست من وصلها  
 اترعت في حجري غدير اللبكا  
 ومسهد حل الصباح بفرعه  
 شقت جيوب جفونه عن ناظر  
 متناول اسفاره متوسد  
 طوراً يري زور الخيال وتارة  
 يسي قلوب الخلق في اثنائه  
 متجاذبين لحسنه وبهائه  
 للفصل بينهما بعقد قبائه  
 في ظلمة اخفته عن رقبائه  
 وبدت بدو البدر وسط سمائه  
 فمسى يلوح خيالها من مائه  
 من طول ليلته ومن اعيائه  
 من طيفهم خال ومن اغفائه  
 وجناته احدى يدي وجنائه  
 يرمي العراق به الى زورائه

### صفى الدين الحلي

ابت الوصال مخافة الرقباء  
 اصفك من بعد الحدود مودة  
 احيت بزورها النفوس وطالما  
 امت بليل والنجوم كأنها  
 امست تعاطيني المدام وبيننا  
 ابكي واشكو ما لقيت فلتسم  
 واتتك تحت مدارع الظلماء  
 وكذا الدواء يكون بعد الداء  
 ضمنت به افقت على الاحياء  
 درر بياض خيمة زرقاء  
 عتب غنيت به عن الصهباء  
 عن در الفاظي بدر بقاء

آبت الى جسدي لتظهر ما التهمت      من بدنها فيه يد البرحاء  
أنفت به وقع الصفاح فراعها      جزعا وما نظرت جراح حشائي  
امصيبة منا بنبل لحاظها      ما أخطأته اسنة الاعداء  
اعجبت مما قد رأيت وفي الحشا      اضماف ما عاينت في الاعضاء  
امسي ولست بسالم من طعنة      نجلاء او من مقلة كحلاء  
ان الصوارم والاحاظ تعاقدنا      ان لا ازال مز ملاً بدمائي  
اجنت علي بما رأيت مما شر      نظروا بمقلة عمياء

### مثنوى بن شهاب الموصى

هذا الحمى فانزل على جرأته      واحذر ظلمات عين طلبائه  
وانشد به قلبا اصاعته النوى      من اضلعي فمساه في وعسائه  
سل الاراك الفص عن روح شكت      حر الجوى فلبجت الى افيائه  
واقصد لبانات الموى فلعننا      تقضي ابانات القواد التائه  
واضمم اليك قدود اغصان النقا      والتم ثغور الدر من حصبائه  
واسفح بذاك السذج حول غديره      دمعا يمسجد ذوب فضة مائه  
سقياء له من منعب بمقولنا      وقلوبنا لعبت يدا اهوائه  
مغنى به تهوى القلوب كأنما      بالطبع يجذبها حصى مغنائه  
ارجحكي نفس الحبيب نسيمه      يذكي الهوى في الصب بردهوائه

ففحاته تبرى الضرير كأنما  
 فلتحذر الجرحى به أن يسلكوا  
 عهدي به ونجوم أطراف القنا  
 والأسد ترأر في سروج جياده  
 والطيף يطرقه فيعثر بالردى  
 والظل تعقره الصيا وتمده  
 لا زال يسقي الغيث غر معاشر  
 لا تنكرن يا قلب اجرك فيهم  
 لو لا جهود الدر بين شفاهم  
 لله نفس أسى يصعدها الأسى  
 حبست بمقلته فلا من عينه  
 من لي بخشف كناس خدر دونه  
 حوى حوى الف الجآذر في الفلا  
 حسن اذا في ظلمة الليل انجلي  
 يلقى شمع اخدمته على الدجى  
 فالبرق منه يلوح تحت لثامه  
 لا غروان زار الهلال محله  
 ريح القميص تهب من تلقائه  
 يوما فيشتاقوا ترى ارجائه  
 والبيض مشرفة على احيائه  
 والدين تبغم في جمال نسائه  
 تحت الدجى فيصعد عن اسرائه  
 والطيء يعرب فيه لحن غناؤه  
 تسقي صوارمهم ترى بطحائه  
 هم اهل بدر انت من شهدائه  
 ما ذاب في طر في عقيق بكائه  
 ويردها في الدين كف عزائه  
 تجري ولم ترجع الى احشائه  
 ما يحجم الضرغام دون لقائه  
 والشئ منجذب الى نظرائه  
 تعشو الفراش الى ضياء بهائه  
 شققا يعصفر طينسان سماه  
 والفصن منه يميل تحت رداؤه  
 فتشيقه الاسنى برحب فناؤه



## جمال الدين بن نباتة

اودت فمالك يا اسما باحشاءي      واحيرتي بين افعال واسماء  
 ان كان قلبك صخر من قساوته      فان طرف المعنى طرف خنساء  
 ويح المعنى الذي اضرمت باطنه      ماذا يكابد من احوال اهواء  
 تحمي بمقلتك السوداء مهجته      فليس ينفك مجنونا بسوداء  
 يا صاحبي اقلا من ملاكما      ولا تزيدا بتكرير الهوى داء  
 هذي الرياض عن الازهار باسمه      كما تبسم عجباً نثر لمياء  
 والارض فاطقة من صنع بارئها      الى الورى وعجيب نطق خرساء  
 خضراء قدما زجتها النفس من طرب      ورب نفس على التحقيق خضراء  
 فايصد كما والحال داعية      عن شرب فاقعة للهم صفراء  
 را حاريت بريها ومشربها      حتى اتعبت اليها نصب اغراء  
 من الكمية التي تجري بصاحبها      جرى الرهان الى غايات سراء  
 في كف اغيدي يحسوها مقهمة      كما تأود غصن تحت ورقاء

## احمد بن الحسين الدرباني

وعدت باستراقة للقاء      وباهداء زورة في خفاء  
 واطالت مطل الحب الى ان      وجدت خلصة من الاعداء  
 ثم غارت من ان يماشيها الظ      لفرارت في ليلة ظلماء

ثم خافت لما رأت انجم اللية  
 فاستنابت طيفاً يلم ومن يء  
 هكذا نيلها اذا نولتنا  
 يهدم الانتهاء بالياس منها  
 فتى للغليل يا صاح يشفي  
 هو جدي الموسوم بالغدر في الح  
 كلما مال من احب لادنا  
 ولمهدي واسمي الى اذن اسما  
 قبل يعتاد من عذاري طوعا  
 حين اغدولا للحبيبة من ده  
 است اني يوم الرجيل وقد غر  
 وسليمى منت برد سلامي  
 سفرت كي تزود الحب منها  
 وارت انها من الوجد مثلي  
 فتباكت ودمعها كسقيط ال  
 وحكى كل هدية لي قناة  
 قترى اللمعتين في خمرة اللو

ل شبيهات اعين الرقباء  
 ملك طرفا يهيم بالاغفاء  
 وعناء تسمح بالخلاء  
 ما بناء الرجاء بالابتداء  
 من شكا طمأة الى ظمياء  
 ب متى ما اتهمته بالوفاء  
 ي لج الزمان في اقصاصي  
 لحي كالقرط في الاسماء  
 كل يوم ييضاء في سوداء  
 ري ولا للشبيبة استخفاء  
 د حادي الركاب للانضاء  
 حين جد الوداع بالايماء  
 نظرة حين آذنت بالتناهي  
 ولها للفراق مثل بكاء  
 طرل في الجلائرة الحمراء  
 نهرت فوق طعنة نجلاء  
 ن سواء وماهما بسواء

خدها يصبغ الدموع ودمعي يصبغ الخد قانياً بالدماء

خضت الدمع خدها باحمرار كاختضاب الزجاج بالصبا

محمد العفيف التللساني المعروف

بالسحاب الطريف

منعت جفوني لذة الاغفاء علق المنى وتقسم الالهواء

عجل الزمان علي في شرخ الصبا بتشتت القرناء والقرباء

وسواد عيني لم يدع لي لذة افتضاها باللمة السوداء

يا صاحبي توجما لهوى فتى الف الضنا ولواعج البرحاء

هل غيث ربح الحى بمدمدامعي ام امسكت عنه يد الانواء

احبابنا حل الفراق ولي يد لفراقكم لكن على احشائي

فرو الرياح بان تقص حديثكم عندي فما يدي الكتاب شفائي

ودليل ذلك أن طر في غاسل قبل القراءة نقشه يسكاني

﴿وله أيضا﴾

ياراقد الطرف ماللطرف اغفاء حدث بذاك فما في الحب اخفاء

ان الليالي والايام من غزلي في الحسن والحب أبناء وأبناء

اذ كل نافرة في الحب آفة وكل مائسة في الحى خضراء

وصفة الدهر بحروالصفاسفن وللحلاعة ارساء وارساء

ياسا كني مصر شمل الشوق مجتمع      بعد الفراق وشمل الشكر اجزاء  
 كأن عصر الصبا من بعد فرقتكم      عصر التصابي به للهو ابطاء

## حرف الباء

### صفى الدين الحلي

اسبلن من فوق النهود ذواثبا	فترك حبات القلوب ذواثبا
وجلون من صبح الوجوه اشعة	غادرن فود الليل منها شائبا
ييض دهاهن الغبي كواعبا	ولو استبان الرشد قال كواكبا
سفهن رأي المانوية عندما	اسبلن من ظلم الستور غياها
وسفرن لي فراين شخصا حاضرا	شدهت بصيرته وقلبا غائبا
اشرقن في حال كأن اديمها	شفق تدرعه الشموس جلايبا
وغربن في كلل فقلت لصاحبي	بأبي الشموس الجانحات غواربا
ومعربد اللحظات يثني عطفة	فيخال من مرح الشبيبة شاربا
جلو التعتب والدلال يروعه	عتبي ولست اراه الا عاتبا
عائته فتضرجت وجناته	وازور الحاظا وقطب حاجبا
فاراني الخد الكليم فطرفه	ذو النون اذهب الغداة مغاضبا
ذو منظر تفتدو القلوب بحسنه	نهبا وان منح العيون مواهبا

## معروف الرصافي

سيوف لحاظ ام قسى حواجب      ترش الى قلبي سهام المعاطب  
 ورب كماب اقبلت في غلائل      وقد لاح لي منها حلل الترائب  
 لها جمد ظبي واعتدال وشيجة      وعين مهات وائتلاف الكواكب  
 ولا عيب فيها غير ان اولي الهوى      ينادونها في الحسن بنت العجائب  
 نضت عن محياها النقاب عشية      فاسفر صبح الحسن من كل جانب  
 ومنذ نشرت سود الذوائب اولجت      نهار محياها بليل الذوائب  
 تناسب فيها الحسن حتى رأيتها      تفوق الدمي في حسن ذاك التناسب  
 مفتره الاجفان تدمي بلحظها      قلوب اسود مدميات اليكتائب  
 فلم انسها والله يوم تعرضت      انا بين هاتيك الضياء السوارب  
 وما كنت ادري ما الصبا بة قبلها      ولا هممت يوماني الحسان الكواعب  
 فاصبحت فيها ذا غرام ولوعة      ووجد وتهيام وهم مواظب  
 وما الصبر الا غائب غير حاضر      وما الشوق الا حاضر غير غائب

## ابن الخطيب

خذا من صبا نجد اماناً لقلبه      فقد كاد رباها تطير بلبه  
 وايا كما ذاك النسيم فانه      متى هب كان الوجد ايسر خطبه  
 خليلي لو اجبتا لعنتما      محل الهوى من مغرم القلب صبه

تذكروا الذكرى تشوق وذو الهوى  
غرام على يأس الهوى ورجائه  
وفي الركب يطوي المخلوع على جو  
إذا خطر من جانب الرمل نفحة  
ويتحجب بين الاسنة معرض  
أغار إذا آنت في الحى أنه  
يتوق ومن يعلق به الحب يصبه  
وشوق على بعد المزار وقربه  
حتى يذعه داعي الغرام يلبه  
تناول منها داءه حين صحبه  
والقلب من اعراضه مثل حجبته  
حذاراً عليه ان تكون لحبه

### ابراهيم بن سهل الاسرائيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا  
علمت لما مضت الحب منزلة  
ناديت واحربا والصمت اجدر بي  
اني له عن دمي المسفوك معتذر  
نفسى تلذ الأسى فيه وتألفه  
قال عهدناك من اهل الرشاد فما  
من صاغه الله من ماء الحياة وقد  
يا غائبا مقلتي تهمني لفرقة  
كم ليلة بنها والنجم يشهد لي  
مردد في الدجى لهقا ولو نطق  
وخبروني بعقلي أية ذهبها  
ان المنام على عيني قد غضبا  
قد يفضب الحب ان ناديت واحربا  
اقول حملتو في سفكه تعبها  
هل تعلمون لنفسى في الجوى تسبا  
اغواك قلت اطلبوا من خطه السببا  
اجرى بقيته في ثغره شنبها  
واقطران حجب شمس الضحى انسبا  
رهين شوق اذا غالبته غلبا  
نجومها رددت من حالي عجبا

ماذا ترى في محب ما ذكرت له      الالبكي اوشكا اوحن او طربا  
يرى خيالك في الماء الزلال وما      ذاق الشراب فيروى وهو ما شربا

### الذباب الطريف

لي من هواك بعيد وقريبه      ولك الجمال بديمه وغريبه  
يامن اعيند جماله بجلاله      حذراً عليه من العيون تصيبه  
ان لم تكن عيني فانك نورها      اولم تكن قلبي فانت حبيبه  
هل حرمة او رحمة لم تميم      قد قل فيك نصيره ونصيبه  
الف القصائد في هواك تغزلاً      حتى كان بك النسيب نسيده  
هب لي فؤاداً بالغرام تشبه      واستبق فوداً بالصدود تشبيهه  
لم يبق لي سر اقول تذييه      عني ولا قلب اقول تذييه  
كم ليلة قضيتها متسهداً      والدمع يجرح ملقتي مسكوبه  
والنجم اقرب من لقاءه      عندي وابد من رضاك مغنيه  
والجو قد رقت علي عيونه      وجفونه وشماله وجنوبه  
هي مقلة سهم الفراق يصيبها      ويسح وابل دمها فيصوبه

### الحامري

علمتم بأني مغرم بكم صب      فعذبتموني والعذاب بكم عذب  
والفتم بين الشهداء وناظري      فلا دمعتي ترقاؤلا زفرتي تخبو

خذوا في التجني كيف شئتم فانتم  
صدودكم وصل وسخطكم رضا  
لكم في فؤادي منزل مترفع  
ولما سكنت القلب لم يبق موضع  
اذا افترجأت بالمدامع مقلتي  
متى شهدت عيني لغير جمالكم  
عن يطلب الانصار قلبي وانتم  
عسى اوبة بالشعب اعطى بها المني  
وما ذات فرخ بان عنها فاصبحت  
بأشوق من قلبي اليكم فليتي  
وبي ظمأ يفني الزمان وينقضي  
وبي ثمل ما ماس الا واطرقت

احبة قلبي لا ملال ولا عتب  
وجوركم عدل وبعدكم قرب  
عن العتب لم تحمله سعدى ولا عتب  
بجسمي الاود لو انه قلب  
كذا عند ومض البرق تنهل السحب  
فلا برحت عندي مدامعها سكب  
مع الوجداء وان على قتلتي حزب  
كما كان قبل البين يجمعنا الشعب  
بذي الأيك ثكلى دأبها الذوح والندب  
قضيت اسي اوليت لم يكن ا-

وليس له يوم أسوى جبكم حسب  
حياء له اللدن والذوابل والقضب

### البهانه

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا  
فيا مهديا ممن احب سلامه  
ويا محسنا قد جاء من عند محسن  
لقد سرنا ما قد سمعت من الرضا

حديثك ما احلاه عندي واطيبا  
عيك سلام الله ما هبت الصبا  
ويا طيبا اهدى الي القلب طيبا  
وقد هزني ذاك الحديث واطربا



وبشرت باليوم الذي نلتقي  
فمرض اذا حدثت بالبان والحمى  
ستكفيك من ذاك المسمى اشارة  
اشر لي بوصف واحد من صفاته  
وزدني من ذاك الحديث لعلي  
سأكتب مما قد جرى في عتابنا  
عجبت لطيف زار بالليل مضجعي  
فأوهمني امرأً وقلت لعله  
وما صد عن امرٍ يريب وانما  
الا انه يوم يكون له نبا  
واياك ان تنسى فتذكر زينبما  
ودعه مصوناً بالجلال محجبا  
تكن مثل من سمى وكنى ولقبا  
اصدق امراً كنت فيه مكذبا  
كتاباً بدمعي للمحبين مذ هبا  
وعاد ولم يشف الفؤاد المعذبا  
رأى حالة لم يرضها فتجنبا  
رآني قتيلاً في الدجى فتهيبا

### مسن بن محمد البوريني

اما ينقضي هذا الغرام من القلب  
ألا حاكم بيني وبين عواذلي  
الاراحم في الحب اشكو ظلامي  
الا ساعة اخلو به فابته  
اما في الوري من فيه رقة رحمة  
لقد ضاقت الدنيا علي لبعده  
اذا لاح تبدو وقفة في تلفظي  
اما ينطوي هذا الملام عن الصب  
فيسألهم ماذا يريدون من عتبي  
اليه فقد زادت يد البين في حربي  
لواعج نيران اقامت على قلبي  
فيبيدي له حالي ويوصله كتبتي  
على رحبها من غاية الشرق للغرب  
وامحدو لما القاه احير من صب

فما في افصاح ولا فيه رحمة      فيسال عن حالي ويفرج عن كربي  
ولا انا ذو فكرٍ صحيحٍ يدلني      على سبب التأنيس او سبب القرب  
واني الى مولاي انهيت حالي      فغاية شكوى العاجزين الى الرب

### الاربابى

من حكم طرفي اذ يكون مريبا      ان لا اعد على الوشاة ذنوبا  
الدمع منه فلم اعاتب واشيا      والمنع منك فلم الوم رقيبا  
يا عاشقاً لعب البكاء بعينه      واشتاق لو يصل المشوق حبيبا  
اعياه ما تطوى الضلوع من الهوى      فاسأل فا تدري الجفون غروبا  
ان كنت تبعث بالحنين تحيةً      او كنت تأمر مقلة لتصوبا  
فالى الخيال اذا تأوب طيفه      وعلى النسيم اذا استقل هبوبا  
الطارقين على العباد متياً      والمسعدين على الغرام كثيباً  
وخواطراً مرحت اليك صباةً      وجوانحاً ملئت عليك ندوبا  
يا برق لم يقدر زنادك موهناً      الا ليوثق في حشاي لهيباً  
عندي من المبرات ما تسقى به      للعامة اجراماً وكثيباً  
دمناً وقفت على رسوم عراصها      سمي الموم ودمعي المسكوبا  
فلقد هددت بها الطول مغانياً      ولقد عهدت بها النوار ريباً  
ومحبت ايام الوصال قصيرة      ولبست ريعان الشباب قشيباً

وبمهيّتي سارَ اجد من النوى      عبثاً وساق مع الركاب قلوباً  
فعدا بقلبي في الظعان مركباً      وبكل قلب غيره مجنوباً  
كل الخطوب من الزمان حسبتها      وفراق قلبي لم يكن محسوباً

### الشاب الظريف

صدودك هل له امد قريب      ووصلك هل يكون ولا رقيب  
قضاة الحسن ما صنعني بطرف      تمنى مثله الرشأ الريدب  
رمى فأصاب قلبي باجتهاد      صدقم كل مجتهد مصيب  
بأي حشاشة وبأي طرف      احاول في الهوى عبثاً يطيب  
وهذي فيك ليس لها نصير      وهذا منك ليس له نصيب  
وفي تلك الهوادج ظاعنات      سرين وكل ذي وجه حبيب  
اذا اسفرن فانكسرت عيون      لهن فتكن فانكسرت قلوب  
فيا تلك الذوائب هل صباح      فلي في ليلكن اسي مذيب  
ويا تلك اللحاظ ارى عجيباً      سهاماً كلما كسرت تصيب  
ويا تلك المعاطف خبرينا      متى يتعطف الفصن الرطيب

### ولاً ايضاً

هو الصبر اولى ما استعان به الصب      ولولا تجني الحب ما عذب الحب

إذا كنت لا أهوى لغير تواصل      فعشقي لروحي لا لمن قلت ذا الحب  
وما أنا إلا مغرم القلب لو بقي      على ما أعانيه من الوجد لي قلب  
يدوم على بعد المزار بحاله      غرامي ويقوى أن تداني به القرب  
كذا شيمتي فليقتد العاشقون بي      والا فدعواهم وحاشاهم كذب  
أجيب الجواب السهل عما سألته      وإن الذي يشكى إليه الهوى الصعب

### الحامري

سليمي وإن لم أتح منها مآربا      اعز على قلبي خليلاً وصاحباً  
وانفع لي من بارد الماء غلة      واشهى من الدنيا لقلبي مواهباً  
اخاف عليها من عيون وشاتها      وأخذ عنها حين تقبل جانباً  
وبي شغف لا يبرح الدهر قائداً      زمامي إليها بالصباية جانباً  
اعاتب سلمي بالقطيعة والجفا      اعينك أن تهدي إليها معاتباً  
واقسم لو أن المنايا بكفها      كؤوس وأسقاها طابات مشارباً  
أطلب من سلمي بديلاً وابتغي      سلواً إلا لآلت قصدي طالباً

### سبط ابن التعاويذي

حتى م أرضي في هواك وتفضب      وإلى متى تبجني علي وتعتب  
ما كان لي لولا ملاك زلة      لما مللت زعمت أني مذنب  
خذ في أفانين الصدود فإن لي      قلباً على العلات لا يتقلب

أَتظنني أضمرت بعدك سلوة  
لي فيك نار جوانح لا تنطفي  
أنسيت أياماً لنا وليالياً  
أيام لا الواشي يعد ضلالة  
قد كنت تنصفني المودة راكباً  
واليوم اقنع ان يمر بمضجني  
ما خلت ان جديد أيام الصبا  
حتى نجلي ليل الغواية واهتدى  
وتنافر البيض الحسان فاعرضت  
قالت وريعت من بياض مفارقي  
ان تنقعي جسمي فخصرك ناحل  
هيهاث عطفك من سلوي اقرب  
حزناً وماء مدامع لا تنضب  
للوه فيها والبطالة ملعب  
ولهي عليك ولا العذول يؤنب  
في الحب من اخطاره ما ارب  
في النوم طيف خيالك المتأوب  
يبلى ولا ثوب الشبيبة يسلب  
ساري الدجى وانجاب ذاك الغيب  
عنى سعاد وانكرتني زينب  
ونحول جسمي بان منك الاطيب  
او تنكري شيبتي فغرك أشنب

### الشاب الظريف

اهلا بعتل النسيم ومرحبا  
حمل التحية من اهيل المنعني  
فعرفت عرفهم به لكنني  
يا عاذلي كن عاذري في حبهن  
لا تلح فيهم بعد ما لف الضنا  
ومذكري عهد الصباية والصبا  
وابات عنهم بالمقال واعربا  
انكرت صبراً من عهد دي نكبا  
لم الق للسوان عنهم مذهباً  
يجرد الفرام بهم لذيلك طيباً

غُيِّمَ وَأَتَمَّ حَاضِرُونَ بِمَهْجَتِي فَبِمَهْجَتِي أَفْدِي الْحُضُورَ الْغَيْبَا

عَبَّاسُ بْنُ الْأَمْتَفِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا فُوزَانِي مَعَذِبَ	بِحَبْكُمُ وَالْحُبَّ لِلْعُرَى يَجْلِبُ
وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيكُمْ يَثْرِبُ مَرَّةً	وَكُنْتُ مَنَى نَفْسِي مِنَ الْأَرْضِ يَثْرِبُ
أَوْ مَلِكُمْ حَتَّى إِذَا مَا رَجَعْتُمْ	أَتَانِي صُدُودُ مَنِيكُمْ وَتَجَنَّبُ
فَأَنْ سَاءَ كَمَا بَايَ مِنَ الصَّبْرِ فَارْحَمُوا	وَأَنْ سَرَّكُمْ هَذَا الْعَذَابُ فَعَذَّبُوا
فَأَصْبَحْتُ فِيمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	أُحْدِثُ عَنْكُمْ مِنْ لَقِيتُ فِيمَعْجَبُ
وَقَدْ قَالَ لِي نَاسٌ تَحْمِلُ دَلَالَهَا	فَكُلُّ صَدِيقٍ سَوْفَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ
وَأَنِّي لَا قُلِّي بِذَلِكَ غَيْرُكَ فَاعْلَمِي	وَبِخْلِكَ فِي صَدْرِي الذِّ وَاطْيَبُ
فَأَنِّي أَرَى مِنْ أَهْلِ يَتِّكَ نَسْوَةً	شَبَّهْنَا فِي الصَّدْرِ نَارًا تَلْهَبُ
عَرَفْنَا الْهَوَىٰ مِنْهَا فَاصْبِرِي حَسَدًا	يُخْبِرُنَا عَنْهَا مَنْ يَحْيَىٰ وَيَذْهَبُ
وَأَنِّي ابْتَلَانِي اللَّهُ مِنْكُمْ بِخَادِمٍ	يَبْلُغُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثُ وَيَكْذِبُ
وَلَوْ أَصْبَحْتُ تَسْمَعِي لِتَوْصَلُ يَتَنَّا	سَعِدْتُ وَادْرَكْتُ الَّذِي كُنْتُ أَطْلُبُ
وَقَدْ ظَهَرَتْ أَشْيَاءُ مِنْكُمْ كَثِيرَةٌ	وَمَا كُنْتُ مِنْكُمْ مِثْلَهَا أَتَرَقُبُ
عَرَفْتُ بِمَا جَرَبْتُ أَشْيَاءَ جَمَّةٍ	وَلَا يَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ إِلَّا الْمَجْرِبُ
وَلِي يَوْمٌ شِيعَتُ الْجَنَازَةَ قِصَّةً	غَدَاةً بَدَأَ الْبَدْرَ الَّذِي كَانَ يَحْجِبُ
أَثَرْتُ إِلَيْهَا بِالْبَيِّنَانِ فَاعْرِضْتُ	تَبَسُّمَ طَوْرًا ثُمَّ تَرْوِي فَتَقْطُبُ

غداة رأيت الهاشمية غدوة تهادي خواليها من العين رب رب  
فلم اريوما كان احسن منظراً ونحن وقوف وهي تنأى وتمدب  
فلو علمت فوز بما كان بيننا لقد كان منها بعض ما كنت ارهب  
الا جعل الله الفدا كل حرة لفوز المني اني بها لمعذب  
فادونها في الناس للقلب مطلب ولا خلفها في الناس للقلب مذهب  
وان تلك فوز باعدتنا واعرضت واصبح باقي حبلها يتقضب  
وحالت عن العهد الذي كان بيننا وصارت الى غير الذي كنت احسب  
وهان عليها ما الاقي فربما يكون التلاقي والقلوب تقلب  
ولسكنني والخالق الباري الذي يزار له البيت العتيق المحجب  
لاستمسكن بالود ما ذر شارق وما ناح قري ومالاح كوكب  
وابكى على فوز بعين سخينة وان زهدت فينا نقول سترغب  
ولو ان لي من مطلع الشمس بكرة الى حيث تهوى بالعشي فتغرب  
احيط به لما كان عدلها لعمر ك اني بالفتاة لمعجب

### الفاحش النفس

الذلهوى ما طال فيه التجنب واحلاه ما فيه الاحباء تعاب  
وما بعد دار من حبيب مذمم اذا لم يجد فيه مناه المزيب  
وما القلب ان سيم القلا واطاعه بقلبي وان غال القلوب التقلب

لبست الصبار دأق شيباً يروقي  
اسالم من احبته وهو واحد  
وما انا ممن قلبه عند غيره  
ويعمي عن الامر الذي فيه رشده  
ولكن لي نفس الغيور وعفة الـ  
لي النظرة الاولى الى قلب صاحبي  
فاحتمل المكروه ممن يلني  
نصامت من الايام وهي قشبية  
فما كل معسول الـ يستفزني

فما بال قاب من عذاري اشيب  
فيرجع اعدائي لحربي يغضبوا  
فتبكي عليه الشامتون وتندب  
ويجهد في عقبي الامور وينصب  
تقدير وقلبي في المهمات قاب  
تريني خفايا لا يراها المحرب  
ولم الوجيد الود عمن ينكب  
وعفت لذيذ العيش والعيش طيب  
وما كل مطلوب لدي مقرب

### مربار العلمى

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب  
وابتغي عنكم قلباً سمحت به  
ما كنت اعرف ماء قد اروصلكم  
استودع الله في ابياتكم قرأ  
ارضى واسخط او ارضى تلونه  
اما وواشيه مردود بلا ظعن  
لو كان ينصف ما قتل انتظر صلة

واسأل الزوم عنكم وهو مسلوب  
وكيف يرجع شيء وهو موهوب  
حتى هجرتم وبعض الهجر تأديب  
تراه بالشوق عيني وهو محبوب  
وكل ما يفعل المحبوب محبوب  
وهل يجاب وبذل النفس مطلوب  
تأتي ضداً وانتظروا الشيء ثم يذهب



او كان في الحب اسعاد ومنعطف      منه كما كان تعنيف وتأنيب  
 ياللو اتى بغضن الشيب وهو الى      خدر دهن من الالوان منسوب  
 تأبى البياض وتأبى اسوده      بصبغة وكلا اللونين غريب  
 ما انكرت امس منه ناصلا يققا      ما تنكر اليوم منه وهو مخضوب لله  
 ليت الهوى صان قلابي عن مطامعه      فلم يكن قط يستدنيه مرغوب  
 ولبعض الاعراب

شكوت فتال كل هذا تبرم      بحبي اراح الله قلبك من حبي  
 فلما كتمت الحب قالت تعنتا      صبرت وما هذا بفعل شجي القلب  
 ودانو فتقصيني فأبعد طالبا      رضاها فتعتمد النباعد من ذنبي  
 فشكواي يؤذيها وصبري يسوؤها      وتنفر من بعدي وتجزع من قربى  
 فيا قوم هل من حيلة تمر فونها      اشيروا بها تستوجب الاجر من ربى

### جمال الدين ابن نباتة

لولم تكن ابنة العنقود في فمه      ما كان في خده القاني ابو لهب  
 تبت يدا عاذلي فيه فوجنته      حمالة الورد لا حمالة الحطب

### الشريف الرضى

هل الطرف يمطي نظرة من حبيبه      ام القلب يلقي راحة من وجيبه  
 وهل لليالي عطفة بعد نفرة      تعود فتلهي ناظراً عن غروبه

والله ايام عفون كما عفى      ذوائب مياس العرار رطيبه  
 احن الى نور الربى في بطاحه      واظما الى ريا اللوى في هبوبه  
 وذاك الحمى يندو عليلا نسيمه      ويمسي صحيحا ماؤه في قلبيه  
 وددت لقلبي ظله في هجيريه      اذا ما دجى او شمسه في ضريبه  
 وعهدي بذاك الظبي ايان زرتيه      رعاني ولم يحفل بعيني رقيبيه  
 وحكم ثغري في اناه رضابه      واذنى جوادي من اناه حليبيه  
 هو الشوق مدلولاً على مقتل الفتى      اذا لم يعد قلبا بلقيا حبيبيه  
 تعيرني تلويح وجهي وانما      غضارته مدفونه في شحوبه  
 قرب شقاء قد نعمنا بمره      ورب نعيم قد شقينا بطيبه  
 ولولا بواقي نائبات من الردى      غفرت لهذا الدهر ماضي ذنوبه

### ابو الطيب المتنبي

بأبي الشמוש الجانحات غواربا      اللابسات من الحرير جلابيا  
 المنهبات قلوبنا وعقولنا      وجناتهن اتناهيات الماهبا  
 الناعمات القاتلات المحييا      ت المبديات من الدلال غرائبها  
 حاولن تفديتي وخفن مراقبا      فوضعن ايديهن فوق ترائبها  
 وبسمن عن برد خشيت اذيه      من حر انفاسي فكنت الذائبها  
 يا حبذا المتحصلون وحبذا      واد ثمت به الغزالة كاعبا

كيف الرجا من الخطوب تخلصاً      من بعد ما انشبن في مغالبـاً  
 اوجدني ووجدن حزنا واحداً      متناهياً فجعلته لي صاحباً  
 ونصبتني غرض الرماه يصيدني      محن احد من السيوف مضارباً  
 اظمتني الدنيا فلما جثتها      مستسقياً مطرت على مصائبها

قاهر بن وشمكير مؤلف كتاب

كمال البهجة

وكان الناس يتغنون بهذين البيتين

خطرات ذكرك تستثير مودتي      فاحس منها في الفؤاد ديباً  
 لا عضـولي الا وفيه صباية      فكان اعضائي خلقن قلوباً  
 الحاجري

ما زال يحافه لي بكل الية      ان لا يزال مدى الزمان مصاحبي  
 لما جفا نزل العذار بخده      فتمججوا السواد وجه الكاذب

ابن المرزبان

لئن كنت لا اشكو اهاوك فاني      اخو زفرات والفؤاد كئيب  
 فان كان قلبي فيك يضني صباية      فقد مرضت من متلتيك نلوب  
 وباعجب موت المحبين في الهوى      ولكن بقاء العاشقين عجيب

## لبعضهم

تكلفني الشراب وانت سكري      اما هذا من العجب العجائب  
وتدعوني الى شرب الحما      فلم اطق الشراب على الشراب  
ابن نباتة

ايها المعاذل الغي تأمل      من غدا في صنائه القلب ذائب  
وتعجب      لطرة      جبين      ان في الليل والنهار عجائب  
ومن الطف ما قيل في الرقباء قول بعضهم  
لو ان لي في الحب امرأ نافذاً      وملكت بسط الامر في التعذيب  
لقطعت السنة العواذل كلها      ولكنت اقلع عين كل رقيب  
حسين بن رواحه

ان كان يحلو لديك قتلي      فزد من الهجر في عذابي  
عسى يطيل الوقوف بيني      وبينك الله في الحساب  
ابو النواس

ورأيت في الطرس يكتب مرة      غلطاً ويمحو خطه برضابه  
فوددت لو اني اكون صحيفة      ووددت ان لا يهتدي لصوابه  
وغرق لاحدم حبيب في نهر فانشد

ياما مالك قد اتيت بضدما      قد قيل عنك غبراً بمعجب

الله قال بأن فيك حياتنا فلائي شيء مات فيك حبيبي  
ابن حجة الحموي بالاكتفاء

يقولون صف انفسه وجبينه عسى باللقا يصبو فقلت لهم صباح  
وغالطت اذ قالوا اباح وصاله والا ابي قرباً فقلت لهم اباح  
لبعضهم

قالوا حبيبيك محوم فقلت لهم انا الذي كنت في حماه سببا  
قيلته ولهيب النار في كبدي فاثرت فيه تلك النار فالتبها

المتبى

وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هو يبغي عليه ثواب  
وما شئت الا ان ادل عواذلي على ان رأيي في هواك صواب  
وأعلم قوماً خالفوني فشرقوا وغربت اني قد ظفرت وخابوا  
اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

(ابعضهم)

تمر الصبا بفجاءها كن ذي الغضا ويصدع قلبي أن يهب هبوبها  
قريبة عهدٍ بالحبيب وانما هو كل نفس حيث حل حبيبها  
(وضمن بعضهم الشطر الاخير فقال)

فليتك تحلو والحياة مريرة وليك ترضى والانام غضايب

إذا نلت منك الوصل يا غاية المني فكل الذي فوق التراب تراب

جمال الدين ابن زبانه

لو لم تكن ابنة المنقود في فنه ما كان في خده القاني أبو لهب

تبت يدا عاذلي فيه فوجنته حمالة الورد لا حمالة الخطب

( غالب بن عبد الله بن عطية )

كيف الحياة ولي حبيب هاجر قاسى الزواد يسوهمني تمزيبا

لما دري أن الخيال موالي جمل السهاد على الجفون رقيبا

حرف التاء ❦

( قد أوردت من قصيدة عمر بن الفارض ما يناسب )

نعم بالصبا قلبي صبا لأحبي فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت

تذكرني العهد القديم لأنها مديثة عهدٍ عن أهيل مودتي

فلى بين هاتيك الخيام ضئيلة علي بجمعي سمحة بتشتي

محجبة بين الاسنة والطبا اليها انثنت ألبابنا أو تثنت

تتيح المنايا اذ تبيح لنا المني وذاك رخيص منيتي بمنيتي

متى أوعدت ولت وان وعدت لوت وان أقسمت لا تبرئ السقم برت

وان عرضت أطرق حياء وهيبه وان عرضت أشفق فلم ألتفت

وقد سخفت عوني عابها كأنها بها لم تكن يوما من الدهر قرت

فانسأها ميت ودمعي غسله  
خرجت بها عني إليها فلم أعد  
فوصلني قطمي واقترابي تباعد  
وفيها تلاف الجسم بالسقم صحة  
ولما تلاقينا عشاء وضعنا  
وضنت وما مننت على بوقفة  
عنت فلم تعتب كأن لم يكن لقا  
وبانت فلما حسن صبري فخاني  
أغار عليها ان أهمهم بحبها  
وكنيت بها صبا فلما تركت ما  
بها قيس لمني هام بل كل عاشق  
بدت فرأيت الحزم في تنض نوبتي  
ففرقي بها وجداً حياه هنيئة  
تجمعت الالهواء فيها فلا ترى  
وعندي عبيد كل يوم ارى به  
وكل الليالي ليلة القدر ان دنت  
واي نيلاد الله جات بها فدا

واكفانه ما ايض حزناً لفرقتي  
الي ومنلي لا يقول برحمة  
وودي صدى وابتدائي نهايتي  
له وتلاف النفس عين الفتوة  
سواء سبيلي ذي طوى والمنية  
تبادل عندي بالمعرف وقفتي  
وما كان الا ان أشرت فأومت  
واما جفوني بالبكاء فوفت  
واعرف مقدارني فانكر غيرتي  
اريد ارادتنى لها واحبت  
كعجنون ليلى او كثير عزة  
وقام بها عند النهي عذر محنتي  
وان لم امت في الحب عشت بنقصتي  
بها غير صب لا يرى غير صبوتي  
جمال عيائها بمين قريرة  
كما كل ايام اللقا يوم جمعة  
اراهها وفي عيني حلت غير مكة

وما سكنته فهو بيت مقدس  
ومسجدي الأقصى مساحب بردها  
موطن افراحي ومرابي مآربي  
مغان بها لم يدخل الدهر بيننا  
ولا حجبنا النابات بنبوة  
ولا اخنص وقت دون وقت بطيه  
فان رضيت عني فعمري كله  
وان قربت داري فعامي كله  
بها مثل ما امسيت اصبحت مغرما  
فلو بسطت جسمي رأيت كل جوهر  
وقد جمعت احشاي كل صابة  
وكنت اري ان التعشق منحة  
الا في سبيل الحب حالي وما عسى  
اخذتم فؤادي وهو بمغضى عندكم  
وهي جسدي مما وهي جلدي لذا  
ومنذ عفا رسمي وهمت وهمت في  
وبالي أبلى من ثياب تجلدي

بقرة عيني فيه احشاي قرت  
وطايب تری ارض عليها تمشت  
واطوار اوطاري وه أمن خيفتي  
ولا كادنا صرف الزمان بفرقة  
ولا حدثنا الحادثات بنسكة  
بها كل اوقاتي مواسم لذتي  
زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة  
ربيع اعتدال في رياض اريضة  
وما اصبحت فيه من الحسن أمت  
به كل قلب فيه كل محبة  
بها وجوي ينبيك عن كل صبوة  
لتايب فما ان كان الالهنتي  
بكم ان الاقي لو دريتم احبتي  
فما ضرکم لو كان بعضي جلتي  
تحمله يبلى وتبقى بليتي  
وجودي فلم تظفر بكوني فكري  
ه الذات في الاعدام نيطت بلذتي



كاني هلال الشك لولا تأوهي      خنيت فلم تهد العيون لرؤيتي  
 وقالوا جرت جرأ دموعك قلت من      أمور جرت في كثرة الشوق قلت  
 نحرت لضيف الطيف في جنفي الكرى      قرى فجري دمعي دما فوق وجنتي  
 فطوفان نوح عند نوحى كأدمعي      وايقاد نيران الخليل ككوعتي  
 ولولا زفيري اغرقنتي أدمعي      ولولا دموعي أحرقتني زفرتي  
 وحزني ما يعقوب بث أمله      وكل بلا أيوب بعض بليت  
 وكل اذى في الحب منك اذا بدا      جعلت له شكري مكان شكيتي  
 نعم وبتاريخ الصبا به ان اهدت      علي من الزمراء في الحب عدت  
 وعنوان ما بي ما أبشك بعضه      وما نحته اظهاره فوق قدسرتي  
 وأسكت عجز أعن أمور كخيرة      بنطقي لن تحصى ولو قلت قلت  
 وعن مذهبي في الحب مالي مذهب      وان ملت يوما عنه فارقت ملتي  
 هو الحب ان لم تقض مأربا      من الوصل فاختر ذاك واخل خلتي  
 ودع عنك دغوي الحب واختر لغيره      فؤادك وادفع عنه غيك بالتي  
 وجانب جناب الوصل هيها لم يكن      وهات حي ان تكن صادقا مت  
 وقالوا اتلاف ما بقي منك قلت لا      أراني الا للتلاف تلفتي

غرامي أقم صبري انصرم دمعي انسجم

عدوي انتقم دهرى احكم حاسدي اشمتى

ويانار أحشائي أقيمى من الحوي      ويا جسدي المنى تسل عن الشما  
 ويا كبدي من لي بان تنفتي      وياكل ما أبقي الضني مني ارتحل  
 فما لك مأوي في عظام رمة      ويا ما عسى منى اناجى توها  
 ييا النداء ونست منك وحشي      فنفسى لم تجزع باتلافها أسي  
 ولو جزءات كانت بغيري تأست      فيا سقى لا تبق لى رمقا فند  
 أبيت ابغيا العز ذل البقية

### (صفى الدين الحلى)

وخذ فرصة اللذات قبل فواتها      واذا دعوتك الى اللدام فواتها  
 واذا ذكرت التائبين عن الغلا      لا تنس حسرتهم على أوقاتها  
 يرون بالالفاظ شزراً كلما      صبغت أشعتها ألف سقاتها  
 كأس كساها النور لما أن بدا      وصباح جرم الكاس من مشكاتها  
 صفها اذا جللت بأحسن وصفها      كي تشرع الاسماع في لذاتها  
 لولا التذاذ السامعين بذكرها      اغنيت عن أسمائها بسماتها  
 واذا نمت بان قدما مظهرا      عنها الزفار فتلك من آياتها  
 ذنب اذا عد الذنوب رأيت      من حسنه كالخال في وجناتها  
 راح حكمت ثمر الحبيب وخده      بحباها وصفاتها وصفاتها  
 فكانما في الكاس قابل صفوها

(عهد الدبين بن ملبك الحموى)

جارت على مهجتي ظلماً وما عدلت

فليت شعري الى من في الهوى عدلت

هيفاً كم قتلت بالهجر من كبد      وكم فلوب شوت يوم النوى وقلت  
والله لست بسالٍ عن محبتها      ولو أذابت فؤادي بالجوى وسلت  
بهجرها أرخصت قتلي ووجنتها      تسمرت نارها في مهجتي وغلت  
ريانة العطف قد مال الدلال بها      كأن أعطاها بالسكر قد ثملت  
تريك بدراً إذا ماست على غصن      فأعجب لها قامة بدر الدجي حملت  
عنها الغصون حديث الميل ترفعه      الى القوام وعنه صح مناقات  
ما الظبي ان نفرت ما الغصن ان خطرت

ما الصبح ان سمرت ما الليل ان سدت

البدر لو ظهرت لم يبد من خجل

والشمس ان أبصرتها في الضحى أفات

والنرجس الغض عنها غض ناظره

من الحيا وخدود الورد قد خجبات

تسدرت خللا في وهي فارغة      وبالخلاف لقا في الهوى شغلات  
تقلدت ما انتضته من لواظها      ولي بما اهتز من أعطاها اعتفلات

وغادرني قتيلًا في محبتها      ولست أدري بماذا في الهوى قبات  
 مليحة بكنوز الحسن مثوية      لكن بدينار ذاك الخلد قد بخلت  
 سحارة الجفن بالالباب عابثة      كأن السحر عينها قد اكتنحت  
 لا واخذ الله هاتيك العيون بما      أسياها صنعت فينا وما فعلت  
 عجبت كيف غدت تدعي لواحظها      كذيلة وهي في أجفانها قتلت  
 حالت بحسبي ثياب السقم مقلتها      أما ترى كيف لي أجفانها غزلت

الا مام ابر المراهب البكري

لست أنسى يوم اللفاخذوهات      وأدركها باكؤس اللذات  
 (ومنها)

فبحق الجمال أفسام صب      أحرقته لواعج الزفر  
 أرسل الدمع من جفون فالملز      ن استهات بهاطل المذنات  
 وبكى مذ بكى الحمام عايه      نائمًا من تواتر الآفات  
 فكان مع الحمام شكالي      نائمًا لما دها ثابتات  
 لا أذوق الكرى وسل انجم الليل      وهذا السقام من بيناتي  
 فأغشى فهل أني خبر العين      أفاغت سحاب المرسلات  
 أو اتك النبسا بأن فؤادي      لم يزل في الالهيب والنازعات  
 فتبارك فدتك بروحي بروحي      أي شئ تناله من مماتي

ان لي في الغرام خير خلال  
باقيات من الهوى صالحات  
أنا فيه من الطف الناس طبعاً  
وصفاً تي به أجل الصفات

### (الخامس)

م حملوني في الهوى فوق طاقتي  
وما كنت لولا هجرهم وصددم  
بحقكم يا جاثرون تمطفوا  
ولا تبخلوا أن تهـمحوالي بنظرة  
سألت فؤاي الصبر عنكم فقال لي  
اضم على الداء الذين جوانحي  
ولا يس تلافياً مذرعت بهجركم  
وكيف اشتغالي عنكم لا عذبتكم  
فواحسرتي طال الـأسى وتصرمت  
له قد عسال وحسن مـيشقـ

فمن أجلهم قامت على قياـتي  
حليف ضنى مل الطيب عيادتي  
فقد رق لي من جوركم كل شامت  
تخفف أشجاني وفرط صبايتي  
إليك فان الصبر من غير عادتي  
وأطهر من غير الرقيب بشاشتي  
عجيباً واسكن المعجب سلامتي  
ونار الـأسى والشوق مل حشاشتي  
دهوي ولا قضيت منكم لبـانتي  
ولي قلب محزون وانظرة باهتـ

### (ابن منقرو)

هذا الحمي يافتي فانزل بمحـوته  
وان ولت الى حي بأينهـ  
وـل بالحل أكابيل انجوم ولا  
واخضع هنالك تمظيماً لمرمته  
بمد اللوغ فبانغ في تحيته  
ترج الوصول الى مـ في لـكـلامـ

واحد اسود اشري ان كنت مقتنصاً  
لله حي اذا اوتاده ضربت  
بجزءه كم قفت من مهجة جزا  
لم يمكن المرء حفظاً للزواد به  
ما شئت فيه انترح الا الامان على  
رب الحسام وذات الجفن فيه سوا  
لن تخفى الحجب أنوار الجلال به  
قد أنشأ الغنج سلطان الغرام به  
والحسن فيه اسلمطان الهوى أخذت  
أقارده لحديد الهند حاملة  
الله يا أهل هذا الحى في ذنف  
ضيف ألم كالام الخيال بكم  
صب غريق الهوى في لج مدمعه  
الله في نفس مصدور بكم خرجت  
أحبكم لتحبوه فهام وما  
صاتم سفار اللالي من مباسمكم  
فكم أسود رقاده عنه أرفكم

فان حمر ظباها دون ظبيته  
يودها الصب لو كنت بمهجة  
وكم هوت كبد حرى بطرته  
يوما ولو كان مقبوضاً بمشرته  
قرحي الزلوب والاولى نسوته  
كل غدا الخلف مقرونا بضربته  
فربة السجف فيه كابت مرزته  
فقام يدهو الى شيطان فتذنه  
يداه في كل قلب عقد بيعته  
تحمى شمس العذارى في أهله  
يجيب رجع أغايكم برنته  
اليكم حملة ربح زفرته  
فأين نوح رضاكم من سفينته  
امساجها كلفا فيكم بفتنته  
يدري عيبه تصنيف محنته  
عنه وغرتم على يا قوت عبرته  
فأدى جهنمكم الرضى بصحته

يا حاكمي الجور فينا من معاطفكم تعلموا العدل وأنحو أنحو سنته

(نفي الدين السرمي)

انعم بوصلك لي غمدا وقته	يكفي من الهجر ان ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني	اعطى وصولاً بالذي انفقته
يا من شغلت بحبه عن غيره	وسلوت كل الناس حين عشقته
كم جال في ميدان حبك فارس	بالصدق فيك الى رضاك سبقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه	لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة	فسررت لما قال قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم	عبدى وملاك يدي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل لهم	أدري بدا وأنا الذي شوقته

(ومنها)

يا حسن طيف من خيالك زارني	من عظم وجدى فيه ما حقته
ففضى وفي قلبي عليه حسرة	لو كان يمكنني الرقاد لحقته

بجمال الدين بن نباته

تقسي عن الحب ما حادت وما غفلت	بأي ذنب وراك الله قد قتلت
وعين صب الى مرآك قد لحت	كفي من الدمع والنسيم ما حملت

دهما ومد معها الجاري وقد اقيت

ما قدمت من أسي ناي وما عملت

أفديك من ناشط الاجفاز في تاني

والسحر يوم طرفي أنها كسات

وواضح الح ن لو شات ذوائبه

في الاق وصل دجى الظلماء لاتصلت

معسل بنده اس في لوحظه      أ. ا. ا. ا. الى كل القلوب حات

من لی لحاظ ظہری تدعی کہلا و کم ثباب ضعی حاکت و کم نزلات

وسمرة فوق خديه ومرشفه هذي تروت مجانيه اوذي ذبلت

١. ما كفاني تكجبل الجفون أسي حتى الراشف أضاً بالله كحلت

لو ذقت بر درضاب تحت مبد ٤٠ باحر مالمت أعضاي التي نمت

استودع الله اعطافا شوت کبری وکلما رمت تجدید الوصال قلت

ومهجة لي كم أفت بمهمها الى الملام ولا والله ما قبأت

(البها زهير)

انا في الحب صاحب المعجزات      جئت للعاشرين بالايات

کات اہل الغرام قبلی امیہ بن حتی تلتقوا کلماتی

فانا اليوم ما-ب لوقت حتنا والمحبون شديق ورمعي



ضربت فيهم طبولي وصارت  
 خاب السامعين سحر كلاي  
 اين اهل الغرام اتلو عليهم  
 ختم الحب من حديثي تمسك  
 فعلى العاشقين مني سلام  
 مذهبي في الغرام مذهب حق  
 فلكم في من مكارم خلق  
 له عارضي سري وفاتني او  
 طاهر اللفظ واشمال والاخ  
 ومع الصمت والوقار فاني  
 بعثت لغصن بالرفقة قلبي  
 وحبيبي هو الذي لا اسم  
 وبقولون عاشق وهو وصف  
 ان في نيتي وقد علم الله  
 يا حبيبي وانت اي حبيب  
 ان يوما ترك عيني فيه  
 انت بروحي وقد تملك بروحي

خافنات عليهم راياتي  
 وسرت في عقولهم نقناتي  
 باقيات من الهوى صالحات  
 رب خير يجي بالخلعات  
 جاء مثل السلام في الصلوات  
 ولندقت فيه بالبيدات  
 ولكم في من حميد صفات  
 دولو كان في وفائي وفاتي  
 ملاق عن الضمير واللعظات  
 دمت الخلق طيب الخلوات  
 وبحب الغزال ذا الفتات  
 على ما استمر من عاداتي  
 من صفاتي المقرماني لذاتي  
 بها وهو عالم النيات  
 لا فضى الله بيننا بشتات  
 ذاك يوم مضاعف ببركات  
 وحياتي وقد سلبت حياتي

مت شوقا فاحبني بوصال      اخبر الناس كيف طعم الممات  
وكما قد علمت كل سرور      ليس يبق فوات قبل الفوات

### ابو تمام الطائي

تسائلها اي المواطن حلت      واي بلاد اوطنتها وايت  
وماذا عليها الواشرت فودعت      الينا باطراف البنان واومت  
وما كان الا ان تولت بها النوى      فولى عزاء القلب لما تولت  
فاما عيون العاشقين فاسخنت      واما عيون الكاشحين فتمرت  
ولما دعاني البين وليت اذدعا      ولما دعاها طاووته وايت  
فلم ار مثلي كان اوفى بمهدا      ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي  
مشوق رمته اسهم البين فانثني      صريبا لها لما رمته فاصمت  
ولو انها غير النوى فوكت له      باسهمها لم تدم فيه واشوت  
كأن عليها الدمع ضربة لازب      اذا ما حمام الايك في الايك غنت  
لئن ظنيت اجفان عين الى البكا      لقد شربت عيني دما ففوت

### (الحبري)

قال العواذل ما هذا الغرام به      أما ترى للشمر في خديه قنبنا  
فقلت والله لو أن المفند لي      تأمل الرشدي عينيه ما تبدا  
ومن أقام بأرض وهي محببة      فكيف يرحل عنها والريم أني

## (ابن المعتز)

يادب ان لم يكن في وصله طامع      وليس لي فرج من طول جفوته  
 فابر الـ قام الذي في غنج ، قلته      واسنر محاسن خديه بلحيته  
 (ابن النقيب)

وما بي سوى عين نظرت لحسنها      وذلك لجلي بالعيون وغرتي  
 ودلوا به في الحب عين ، نظره      لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي  
 (بعضهم)

نظرت اليها نظرة فتجريت      دقائق فكري في بديع صفاتها  
 وأوحي اليها الوهم اني أحبها      فأثر ذاك الوهم في وجناتها  
 (زين الدين ابن الوردي)

ووعدت أمس بأن تزدد ولم تزد      فعاترت مسلوب الفؤاد مشتتا  
 لي مهجة في النازعات وعبرة      في نرسلات وفكرة في هل أني

## حرف الشاء

## البرهان زهير

يما هدني لا خاني ثم ينكت      وأحلف لا كلمته ثم احنت  
 وذلك دأبي لا يزال ودأبه      فيا معشر الناس اسمعوا وتحذروا

اقول له صاني نعم غدا  
وما ضرب بعض الناس لو كان زارنا  
أمولاي اني في هراك معذب  
نخذ مرة روحي نرحني ولم اكن  
واني لهذا الضيم منك لحامل  
اعينك من هذا الجفاء الذي بدا  
تردد ظن الناس فينا واكثرنا  
وقد كرمتم في الحب مني شمائي

ويكسر جفناً هازياً بي ويعبث  
وكنا خلونا ساعة نتحدث  
وحتى م ابقى في المذاب وامكث  
اموت مراراً في الهمار وابعث  
ومتتظر لطفاً من الله يحدث  
خلائقك الحسنى ارق وادمث  
اقاويل منها ما يطيب ويحبت  
ويسأل عني من اراد ويبحث

### صفى الدين الحلي

ثقتي بغير هواكم لا تحدث  
ثبتت مغارس حبكم في خاطري  
ثنت المهود اعنتي عن غيركم  
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا  
ثقل الهوى وان استلذ فانه  
ثوب خلعت المز حين لبسته  
ثلب الوردى عرضي المصون وحبذا  
ثاروا بنا فطفقت حين اراهم

ويدي بجبل وصالكم تتشبث  
فهو القديم وكل حب يحدث  
فمقودها منظومة لا تنكث  
ولظى الهوى بضياها ينأثر  
داء به تبلى العظام وتشمع  
اذ كان لي ظل الصباية يورث  
لو صح ما قال المدى وتحدثوا  
حذراً اذكر ذكركم وأؤثنت

نكل الوردى طرفي المسهد فابعثوا طيف الخيال الي او لا تعبوا  
 نبح الهوى فانا الغريق بالبحر لسكنني بحبالكم اتشبت

### الايوردي

سرى النسيم الرطب بالروض يعبث خيال بأذيال الدجي يتشبث  
 طوى بردة الظماء والليل ضارب بروقيه لا يلوى ولا يتأبث  
 فيمم عن عفو طريق صباية وللفجر داع باليفاع يفوث  
 متوج اعلى قمة الرأس ساحب جناحيه بالمعذب اليماني مرعث  
 اذا ما دعا لباه حمش كأنها تفتش عن سر الصباح وتبعث  
 لك الله من زور اذا كتم السرى فلا ضوء يخفي ولا الليل يعمكث  
 ينم علينا الخلي حتى اذا رمى به بات واثى العطر عنا يحدث  
 له لفته الخشف الاغن ونظرة بامثالها في عتدة السحر ينفث  
 وقه كخطوط الان غازه الصبا يذكر احيانا وحينما يؤثث  
 وقد كاد يشكو حبله وسواره لليه وشاح يشيمان ويفرث  
 ومن يبنات الشوق اني على النوى اموت لذكره مراراً وابعث  
 وحيث يقيل الهم والحب جذرة على كبد من خشية البين نورث  
 بنايا جوى تحت الضلوع كأنها لظى بنا آيب الدوع تورث

## «الشيراوئي»

يا عاذلي لا تلمني انه عبث      وهبك لمت فمن باللوم يكثر  
ويا ولالة الجمال ارثو لمدنقكم      فليس حارا عايكم ان يقال رثوا  
في فنون الهوى العذري لي سلف      ان لم ارث حفظها عنهم فمن يرث  
عواذلي اقسوا اني سلوت ولا      والله ما صدقوا والله قد حنثوا  
ومح العواذل كم كاتمهم شغفي      بكم وكم خصوا عنه وكم يحشوا  
دعهم اخا الوجد لا تعباً بعذلهم      انا الوفي وان خانوا وان نكثوا

## \* جمال الدين بن نباته \*

لله خال على خلد الحبيب له      في الاشتياك كاشاء الهوى عبث  
أورثته حبة القلب الثقيل به      وكان عهدي بأن الخال لا يرث

## \* الصاحب ابن عباد \*

وشادن قلت له ما اسمك      فقال لي بالثغ عبث  
فصرت من لثغه الثغاً      فقلت أين الكاثر والطاثر

## حرف الجسيم

## مبيل الزهاوي

نظرت اليها وهي يبيض تبهج      بخند به ماء الصبيا يتموج  
نظرت اليها وهي تمطر كأنها      غزال بمخض من الروض يمرج

على صندرها نهدان قاما امامها      ومن خلفها اردافها تترجرج  
 وتحسب ماس القرطانارحباحب      على متاع من جبيدها تتوهج  
 وقد خرجت من دارها للباة      فاستعت منها ان دوحى تخرج  
 مشيت ومشى قلبي المتيم خلفها      يقبل اثار الخطى حيث تنهج  
 (ومنها)

اريد اذا قابليها لا بشرا      غرامي بها امكننى اتالجبج  
 تمنيت ياليلي وهل تنفع المي      لو ان حياتي في حياتك تمزج  
 عمر بن الفارض

ما بين معترك الاهداق والهيج      انا القليل بلا اثم ولا حرج  
 ودعت قبل لهوى دوحى لما نظرت      عيناى من حسن ذاك المنظر البهيج  
 لله اجفان عين فيك ساهرة      شوقا اليك وقلب بالغرام شج  
 واد لمع اتحات كادت تقومها      من الجوى كبدي الحى من العوج  
 واد مع همت لولا النفس من      نار الهوى لم اكدا نجوم اللجج  
 وجبذا فيك اسقام فميت بها      عني تقومها عند الهوى حجبي  
 ابجدة فيك كما اسيت مكتئبا      ولم اقل جزعا يا زمة انفرجي  
 اهتو الى كل قلب بالغرام له      شغل وكل لسان بالهوى لهج  
 وكل سمع عن اللاحى به صمم      وكل جفن الى الاغفاء لم يعج

لا كان وجد به الآماق جامدة  
 هذب: باشتت غير البمد عنك تجدد  
 وخذ بقية ابقيت من روق  
 ن لي باتلاف روخي وهوى رشاً  
 من مات فيه غرام أعاش مرتقياً  
 محجب لو سرى في مثل طارته  
 وان ضللت بليل من ذوائبه  
 وان تفس قال المسك معترفاً  
 اعوام اقباله كالיום في قصر  
 فار ناى سائراً يامه جتي ارتحلي  
 قل للذي لا منى فيه وعنفنى  
 فاللوم اؤم ولم يعدح به احد  
 يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني  
 يا صاحبي وانا ابر الرؤف وقد  
 فيه خلعت عذارى واطرحت به  
 وايض وجه غرامي في محبته  
 تبارك الله ما احلى شمائله  
 ولا غرام به الاشواق لم تهج  
 ارفى محب بما يرضيك متهج  
 لا خير في الحب ان ابقى على الهج  
 حلو الشمائل بالارواح ممتزج  
 ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج  
 اغته غرته الغراء عن السرج  
 اهدي اميني الهدي صبح من البليج  
 لعارفي طيبه من نشره ارجى  
 ويوم اعراضه في الطول كالحيج  
 وان دنا زائراً يامقاني ابتهمج  
 دعنى وشأنى وعد من نه حلك السهيج  
 وهل رأيت محباً بالغرام هجبي  
 وارمح فؤادك واحذر فتنة لدعج  
 بذلت نصحي بذاك الحى لا تعج  
 قبول نه كي والمتبول من حجبي  
 واسود وجهه ملاحي فيه: الحجج  
 فكم امانت واحيت فيه من هج



يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي      سمعي وان كان عذلي فيه لم باج  
 وأرحم البرق في مسرعه منة بآ      لنزه وهو مستحي من الفاج  
 ومنها

لم أدر ما غربة الاوطان وهو معي      وخاطري اين كنا غير منزعج  
 فالدار داري وحبي حاضر ومتي      بدا فمنعرج الجراء منمرج  
 ليهن ركب سر واليلا وانت بهم      بسيرهم في صباح منك منبلج  
 فليمنع الركب ماشاؤا بانفسهم      هم اهل بدر فلا يخشون من حرج  
 بحق عصياني اللاحى عليك وما      بأضلعي طاعة لا وجد من وهج  
 انظر الى كبد ذابت عليك جوى      ومقلة من نجيع الدمع في ليج  
 وأرحم تعثر امالى ومرتجى      الى خداع تمنى الوعد بالفرج  
 واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى      وامنن على بشرح الصدر منخرج  
 اهلا بمن لم اكن اهلا لموقعه      قول لبشر بعد اليأس بالفرج  
 لك لبشارة فاخلع ما عليك فند      ذكرت ثم ما فيك من عوج

### عبد القبي التابلسي

دب الحياء بخذه فتضرجا      رشا ابان على الشقيق بنفسجا  
 واماله سكر الدلال فمر بدت      لحظاته هيهات ما احد نجا  
 رخص البنان اغن احوى اوطف      كالبدر ابهى من رأيت وابها

لم يكفه دمع العيون ملاحه  
 وتفضضت وجناته وتذهبت  
 يختال كالغصن الرطيه .. بمنطق  
 ويظل يكسر متاتيه تدالا  
 ومعر بد اللحظات اطلق ..  
 صلة الحبيب بدت كبدر زاهر  
 قد ذاب قلبي في هواه صباه  
 افنى اصطاري في الهوى وتجلدي  
 يالها القمر الذي القمر الذي  
 حتى م يلحاني عليك سفاهة  
 جد بالوصال فان لي بك منزلا  
 من لي بمن فضح البدور ملاحه  
 فاضت مياه الحسن في اعطافه  
 حتى تسربل بالبهاء وتنوجا  
 والحسن دملج حاجبيه ودبجا  
 لدن اراتنا السميري معوجا  
 اين النجاة لعاشق اين النجا  
 فتقيت بشهوده مقل الربا  
 يا صاحبي قفا هنا وتفرجا  
 وبحسنه الكمين شوقي هيجبا  
 والدمع امطر في الجفون والنجبا  
 من صدغه من صدغه ليل سجا  
 من ليس يري ما الهوى وتبهرجا  
 لم يبق لي عن حسن وجهك نرجبا  
 وبطرفه قن الغزال الادعجا  
 والجسم ازبد فوق جسم موجا

### الايوردي

من لي بنجد .. وايام بها سلفت  
 لوييع عصر شباب ينقضي لفتى  
 الله ظلياء والايام مسعدة  
 ما طال عهدي بماضيها سوى حجب  
 لا تباع عصر الصبا واللهو بالمح  
 بالوصل منها بلا منع ولا حرج

لقد املود بان والذقا عجز      والوجه بدر وذاك الشمر كاله بجز  
 ترنو بطرف غزال فاتر دمع      نفسي فداء لطرف فاتر دمع  
 دع ياهزيم فمذ فارقت جبرتها      ما كنت من بعدها يوما بمبتدع  
 يا سعد هل لي وهذا الليل بشهدي      بما افاقي لدى التسديد من فرج  
 يا لأمي كف ان الحب اخر من      يلومه عن فصيحات من الحجج

﴿ ابو القاسم ابن الاطار ﴾

الحب تسبح في امواجه المهج      لومد كفا الى الفرقى به الفرج  
 بحر الهوى غرقت فيه سواحله      فهل سمتم ببجر كله لجج  
 بين الهوى والردى في لحظه نسب      هذي القلوب وهذي الاعين الدمع  
 دين الهوى شرعه عقل بلا كتب      كما مسائله ليست لها حجج  
 لا العدل يدخل في سمع المشوق ولا      شخص السلو على باب الهوى يلج  
 كأن عيني وقد سالت مدامعها      بحر فيض ومن آماها خارج

﴿ فرح الاشبيلي ﴾

لقد علقت بيد زانه حور      في مقتلته به يسطو على المهج  
 واهله لم تزل تغربه في تلقى      وكلما زاد بها زاد بي وهجي  
 فليصنعوا كلما شاؤوا لانفسهم      هم اهل بدر فما يخشون من حرج

# حرف الحاء

## الفاصح الخامس

بات ساجي الطرف والشوق يلح	والدجى ان يمضي جنح يات جنح
وكان الشرق باب للدجى	ماله خوف هجوم الصبح فتح
يقدم النجم لعيني شرراً	ولزند الشوق في الاحشاء قدح
لاتسل عن حال ارباب الهوى	يا ابن وذي مال هذا الحال شرح
لست اشكو حرب جفني والكرى	لو يكن بيني وبين النوم ضلع
انما حال المحبين البكا	اي دمع كسحاب لا يسح
يا نداهى اين ايام العبا	هل لها رجع وهل للعمر فسح
صبحتك المزن يادار اللوى	كان لي فيك خلاعات وشطع
حيث لي شغل باجفان الظبي	ولقبي مرهم منها وجرح
كل عيش ينقضي ما لم يكن	بمليح ما لذاك العيش ملح
وبذات الطلع لي من عاج	وقفه اذكرها ما اخضل طلع
يوم من الركب بالركب التقى	وقضى حاجته الشوق الملح
لا اذم العيش للعيش يد	في تلاقينا وللأسفار نبح
قربت منا فدا نحو فم	واعتقنا فالتقى كشع وكشع
وتزودت الشذا من مرشف	في في منه الى ذا اليوم نفح

وتماهدنا على كأس اللى  
يا ترى هل عند من قد ظلموا  
اننى ما دمت حيا لست اصحو  
ان عيشي بدم كد وكدح  
كنت في قرح النوى فانتبذت  
من مشيبي غربه اخرى وقرح  
كم اداوي القلب قلت حيلتي  
كلما داويت جرحا سال جرح  
واسمكم ادعو وما لي سامع  
فكاني عند ما ادعو ابح

### عمر بن الفارض

او مبيض برق بالايبرق لاحا  
ام تلك ليلي العاصرية اسفرت  
ام في ربي نجد أدى مصباحا  
ليلا فسيرت لاساء صباحا  
ياراكب الوجناء وقيت الردى  
ان جبت حزنا او طويت بطاحا  
وسلكت نعمان الاراك فميج الى  
واد هناك عهدته فياحا  
فباين العلمين من شرقية  
عرج وام اريجه الفواحا  
واذا وصلت الى ثنيات اللوى  
فانشد فؤادا بالايططح طاحا  
واقر السلام اهيله عني وقل  
خادته لجبابكم ملتاحا  
ياساكني نجد اما من رحمة  
لاسير لاف لا يريد سراحا  
هلا بعثتم للمشوق نحية  
في طى صافية الرياح رواحا  
يحياها من كان يحسب هجركم  
مزحا ويعتقد للزاح مزاحا  
يا عاذل للشناق جهلا بالذي  
يلقي مليا لا بلغت نجاحا

اتعبت نفسك في نصيحة من يرى      ان لا يرى الاقبال والافلاحا  
 اقصر عذمتك واطرح من انحنيت      احشائه النجل العيون جراحا  
 كنت الصديق قبيل نصحك مغرما      ارأيت صبا يألف النصاحا  
 ان رمت اصلاحي فاني لم ارد      لفساد قلبي في الهوي اصلاحا  
 ماذا يريد العاذلون بعذل من      لبس الخلعة واستراح وراحا  
 يا اهل ودي هل لراجي وصلكم      طمع فينعمم باله استرواحا  
 منذ غبتهم عن ناظري لي أنة      ملأت نواحي ارض مصر نواحا  
 واذا ذكرتكم اميل كائني      من طيب ذكركم سقيت الراحا  
 واذا دعيت الى تنامي عهدكم      الفيت احشائي بذاك شحاحا  
 سقيا لايام مضت مع جيرة      كانت ليالينا بها افراحا  
 حيث الحمي وطني وسكان الغضا      سكني ووردي لثاء فيه مباحا  
 واهيله اربي وظل نخيله      طربي ورولة واديه مراحا  
 واهل على ذلك الزمان وطيبه      ايام كنت من اللغوب مراحا  
 قسما بمكة والمقام ومن اتى له      بيت الحرام بلبيا سياحا  
 مارنحت ربح الصبا شيخ الربى      الا واهدت منكم اروحا

ابن مفتوق

حق م اسألها الانو فتزح واروض قلبي بالسلف فيجبح

والى م لا انفك اصرع فى الهوى  
وعلى م تطلنى فتحسن مطالها  
تحنو وما حنيت عليه اضالعي  
قلبي يرضن بها على ومناطقى  
بالاثمي فيها وعذري الهوى  
خنت التقى وقطعت ارحام اللى  
لا تمذلوا الدنف للشوق قتله  
ما بال تضعف عن ملائك طاقتى  
لا يسبخ الاجل المتاح بفكرتى  
ياسا كنى الجرءاء لا اقوى الانضا  
هل فى الزبارة للنسيم اذتم  
لم تحسن الاقار بمد وجوهكم  
لا تنكروا قتل الرقاد بينكم  
عذراً فكم قبلي بليلي حبكم  
لله كم فى سربكم من مقله  
ولكم بزندكم سوار اخرس  
ابصارنا مخطوفة وعقولنا

وتتبه فى عز الجمال وتمرح  
وتسومنى الصبر الجميل فيصبح  
يحنو عليها والجوانح تمنح  
عنها يكنى والجفون تصرح  
من وجهها الواضح عذري اوصح  
ان لم اعق فى حبها من ينصح  
كالزند يقرعه الملام فيقدح  
وانا المحول لكل خطب يقدح  
الا اذا اجل الجأذر يسبخ  
منكم ولا فقدت مهاكم توضح  
فلقد اشم المسك منه ينفع  
عندي ولا نظري اليها يطمح  
اوليس ذادمه بخدي يسفح  
قد مات عذري وجن ملوح  
تمضي وببيض سفاحها لا تجرح  
اوحى الكلام الى وشاح يفصح  
بنفوركم وبروقها لا تلح

يردى بيمينكم الهزبر مسربلا  
لم يخش لولا مهلكات صدودكم  
رفقا بمنزح اليكم روحه  
تصبو الى برق الحجون فتلتظي  
رعيا لا يام الحى ورعى الحى  
وعند البلاء الروح من مغنى فلا الـ  
كل الموارد بعد زمزم حلوها  
ويجر فيه الظبي وهو موشع  
يفضا تسل وعاديات تصبح  
تقدو بهار يخ الصدا وتروح  
ويصوب الدمع الهتون فتسبح  
وسقت معاهده العهاد الروح  
ارواح فيها والقلوب تروح  
بفمي يمج وكل عذب يلمح

### الحامري

جسد نأحل وقلب جريح  
وحبيب مر التجني ولكن  
يا خلي القواد قد ملا الوجـ  
جد بوصل احيابه او بهجر  
كيف اصحوهوى وطرفك كاس  
انت للقلب في المكاة قلب  
بخضوعي والوصل منك عزيز  
رق لي من لوايح وغرام  
قد كتمت الهوى بجهدي وانذا  
ودهوع على الحدود تسبح  
كل ما يفعل المليح مليح  
د فؤادي وروح التبريح  
فيه حثني لعلني استريح  
بابلي يطيب منه الصبوح  
ولروحي على الحقيقة روح  
وانكساري والطرف منك صحيح  
انا منه ميت وانت المسيح  
م على الغرام سوف ابوح



يا غزالا له الحشاشة ترعى لا خزامى بالرقتين وشيع  
 انت قصدي من الغيور ونجد حين اغدو مسائلنا وادوح

### شهاب العيسى السهروردي

ابداً تمن اليكم الادواح ووصالكم ريجانها والراح  
 وقلوب اهل وداكم تشناكم والى لذيذ لقائكم ترتاح  
 وارحة للعاشقين تكلفوا ستر المحبة والهوى فضاح  
 بالسر ان باحوا تباح دماؤهم وكذا دماء البائسين تباح  
 واذا هم كتبوا تحدث عنهم عند الوشاة للمدح السفاح  
 وبدت شواهد للسقام عليهم فيها لمشكل امرم ايضاح  
 خفض الجناح لكم وليس عليكم للصب في خفض الجناح جناح  
 فالي لقاءكم نفسه مر تاحة والى رضاكم طرفه طماح  
 ودوا النور الوصل من فسق الجفا فالهجر ليل والوصال صباح  
 صافهم فصفوا له قلوبهم في نورها للشكاة والمصباح  
 وتمتعوا فالوقت طاب لقربكم راق الشراب وردت الاقداح  
 يا صاح ليس على الحب ملامة ان لاح في افق الصباح صباح  
 لا ذنب لامشاق ان غلب الهوى كتمانهم ففني الغرام فباحوا  
 تمجرو بانفسهم وما بخلوا بها لما دروا ان المباح رباح

يدعاهم داعي الخفافق دعوة  
 ركبوا على سفن الهوى ودموعهم  
 والله ما طلبوا الوقوف ببابه  
 لا يطربون غير ذكر حبيبهم  
 حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم  
 افناهم عنهم وقد كشفت لهم  
 فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

مهيار الديلمي

من عذيري يوم شرقي الحمى  
 نظرة عارت فمادت حسرة  
 قلن يستطردن بي عين النقا  
 لاتعد ان عدت حيا بملها  
 قد تذوقت الهوى من قلبها  
 بل طريق العيس من وادي الغضا  
 الشي غير ما جيراننا  
 يانسم الصبح من كاظمة  
 الصبا ان كان لا بد الصبا  
 من هوى جد بقلب مزحا  
 قتل الراعي بها من جرحا  
 رجل جن وقد كان صحا  
 طارحا عينيك فينا مطرحا  
 واري معذبه قد املحا  
 كيف اصبفت لنا راد الضحى  
 فقمضوا نجدا وحلوا الابطحا  
 شد ما هجت الجوي والبرحا  
 انها كانت لقلبي اروحا

يأنداماي بسلم هل ارى      ذلك المنقب والمصطاحا  
فاذكرونا مثل ذكرانا لكم      رب ذكرى قربت من نرحا  
واذكروا صنبا اذا غنى بكم      شرب الدمع وعاف اللقدحا

### الدرماني

صوت حمام الأيك عند الصباح      جدد تذكاري عهد الصباح  
علمتنا للشجو فيامن رأى      عجباً يعلمن رجالاً فصاح  
الحان ذات الطوق في غصنها      تذكروني ازمان ذات الوشاح  
لا اشكر الطائرات شافني      على نوى من سكن وانتراح  
وانما اشكر لو انه      يعبرني ايضاً اليه جناح  
أكلما اشتقت الحى شفنى      لاح اذا البرق من الغورلاح  
يزيد اغراي اذا لا منى      وربما افسد باغي الصلاح  
ماذا عسى الواشون ان يصنعوا      اذا تراسلنا بأيدي الرياح  
ورب ليل قد تذرعته      رهين شوق نحوكم والنباح  
حتى بدت يطاق بدر الدجى      من شبك الانجم كف الصباح  
لا غرو ان فاضت دماً مقلني      وقد غدت ملء فؤادي جراح  
بل يا اخا الحى اذا زرتي      فني عني ساكنات البطاح

وارم بطرف من بعيد فن  
دون صفاح البيض بيض الصفاح  
وآخر العهد باظمانهم  
يوم حدوا تلك المطي الطلاح  
وعارض الركب على رقبة  
مدير الحاظ مراض صحاح  
لما جلا لي يوم توديعه  
رياض حسن لم تكن لي تباح  
جعلت مما هاج بي شوقها  
وجهي وقاحاً وجنيت الاقاح

### الشريف الرضي

مثال عينيك في الطيبي الذي سنفح  
ولى وما دمل القلب الذي جرحا  
فرحت اقبض اثناء المشاكدا  
وراح يسطا اثناء الخطي مرحا  
صفحت عن دم قلب طله هدرأ  
بقيا عليه فما ابقى ولا صفحا  
حمى له كان مرعى سهم مقلته  
ومورد الماء مغبوقاً ومصطبعا  
اتبعتهم نظراً تدي او اخره  
وقد رملن على رمل للعقيق ضجعا  
ايهن احوى غضيض الطرف رعيته  
حب القلوب اذا ما راد او سرحا  
عندي من الدمع ما لو كان وارده  
مطي قومك يوم الجزع ما نرحا  
خادرن أسوان ممطوراً بعبوته  
ينحو مع البارق العلوي ابن نحا  
يروعه الركب مجتازاً ويرعجه  
زجر الحداة تشل الاينق للطلعا  
هل يباغهم النفس التي ذهبت  
فيهم شعاعاً او القلب الذي فرحا  
ان هان سيفح دمي بالبين عندهم  
فواجب ان يهون الدمع ان سفحا

قل للمواذل مهلا فالشيب غدا      يغدو عقالا لذى القلب الذي ظمعا  
 هيهات أحوج مع شبيبي الى عدل      فالشيب اعذل مما لامني ولحا  
 كف طالعا ايها الساعي لتدركني      فبعدك الجازع المذرور قد فرحا

### السيد بهمنر الحلي

اجد اذا عابته وهو يمزح      واحزن ان ودعته وهو يفرح  
 وما تستوى العيان عين قرية      وعين كشوبوب السحابة تدلم  
 اناجي الثريا وهو فيها مقرط      وارعى الدراري وهو فيها موشع  
 مخرج ما تحت اللثام كأنما      عليه دم العاني يراق ويسفح  
 بخيل بما دون السلام ولواري      له فوق روعي مرضيا كنت اصبح  
 الا في سبيل الحب قتلي بالذي      اكنى به طوراً وطوراً اصرح  
 مليك جمال ان مشي احدقت به      جنود بها يفري القلوب ويفتح  
 خذوا حذرکم من لحظه وقوامه      اذا هو يرنوا او غدا يترنح  
 فما هو ان هز الرديني يرعوي      ولا هو ان سل الصفيحة يصفح  
 سقى الله واديه وان حكمت به      على اسد خفان جاذر سرح  
 ولوع بتضييق اللثام كأنه      على خده يحشى من الملح يجرح  
 اذا قد الممشوق ام غصن بانه      عليها حمام الحلي يشدو ويصدح  
 وذا خده اللوردي ام جلنارة      بكف الصبا اكمامها تفتتح

سألت عن الخصر النطاق فقال لي  
 رأي الحجل سوم الصمت فرضاً  
 لقد انكثتية روادف رجح  
 فشنع الوشاح عليه وهـ بالشم يفصح  
 وكم عثرات للجحول خفية  
 اذا ما شكوت الحب ابصرت خده  
 ذوائبه باتت لها تتصفح  
 وطل الحيامن ورده يترشح  
 وكى لرجان الدامع يمسح  
 باجة دمع من عيونى تطفح  
 فما باله قد صار بالارض يسبح  
 فقلت هما بدران في الارض والسما  
 يذكرنا صنع الاله فكلنا  
 فياغصني النادي متى لي تنثني  
 ابا لعدل ان تمسى وقلبك وادع  
 فليتك قاسيت الغرام وناره  
 بكل فؤاد من هواك علاقة  
 تمر بواديك النسائم غضة  
 ولكن بدر الارض ابهى واصبح  
 نهال ان يسدولوا ونسبح  
 ويا جوه ذر الوادي متى لي تسبح  
 وتلبي يكذ الفكر فيك ويكذح  
 لتعرف نيران الهوى كيف تلفح  
 فلم يبق من لاح مجبك ينسح  
 وفي نفثها ارواحنا تتروح

### الليوردي

فؤاد دنا منه الغرام جريح  
 فلا وجد تلبي والدامع للبا  
 رجفن نأى عنه الرقاد قريح  
 اذا لاح برق او تنفس ربح

اكلف عيني ان تجود بمائها      واني به لولا الهوى اشحبح  
ويمذلني خلي ويزعم انه      نصيح وهل في العاذنين نصيح  
ولو انصف الواشون رق لذي الشحى      خلي وما لام السقيم صحيح  
فما لغراب البين ينعب بعدما      أتت دون من اهوى مهاه فيح

### محمد بن حسين الموهبي الصنعائي

خل حديث الحب يامستريح      وارقد جفن الصب هام قريح  
وطارحيني يا حمام اللاوي      شجوك اني المعنى الطريح  
وانت ياريح تلاعى الحمى      رفقا بقلبي فهو مضى جريح  
وانت يا ناصح اياك ان      تنصح فالوت كلام النصيح  
اياك ان تذلاني في هوى      مليحة اعشقتها او مليح  
يا قاتل الله الهوى انه      سسن للشاق فعل القبيح  
كم ليلة بت اطليل السرى      في مهمه الاحزان نضوا طليح  
تبكينى الورقاء في عودها      فاعجب لها عجماء تبكي فصيح  
اذا سري البرق ربحت الاسى      فتجري من كل شجو ريح  
لا واخذ الله حبيبي وان      حلل من قتلي حراما صريح  
جفنه ناسب جفنى فذا      يروح بالحب وهذا يبيع  
اجود بالنفس له في الهوى      وعجبا وهو بوصل شحيح

## السَّابُّ الطَّرِيفُ

وبين الخلد والشفقين خال كزنجى اتى روضاً صباحاً  
 تحير في الرياض ولبس يدري ابجنى الورد ام يجنى الاقاحاً  
 ابن الزيات

سما يا عباد الله منى وكفوا عن ملاحظة الملاح  
 فان الحب آخره المنايا واوله شبيه بالمزاح  
 وقالوا دع مراقبة الثريا ونم فالليل مسود الجناح  
 فقلت وهل افاق القلب حتى أفرق بين ليلى والصباح

## لبعضهم

نبية حسن قد دعتنا احشقمها فقلنا لها هل من دليل يصحح  
 فملت عرى الازرار عن روض صدرها سمعنا عقود الدر فيه تسبح

## السري الرفاء

بيضاء تنظر من طرف قلبه مفرق بين اجسام وارواح  
 ماء النعيم على ديباج وجنتها يحول بين جنى ورد وتفاح  
 رقت فلو مزج الماء القراح بها والراح لا متزجت بالماء والراح  
 ابراهيم الموصلي وقيل لابن الدمينه

ولي كهده مقروحة من يديهي بها كهده ألبست بذات فروح



أباها علي الناس لا يشترونها      ومن يشترى ذا عله بصحيح  
أئن من الشوق الذي في جوانحي      انين غصيص بالشراب جريح

لبعضهم

صباحته عند المساء فقال لي      تهزأ بقدري أو تريد مزاحا  
فأجبتة اشراق وجهك غرني      حتى توهمت المساء صباحا

السراج الوراق

بدا وجهه من فوق اسمر قده      وقد لاح من سود الذوائب في جنح  
فقلت عجب كيف لم يذهت الدجا      وقد طلعت شمس النهار على رمح

لبعضهم

وشادن رام ذبح الديك قلت له      يحيا بذبحك هذا راقصا فرحا  
كم عاشق مات من لحظيك منذبحا      وعاد بالوصل حيا بعد ان ذبحا

ابو النواس

اذكي سراجا وساقى للشرب يمزجها      فلاح في البيت كالصباح مصباح  
كدنا على علمنا بالشك نسأله      اراحنا نارنا ام نارنا الراح

حرف الخاء

مضى الدين الخلى

خيال سري والنجم في القرب راسخ      ألم ومن دون الحيدب فراسخ

خطاء كماء البيد يجري وبيننا هضاب الفيا في والجبال الشرايخ  
 في الخطى وافي لينظر هل غفت عيوني وهل جفت جفوني النواضخ  
 خف الله يا عفيف الخيال فانها بناء حياتي لا بد معي فواضخ  
 خطرت الى ميت الغرام مكلاماً نه بعد مانا حث عليه الصوارخ  
 نطيت فهل عيسى ابن مريم جاءه لينطقه ام أنت في الصور نافع  
 خض الليل واقصد من أحب وقل له ساكن ما بي وهو في القلب راسخ  
 خشيت انفساخ العهد عني وانني لعهدك لا والله ما انا فاسخ  
 خرجت من الدنيا بودك قائماً وانت لا ضدادي بوصلك راضخ

### الايبورى

وزور اتى والليل يحدو ركابه وما لقلاص النجم فيه منيخ  
 احداثه سرّاً وللبدر نحونا تلفت واش والنجوم تصيخ

### حرف الدال

#### عمر بن القارضة

خفف السير واتند يا حادي انما انت سائق بفؤادي  
 ماترى العيس بين سوق وشوق لربيع الربوع غرثى صواد  
 لم تبق لها الملامه جمماً غير جلد على عظام بواد  
 وتحفت اخفافها فهي تمشي من جواها في مثل جمر الرماد

وبراها الونى فخل براها      خلفها ترتوي ثماد الوهاد  
شفها الوجدان عدمت رواها      فاسقها الوجد من جفار المهاد  
واستبقها واستبقها فهي مما      تتراى به الى خير واد  
عمر ك الله ان مردت بوادي      ينبع فالدهنا فبدر غادي  
ومنها

وبلغت الخيام فالبلغ سلاي      عن حفاظ عريب ذاك النادي  
وتلطف واذكر لهم بعض مابي      من غرام ما ان له من نفاد  
يا اخلاي هل يعود التذاني      منكم بالحمى يعود رقادي  
ما امر الفراق يا جيرة الحية      بي واحلى التلاق بعد البعاد  
كيف يلتذ بالحياة معنى      بين احشائه كوري الزناد  
عمره واسطباره في انتقاص      وجواه ووجده في ازدياد  
ومنها

يا أهيل الحجاز ان حكم الله      ر بين قضاء حتم ارادي  
فقرامي القديم فيكم غرامي      وودادي كما عهدتم ودادي  
ابن فضيب الباه

اهلاً بنشر من مهب زرود      احيا فؤاد العاشق المنجود

وروى شذأ خبر العقيق ففجرت  
فما ونم لنا باسرار الهوى  
تلك المأهـد جادها صوب الحيا  
فيها بواعث منيتي ومنيتي  
ان تنأ عن عيني بدور سماءها  
كيف السـلو ولي فؤاد موثق  
وتأوه لولا دموعي لم يكـد  
داه تعودـه فؤاد متيم  
كلا ولا كحل الرقاد جفونه  
ما عذب التعذيب في طرق الهوى  
نفسى الفداء لذي قوام ناضـر  
يلهو فيذكر موعدي متنصلا  
لبست غدا ثره الدجى وتقلدت  
رخص كجسم النور منهضم الحنا  
عهدي به والليل منقسم العري  
والقلب يظما من مر اشف ثغره  
بعث الشباب على ورود رضابه  
منه عيون الدمع فوق خدودي  
من حيث منزلة الظباء الغيد  
وسرى النسيم بظلمها الممدود  
وبوردها ظمأى وطيب وورودي  
فانا المقيم على قديم عهدى  
في الحب لا يصني الى التفتيد  
ينجو الورى من جمره الموقود  
لم يلتحف غير الاسى ببرود  
ايلذ من الف الهوى بهـجود  
ما لم تشب اسقامه بصدود  
جعل الحذار وسيلة التهديد  
ومن الوفاء تذكر الموعود  
لباته من زهرها بعقود  
لذن كخطو البانة الاملود  
متوسداً وفق الهوى بزود  
ظماً السكارى لابنة الغنود  
فأتى الفراق وحال دون وورودي

وجعلت زادي بعمده جرع الاسبى      واطلت فيه تهائي ونجودي  
وغدوت في شجن يقلقل اضاعي      ان الشجون علاقة المعمود  
ليت الذي منع التداني بيننا      وقضى علي بوحشة التبعيد  
يلوي فيدسعفني بتقريب الخطى      ويفك من اسر الفراق قيودي

الشيخ العارف عبدالله الشبراوي

### المصرى

ان وجدى كل يوم بازدياد      والهوى يأتي على غير المراد  
ياخايلي لاتعلمني في الهوى      ليس لي مما قضاه الله راد  
انا ان لم اهو غزلان النقا      اي فرق بين قلبي والجماد  
منتهى الآمال عندي اهيف      وجفون زانها ذاك السواد  
وخدود تنلظى حمرة      ودلال قد نفي عنى الرقاد  
ان ذنبي عند من يعذلني      ان قلبي في الهوى لورد عاد  
يا اهيل العشق هل من منجد      هل سلا الاحباب ذو وجد وساد  
ما احتيالي في الهوى ما عملي      ليس لي الا على الله اعتماد  
بين جفنى والكبرى معترك      واختلاف وشقاق وعناد  
فنتي ظبي ظريف اهيف      كلما قلت جفاه زال زاد  
ان يكن عشق له افسدني      فاعلموا اني راض بالفساد

ورشادي ان يكن في سلوتي      فدعوني لت ارضى بالرشاد  
 انا اهواه ولا اذكره      ان كشف السر في الحب ارتداد  
 ومتى رام لساني لهجة      باسمه قلت سليمي وسعاد  
 هو قصدي لت اسلوه وان      صرت فيه مثلة بين العباد  
 وكذا وجدني به وجدني به      مستمر ما لوجدني من نفاذ  
 كم صرفت القلب عن عشقته      وتجلدت ولكن ما افاد  
 يا حبيبي ته دلالة واحتكم      انا من تعرفه في كل ناد  
 لت اصغي لمدول في الهوى      لا ولا انسى سويحات الوداد  
 لا ارى في الحب طاراً انداً      يفعل الحب بشاي ما اراد

### عنزة العيسى

اذال ريح هبت من ربي العلم السعدي      طفي بردها حر العصابة والوجدني  
 وذكرني قوماً حفظت عهدهم      فما عرفوا قدري ولا حفظوا ودي  
 ولولا فتاة في الخيام مقيمة      لما اخترت قرب الدار يوماً على البعد  
 مهففة بالسحر من لحظاتها      اذا كلمت ميتاً يقوم من اللحد  
 اشارت اليها الشمس عند غروبها      تقول اذا اسود الدجى فاطلمي بعدي  
 وقال لها البدر المنير الا اسفري      فانك مثلي في الكمال وفي السعد  
 فوات حياء ثم ارخت لثامها      وقد نثرت من خدها رطب الورد  
 وسلت حساما من سواحي جفونها      كسيفها ايها القاطع الموهب الحسد

تقاتل عيناها به وهو مغمد  
مرنحة الاعطاف مهضومة الحشا  
بيت فئات المسك تحت لثامها  
ويطلع ضوء الصبح تحت جبينها  
وبين ثناياها اذا ما تبسمت  
شكا نحرها من عقدتها متظلماً  
فهل تسمح الايام يا ابنة مالك  
سأحلم عن قومي ولوسفكو ادي  
وحملك اشجاني التبعاد بعدكم  
حذرت من البين المفرق بيننا  
ومن عجب ان يقطع السيف في الغمد  
منعمة الاطراف مائسة القد  
فيزداد من اناسها ارج الند  
فيغشاها ليل من دجاشعها الجمعد  
فوا حرباً من ذلك النحر والعقد  
بوصل يداوي القلب من ألم الصد  
واجرع فيك الصبر دون الملاحدة  
فهل انتم اشجاكم البعد من بعدي  
وقد كان ظني لا افارقكم جهدي

### المتنبى

اليوم عهدكم فاين الموعد  
الموت اقرب غلباً من يديكم  
ان التي سفكت دمي يحقونها  
قالت وقد رأت اصفراري من به  
فضت وقد صبغ الحياء بياضها  
فرايت قرن الشمس في قر الدجا  
هيهات ليس ليوم عهدكم غد  
والعيش ابعد منكم لا تبعدوا  
لم تدر ان دمي الذي تنقلد  
وتنهت فأجبتها المنتهد  
لوني كما صبغ اللجين المسجد  
متأوداً خصب به يتأود

## سعد الدين بن العربي

لام العذول على هواه وفندا      فاعاد باللوم الغرام كما بدا  
 رشاً قد اتخذ الضلوع كناسه      والقلب مرغى والمدامع موردا  
 سلب الفؤاد اذا بدا واذا رنا      فضح الغزالة والغزال الاغيدا  
 كالورد خدأ والهلل تباعدآ      والظبي جيداً والقضب تأودآ  
 مترنخ الاعطاف من خمر الصبا      او ما تراه باللاحظ معربدا  
 ايقنت ان من المدامة ريقه      لما بدا در الحباب منضدا  
 وعلمت ان من الحديد فؤاده      لما انتفى من مقلتيه مهندا  
 سيف تفرق في شباه فرنده      يآبي بنير جوانحي ان يعمدا  
 من منصفى من جوره فلقد غدا      بدى وسيف لحاظه متقلدا  
 زرق الاسنة في الرماح فلم ارى      في رمح قائمه سنانا اسودا  
 آلت من وجدي بجانب خده      نارا ولكن ما وجدت بهاهدى  
 متورد الوجنات ما حييته      الا ارتدى ثوب الحياء موردا  
 القيت اكسير اللاحظ بخده      فقلبت فضته النقية عسجدا

## الشريف الرضى

جري النسب على ماء العنايد      وعلي بالاماني كل معبود  
 بالنفحة هزت الاحشاء شائقة      وذ كرت نفحات الخرد النيددا



يضمهما الليل في اثناء غيبه  
كانها عن طريق الزن طائشة  
ليت الاحبة اغرين الرياح بنا  
وايتهن على ياس اللقاء لنا  
أيت والليل مبثوث حباله  
شوقا اليك واشفاقا عليك ولي  
ليس الغريب الذي تنأى الديار به  
يا طائر البان ما غربت عن سكن  
وانت في ظل افنان مهمله  
ملأت عشك طعاماً غير مختلس  
تبكى وما لك من الف جمت به  
ظلمت ما انت من همي ولا كمدي  
انا الذي ان بكى وجداً فحق له  
وحلة جذبت تذيي مودتها  
مني الى الدهر شكوى غير غافله  
يحارب الهم ان مال الرقاد به  
يذني وبين المني اني اقول لها

والقطر يلس اطراف الجلاميد  
لحظ ترده اجفان مرؤود  
وان نأين على شحط وتبعيد  
عللن بالوعد سير الضرر القود  
والوجد يقنع مني كل مجلود  
دمعان ما بين محلول ومحقود  
ان الغريب قريب غير مودود  
يوماً ولا كنت عن مأوى بمرود  
تحنو عليك بقنوان المعنا قيد  
بلا رقيب وورد غير تصريحه  
ولو لويت على بعد بموهود  
ان الليل لقلب عاده عيدي  
كم بين باك من البلوى وغريد  
عني وامسكت عنها بالمواعيد  
هن موثق بحبال المعجز مصفود  
حتى تجلى غيابات المراقيد  
يذني ويدينك قطع البيد والبيد

## الغنى

كم قتيل كما قتلت شهيد      يدياض الطلى وورد الحدود  
 وعيون المهاول الكعوب      فتكت بالمتيم المعمود  
 در در الصباء ايام تج      رير ذبولى بدار ائله عودى  
 عمرك الله هل رأيت بدوراً      طلعت في براقع وعقود  
 راميات باسهم ريشها الهد      ب تشق القلوب قبل الجلود  
 يترشفن من في رشقات      هن فيه احلى من التوحيد

## ومنها

هذه مهجتي لديك لحيني      فانقصى من عذابها اوفزىدي  
 اهل ما بي من الضنى بطل صي      بد بتصفيف طرة وبجيد  
 كل ثي من الدماء حرام      شربه ما خلا دم العنقود  
 فاسقنيها فدى لعينيك نفسى      من غزال وطارفي وتليدي  
 شيب رأسي وذاتي ونحولي      ودموعى على هواك شهودي  
 اى يوم سررتني بوصول      لم ترعني ثلاثة بصدود

## بزيد بن معاوية

نالت على يدها ما لم تنله يدي      نقشاً على معصم او هت به جلدي  
 كانه طرق غل في اناملها      اوروضه روضتها السحب بالبرد

وقوس حاجبها من كل ناحية  
 خافت على يدها من نبل مقاتها  
 مدت مواشطها في كفها شركاً  
 انسية لو رأتها الشمس ما طلعت  
 سأتها الوصل قالت لا تغر بنا  
 فكم قتيل لنا بالحلب مات جوى  
 فقلت استغفر الرحمن من زلل  
 قد خلفتني طريحاً وهي قائلة  
 قالت لطيف خيال زارني ومضى  
 فقال خلفته لو مات من ظلماء  
 قالت صدقت الوفا في الحب شيمته  
 واسترجعت سألت عني فقبل لها  
 وامطرت اؤلؤاً من نرجس وسقت  
 وانشدت بلسان الحال قائلة  
 والله ما حزنت اخت لفقد اخ  
 هم يحسدوني على موتي فوالسفي  
 ونبل مقاتها ترمي به كيدي  
 فألبست زندها درعاً من الزرد  
 تصيد قلبي به من داخل الجسد  
 من بعد رؤيتها يوماً على احد  
 من رام منا وصالاً مات بالكميد  
 من الغرام ولم يبدى ولم يعد  
 ان المحب قليل الصبر والجلد  
 تأملوا كيف فعل الظبي بالاسد  
 بالله صفه ولا تنقص ولا تزد  
 وقلت قف عن ورود الماء لم يرد  
 يابرد ذاك الذي قالت على كبدي  
 ما فيه من رفق دقت يداً بيد  
 ورداً وعضت على العناب بالبرد  
 من غير كره ولا مظل ولا مدد  
 حزني عليه ولا ام على ولد  
 حتى على الموت لا اخلو من الحسد

## مجنونه ليلي

الاياصباً نجد متى هجبت من نجد	فقد زادني مسراك وجداً على وجدي
رعى الله من نجد اناساً احبهم	فلو تقضوا عهدي حفظت لهم ودي
سقى الله نجداً والمقيم بارضها	سحاب غواد خاليات من الرعد
اذا هتفت ورقاء في رونق الضحى	على غصن بان او غصون من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن	جلوداً وابديت الذي ما به ابدي
اذا وعدت زاد الهوى لانتظارها	وان بخلت بالوعد مت على الوعد
وقد زعموا ان الحب اذا دنى	يمل وان البعد يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا	على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع	اذا كان من تهواه ليس بذى ود

## الساب الظريف

تداركه قبل اللين فاليوم عهده	وجد معه بالدمع فالدمع جهده
له كل يوم في الوداع مواقف	يذوب لها رخو الجماد وصلده
خليلي من بان المصلى ورنده	سقى بالحيا بان المصلى ورنده
على م رمت قلبي هـ اك ظباؤه	وقد كنت قدماً تتقيني أسوده
بليت بحظ كلما رمت مقصداً	يساق به من جانب الدهر ضده
اجير اننا أنا وان برح الهوى	وعز علينا بعد من طال بعده

لنأسو جراحات الهوى بتعال  
تعالوا نعيد الوصل نحن وانتم  
ولا تقهقروا للعتب باباً فرجاً  
ومنتقم مني وذنبى عنده  
سكرت باقداح وعيناها خرها  
رعى الله ليلاً زارني فيه والدجى  
فقا بلت وجهها بحبلى المين بدره  
فلما بدا واشى الصباح بوشيه  
ترقرق در الدمع من متن لحظه  
فما باله من بعد عرف تنكرت  
كذلك رأيت الدهران يصف منها

يشار باطراف الاماني شهده  
فلا رأي منا عند من دام صده  
يعز عليكم بعد ذلك سده  
مقالى وهذا الحر قلبى عبده  
وهمت بيستان وخداه ورده  
عقود الرضا حتى تناثر عتده  
وقبلت ثغراً شتتهى النفس برده  
ونيط علينا من يد الجو برده  
لحققت ان السيف فيه فرنده  
خلائفه حتى تغير عهدده  
تكدر من حوض الحوادث ورده

### صفى الدين الحلى

عبث النسيم بقده فتأودا  
رشاً تفرد فيه قاي بالهوى  
قر هدى اهل الضلال بوجهه  
كحل الميون بضوء نور جبينه  
مغرى باخلاف الاراء فى الهوى

وسرى الحياء بخده فتوردا  
لما غدا بجماله متفردا  
واضل بالفرع الاثيث من اهتدى  
عند السفور فلا عدمت الاثمد  
ياليمته جعل القطيعة موعدا

سلبت محاسنه العقل بنظر  
 يصدي القلوب ومنظر يجلو الصدا  
 يا صاحب الاعطاف من سكر الاطلا  
 ما بال طرفك لا يزال معردا  
 وحسام لحظك كامن في غمده  
 ما باله قد للضرائب مغمدا  
 قاسوك بالغصن الرطيب جهالة  
 نالته قد ظلم المشبه واغتدي  
 حسن الغصون اذا اكتست اوراقها  
 وراك احسن ما تكون مجردا

### مرثية الربلمى

أمنها على ان الزار بعيد  
 خيال سرى والساهرون هجود  
 طوى بارقاً طي الشجاع وبارق  
 خطار يفك القلب وهو حديد  
 يحوب الدجا الوحشي والبيد وحده  
 فكيف وكسر البيت عندك بيد  
 نعم يحمل الاشواق والبرق طالع  
 ويعشي الهوى والناقلات قعود  
 وتنسج البلوى فيمضى مصمماً  
 من المبلغى والصدق قصده حديثه  
 عن الرمل بالبيضاء هل هيل بمدنا  
 وهل ظليات بين جو ولعلع  
 سوانح للرامين تصطاد مثلها  
 ويوم النقا خالفن منا فما ذل  
 سفكن دماً حراً واهون هالك  
 تمر على وادي الغضا ويعود  
 وحوش الفلا وهي الرماة تصيد  
 خلي ومعدول الغرام عميد  
 دم حكمت عين عليه وجيد

حملن الهوى مني على ضعف كاهل  
تطلعت الاشراف عيني ريادة  
وما علمت ان البدور برامة  
وقالوا غدا ميعات فرقة بيننا  
غدا نمان الشكوى فهل انت واقف  
وهل تملك الالباء وتجد الهوى  
وهي وتقول الحاملات جليد  
لقلي سفاهاً والعيون ترود  
فقلت لسعدى انه لو عيبد  
تسائل حادي الركب اين يريد  
ووجهك قاض والدموع شهود  
ومنها

هل السابق الغضب ان يملك امره  
رويداً يا خفاف الاطي فانما  
فما كل سير اليعملات وخيد  
تداس جباه تحتها وخدود  
عبر الباقي الفاروقى

نزلوا بالسفوح من وادي زرود  
فانقضت منهم اويقات اللقا  
لو تراني يوم سارت عيسهم  
بخلوا عن ان تراهم في الكرى  
وعدوا والوعد منهم خلب  
اين آرام المصلى والقنما  
انكروا دعوى صبا باقي بهم  
ونزلنا بانغضا ذات الوقود  
وقضت بالموت ايام الصدود  
من خفوق خاتي بعض البنود  
مقلتي يامقلتي بالدمع جودي  
رب برق ما به غير الرعود  
من وفا عهدي وانجاز وعودي  
وشؤون الدمع من بعض الشهود

ضوب العبرة تصميد الحشا      نار وجد جاوزت حد الصمود  
ومحال حر وجدني ينظفي      بسوي رشي لمي ثغر برود  
كيف اختار صدودي عن لمي      حف كالروض بانواع الورد  
تركوا الملعب في حزوى ومن      مهجتي قد سكنوا غاب الاسود  
حسد القلب عليهم ناظري      فغدا بعضي على بعضي حسودي  
ساهرت عيني السها حتي سها      طرفه معتجراً ثوب الرقود  
والسواري السبع باتت هجداً      فهي احرى من وجودي بهجودي  
وضناي في الهوى اطمئني      ان ارى سلكا لها تيك للعود  
كم هزبر طاح في احبولة      غزلتها مقلة الظبي الشروود  
سلبت راحته من يده      فغدت مغلولة ذات قيود  
قد مضى عصر الصبا واتضحت      للعيون السود بيض غير سود  
ونأت عني اللواتي كن في      خدمتي بين قيام وقعود  
واتقضت تلك الليالي في هوى      كل ظمياء اللمى حسناء رود  
كلما خاطبتها قال الصدي      ياليلينا بطيب الوصل عودي

### الارجاني

كانك بالاحباب قد جددوا العهدا      وانجزت الايام من وصلهم وعدا  
وعادوا الى ما عودونا فاصبحوا      وقد نعمت نعمهم وقد اسعدت سعدى



اماني لاتدني نوى غير انها  
وجرة شوق كلما لام لأم  
احن الى ليلى على قرب دارها  
ولي سلك جسم ملته دراد مع  
اكنم جهدي حبها وهو قاتلي  
هلاية قوماً وبعد منازل  
غزالية للناظرين اذا بدت  
اذا زرتها جر الرماح فوارس  
وجاؤا باطراف الفنادون ثغرها  
وآخر عهدي يوم جرعاء مالك  
ولمادنت والسممر خى ودونها  
تقدمت ابغى ان ابيع بنظرة  
اسفت على ماضى عهد احبتي  
ابوا ان يبیت الصب الامعذابا  
متى وردوا بي منه لامن وصالحهم  
فكم حاذبي ان لم ائل منهم منى  
وما قاتلي الا لوا حظ شادى

تعال منا انفس ملئت وجدا  
وردد من انفاسه زادها وقدا  
حنين الذي يشكو لألافه فقدا  
فلولا العدا امسيت في جيدها عقدا  
وكامن نار الزند لا يحرق الزندا  
فهل من سنامنها الى مقلة يهدى  
ان انتقبت عينا وان سفرت خدا  
لتقصيدها فيمن يريع لها قصدا  
كما نار يحمي النجل بالابر الشهدا  
بمن مرج اوادي اظامانهم تحدى  
غيارى غدت تغلي صدورهم حقدا  
الى جفنها روخي لقدر خصت جدا  
وهل يملك المحزون للفائت الردا  
اذا بعدوا شوقا وان قربوا صدا  
قضى هجرهم ان يسبق الصدر الورد  
وكم عاد بي ان لم اجد منهم بدا  
من الرايات القلب لا البان والرندا

لغيري رمى بالطرف لكن اصابني ولا فود في الحب ان لم يكن عمدا

ابن مليك الحموي

قسما بحفظ عهدكم وودادي	لم اقض منكم في الغرام مرادي
وعليكم حسد العذول اما كفي	حتى لا عواذل في الهوى حسادي
ولشقتي في الحب قد عز اللقي	لما تنائيتم وعز رقادي
ماذا الا ان اميال الجفا	طالت وطرفي كحلت بسهادي
فمروا جفوني بالكرى لتراكم	وتبيت من وصل على ميعادي
احبابنا عودوا وجودوا باللقا	فلقد ضمنت ولفني عوادي
روحكم قد قدت طوع هواكم	هذا زمامي دونكم وقيادي
يا عاذلي عني اقتصر اني لني	وادوات عن الهوى في وادي
كم بين من يعني المصالح وبين من	في عذله منى يروم فسادي
انا ان سلوت فلا يعاوني الكرى	كلا ولا زار الخيال وسادي
بابي نزولا بالحشا قد خيموا	واستوطنوا عوض الخيام فوادي
لسوى هواهم لم امل فكأثمهم	خلقوا على حسب الهوى ومرادي

ابن سببر الرستمي

غيفضن عبرتهن يوم الوادي	فأرحن عاذب انس ذاك النادي
بجنين بالاسماع نور حديثنا	وكرعن في الشكوى كروع الصادي

ووصفن سقم قلوبنا بعيونها  
لاغرو ان يجنين من عمر الهوى  
فطالما اسهرني جنح الدجى  
لا والذي جمل الجفون عيلة  
اني لأرحم من اسرن فؤاده  
واذم ايام الفراق فانها  
فشفين منا غلة الالكباد  
لي في مراقدهن شوك قتاد  
واطان ليلى وانتهن رقادي  
واعارحب البيض حب فؤادي  
سراً فما لفؤاده من فاد  
علل وان خفيت على اللعواد

معين الدين المعروف بالخطيب الحمصكي

اشكو الى الله من نارين واحدة  
ومن سقامين سقم قداحل دي  
ومن نومين دمعي حين اذكره  
ومن ضعيفين هجري حين اذكره  
مفهف رق حتى قالت من عجب  
في وجنتيه وأخرى منه في كبدي  
من الجفون وسقم حل في جسدي  
يذيع سري وواش منه بالرصد  
ووده ويراها الناس طوع يدي  
أخصره خنصري ام جلده جلدي

الحامري

ما للدموع تسيل سيل الوادي  
نعم استقلوا ظاعنين وخلفوا  
ما كان اطيب للوداع عناقنا  
لو لم يكن منا عناق بماد  
أسرى بركب العاصرية حاد  
ناراً لها في القلب قدح زناد

لي بالعقيق سقى العقيق غمامة  
 سلبته مني يوم رامة مقلّة  
 ياسائق الوجناء غير مقصر  
 مالي اليك سوى التحية حاجة  
 عراج برامة ان رامة منتهى  
 لله صب بالعراق مقيم  
 يشتاقي من بغداد بان طويّام  
 كل المنازل والبلاد عزيزة  
 ومرنح الاعطاف تحسده القنا  
 صنم اباح لي الضلالة وجهه  
 لولاه ما عرف السهاد ولم أبت  
 يا ايها الرشأ الذي بالحاظه  
 وطيب اسقامي اذا ما اصبحت  
 الله في كبدي التي احرقها  
 مالي وللأيام ويح مروفها  
 لامسعد يرجى ولا متوجع  
 قلب اسير ما له من فاد  
 مكحولة اجفانها بسواد  
 يطوي المفاوز من ربي ووهاد  
 تلقى سعاد بها ودار سعاد  
 أملي وغاية بغيتي ومرادي  
 ظام الى ماء المحصب ضاد  
 هيات اين البان من بغداد  
 عندي ولا كمواطي وبلادي  
 عند اهتزاز قوامه المياد  
 ومن للعجائب ان يضل الهادي  
 والشوق حشوح شاشتي ووسادي  
 دعج يصول به على الآساد  
 تبكي علي من الضنى عوادي  
 عبثا بجمرة خذك الوقاد  
 ابدأ تلاحظني بعين عناد  
 تشكى اليه حرارة الا كيباد

لعل نفور الجزع يأنس بالورد      فتشكر عيني ما شكسفته خدي  
 واني وجود المستحيل وانما      تقرب آمالي الى البعد بالبعد  
 مرام نأى عني وعن مناله      فلا بعده يدنو ولا قربه يجدى  
 هو الحب لا يرجى امان مخوفه      فلو لم يرعني بالنوى راع بالصد  
 وحيك ايام الصبا صيب الحيا      فبالعين شغل منديك بالسهم  
 زمان انقضا السكر الا من الاما      وعفنا قطاف الورد لا من الند  
 فيا زمن اللذات هل انت عائد      بما مر في تلك المعاهد والعهد  
 ويا جيرة شطت بهم غربة النوى      بعيش الهوى لا تخفروا ذمة الورد  
 ويا نسيمات الريح من نحو اراضهم      روائح احبابى ام الشيخ والزند  
 وما حال قايى في رباهم فانه      اقام بها بعدي وطال به عهدي  
 افاقته الحاظ الظبا بشراكها      وخلفنه لم يدر ما حاله بعدي

### بمعال العيس بن مطروح

هي رامة نخدوا يمين الوادي      ودعوا السيوف تقر في الاغمار  
 وحذار من لحظات اعين عينهم      فلکم صرعن بها من الآساد  
 من كان منكم واثقا بفؤآده      فهناك ما انا واثق بفؤآدي  
 يا صاحبي ولي يجرعاه الحمى      قلب اسير ماله من فاد

سلبته مني يوم ساروا مقلة      مكحولة اجفانها بسواد  
ولحي من انا في هواه ميت      عين على العشاق بالمرصاد  
واغن مسكي اللهي معسوله      لولا الرقيب بلغت منه مرادي  
في بيت شعر نازل من شعره      فالحسن منه عاكف في بادي  
قالت لنا الف المذار بخده      في ميم مبسمه شفاء الصادي  
كيف السبيل الى وصال محجب      ما بين ييضى ظبي وسمر صعاد  
حرسوا مفهف قده بمثقف      فتشابه الميامس بالميساد  
ومن المنى لو دام لي فيه الضنى      ليرق لي فأراه من عوادي  
يا اهل ابيت واهل بيت كصاري      مني بحيث ذو آتياه نجادي  
واضمه ضم المناسق خصره      شغفاً الى الاطواق للاجساد  
وازيل فضل لثامه عن كوكب      انا في هواه اعبد العباد  
ومفند لي في هواه ومسمي      والعذل منه لناظري ورقادي  
ماتت يطيل الله عمرك سلوتي      يا عاذلي فيه وضل رشادي  
انا من جبات على الغرام من الصبا      وبه سألتني الله يوم معادي  
فاذا اتى العشاق كنت اميرهم      وجميع من قتل الهوى اجنادي

لبعضهم

بامن حوي ورد الرياض بخده      وحكي قضيب الخيزران بقده

دع عنك ذا السيف الذي جردته      عيناك امضى من مضارب حده  
كل السيوف قواطع ان جردت      وحسام لحظك قاطع في غمده  
ان شئت تقتلني فانت خير      من ذا يعارض سيداً في عبده

### المتنبى

أيا خدد الله ورد الخدود      وقد قدود الحسان القدود  
فهن اسلن دما مقاتي      وعذبن قلبي بطول الصدود  
وكم للهوى من فتى مدنف      وكم للنوى من قتيل شهيد  
فواحسرتا ما امر الفراق      واعلق نيرانه بالكبود  
واغرى الصبابة بالعاشقين      واقتلها للمحب العميد  
وأهيج نفسي لغير الخنا      بحب ذوات اللما والنهود

### السري الرفاء

قسمت قلبي بين الهم والكمد      ومقاتي بين فيض الدمع والسهد  
ورحت في الحسن اشكالا مقسمة      بين الهلال وبين الغصن والعقد  
اريني مطراً ينهل ساكبه      من الجفون وبرقا لاح من برد  
ووجنة لا يروي ماؤها ظمأي      بخلاً وقد لذعت نيرانها كبدي  
فكيف ابقى على ماء الشؤن وما      ابقى الفرام على صبري ولا جلدي

## ابو الفتح البستي

خذوا بدمي هذا للفرار فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد  
ولا تقتلوه انني انا عبده وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

## لبعضهم

خذوا بدمي من رام قتلي باحظه ولم يخش بطش الله في قاتل العمدة  
وقودوا به جبراً وان كنت عبده ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

## الصاحب تاج الدين

توهم واشيننا بليل مزاره فهم ليسمى بيننا بالتباعد  
فعاثته حتى اتحدنا تعانقنا فلما اتانا ما رأى غير واحد

## لبعضهم

اذا كان لي فيمن احب مشارك منعت الهوى روى ليتلفني وجدي  
وقلت لها يا نفس موتي كريمة فلا خير في خل يكون مع الضد

## جمال الدين بن نباته

سألت اللقا والباني محكي لناظري روادف او اعطاف من طال صدها  
فقال كئيب الرمل ما انا حملها وقال قضيب البان ما انا قدها

## الطغرائي

اني لا ذكركم وقد باغ الظما ونى فاشرق بالزلال البارد



واقول ليت احبتي عاينتهم قبل الللمات ولو يوم واحد

ابن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوء حظي وما قاسيت من الم البعاد

فقات ان حظك مثل عيني فقلت نعم ولكن في السواد

لبعضهم

ولي حبيب كأن الله صوره من يانع الزهر او من ذائب البرد

كأنه ذائب البلور افرغ في احشائه الورد محمر الطباق ندى

ان حجة الحموي

هويت غصنا لا طيار للقلب على قوامه في رياض الوجد تغريد

القات لواحظه انا نسود على يبيض الطباقت انتم اعين سود

الولادة بنت المستكفي

لحاظكم تجرحنا بالحشا ولحظنا يجرحكم بالخدود

جرح يجرج فاجعلوا ذا بذا فما الذي اوجب جرح الصدود

لبعضهم

ولما اجتمعنا للوداع ودمعها ودمعي يفيضان الصباة والوجد

بكت اواؤاً رطباً ففاضت مدامعي عقية قفصار الكل في جيدها عقدا

## ابو القاسم طباطبا

خليلي اني للثريا لحاسد واني على ريب الزمان لواجد  
أبقي جميعاً شملها وهي سبعة ويفقد من احبته وهو واحد

## ابن المنجم

حبيب لست انظره بعيني وفي قلبي له حب شديد  
اريد وصاله ويريد هجري فترك ما اريد لما يريد

## لبعضهم

تملك قلبي شادن قد هويته من الهند معسول المماهيف القند  
اقول لصحبي مذرنا لي بطرفه خذ حذر كم قد سل صارمه الهندي

## حرف الذال

## عمر بن الفارض

صدحى ظمائي لماك لماذا وهواك قلبي ضار منه جزاذا  
ان كان في تلني رضاك صباة ولك البقاء وجدت فيه لذاذا  
كبدى سلبت صحيحة فامنن على رمقي بها ممنونة افلاذا  
ياراميا يرمي بسهم لحاظه عن قوس حاجبه الحشا انفاذا  
اني هجرت لهجر واش بي كن في لومه لثم حكاة فهاذا  
وعلي فيك من اعتدى في حجره فقد اغتدى في حجره ملاذا

غیر السلو تجده عندی لائمی	عمن حوی حسن الوری استحو اذا
یاما امیاجه رشاً فیہ حلا	تبدیلہ حالی الحلی بذذا
اضحی باحسان وحسن معطیا	لنفائس ولانفس اخذا
سیفاً تسل علی الفؤاد جفونه	واری الفتور له بها شحاذا
فتک بنا یزداد منه مصورا	قتلی مساور فی بنی یزداد
لاغرو ان اتخذ العذار حائل	اذ ظل فتاکاً به وقاذا
وبطرفه سحر لو ابصر فعله	هاروت کان له به استاذا

ومنها

ریم الفلا عنی الیک فقلانی	کحلت بهم لاتغضها استیخاذا
لنفسا بمن فیہ اری تعذیبه	عذاباً وفی استدلاله استلذاذا
ما استحضت عینی سواه وان سبی	اکن سواى ولم اکن ملاذا
لم یرقب الرقباء الا فی شجر	من حوله یتسللون لواذا
قد کان قبل یعد من قتلی رشاً	اسداً لآساده الشرى بذذا
امسى بنار جوی حشت اخشاه	منها یری الایناد لا الانفاذا
حیران لاتلناه الا قلت من	کل الجهات اری به جباذا
حران محنی الضلوع علی اسی	غالب الاسافه تاخذ استیخاذا

دنف اسيد حشى سليب حشاشه  
 شرم السهاد بشقه به ممشاذ  
 سقم الم به فالم اذ رأي  
 بالجسم من اغداده اغذاذا  
 ابدي حداد كآبة لغزاه اذ  
 مات الصباي فوده جداذا  
 فغذا وقد سر العدى بشبابه  
 متقمصاً وبشيبه مشتاذ  
 حزن المضاجع لانفاد لبثه  
 حزنا بذاك قضى للقضاء تفاذ  
 ابداً تسبح وما تشح جفونه  
 لجفا الاحبة وابلاً ورداذا  
 منح السفوح سفوح مدمعه وقد  
 بخل الغما به وجاد وجاذا  
 قال للعوائد عند ما ابصرنه  
 ان كان من قتل الغرام فهذا

### بجمال الدين بن نباته

حاتقه فسكرت من طيب الشدى  
 غصن رطيب بالذسيم قد اغتذى  
 نشوان ما شرب المدام وانما  
 اضحى بخمر رضابه متنبذا  
 اضحى الجمال بأسره في اسره  
 فلاجل ذاك على اللوب استحوذا  
 واتى العذول يلومني من بعدما  
 اخذ الغرام علي فيه مأخذاً  
 لانتهى لا انتنى لا ارعوى  
 عن حبه فليهد فيه من هذا  
 والله ما خطر السلوب بخاطري  
 مادت في قيد الحياه ولا اذا  
 ان عشت عشت على هواه وان امت  
 وجدأ به وصباة يا حبذا

## الصفدي

يا من أردد ناظري في حسنه متزوداً واعيده فاعيده  
 سهم الجافون وان رديت به الحشا لولا نفورك لم يضرب نفوذه

## حرف الراء

## ابن مفرق

أتذكر بأس احداق العذارى اما تدرى بعريدة السكارى  
 وتفنتك العيون وما عهدنا جيحاً قلبه يهوى الشفارا  
 وتغرم في القدود فهل طامين هوى من قبلك الاسل الحرارا  
 وتسمي في الذوائب مستهاما متى عشت سلاسلها الاسارى  
 لقد فتكت بنا الاجفان حتى شكيت ضعفاً لذلك وانكسارا  
 الى م بها نلام ولا نبالي فتوبنا جراحا واعتذارا  
 رأينا ان سبل الحب فينا شعور فالتخذنا شعارا  
 وهما بالحيا وما فهمنا بنات صدورهما تلد البوارا  
 وهبنا العذر للعذار لما خلعنا في عذارها العذارا

## ابن النبير

باكر صبحك أهني العيش باكره فقد ترنم فوق الايك طائره  
 والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر ازاهره

وكوكب الصبح نجاب على يده      مخلق نملأ الدنيا بشائره  
فانهض الى ذوب يا قوت لها حبيب      ينوب عن ثغر من تهوي جواهره  
حراره في وجنة الساقى لها شبه      فهل جناها من المعنقرد عاجره  
ساق تكون من صبح ومن غرق      فايض خداه واسودت غدائره  
مفلج انفر معسول الماغنج      مؤنث الخصر فخل اللحظ شاطره  
مهفوف القد يندى جسمه ترقا      نخصر الخصر عبل الردف وافرّه  
سود سوائفه لعس مر اشفه      نعس نواظره خرس اساوره  
تعلمت بانه الوادي شمائله      وزورت حسن عينية جاذره  
كانه بسواد الصدغ مكتحل      اوركبت فوق خديه محاجره  
نبي حسن اظلمته ذوائبه      وقام في فترة الاجفان ناظره  
فلورأت مقلتها روت آيته الـ      كبري لا من بعد الكفر ساحره  
قامت ادلة صدغيه لعاشقه      على عذول اتى فيه ياظره  
خذ من زمانك ما اعطاك مفتما      وانت ناه لهذا الدهر آمره  
واجسر على فرص اللذات محترراً      عظيم ذنبك ان الله غافره  
فالامر كالكأس تستحلى اوائله      اكنه ربما محبت او اخره

عمر بن الفارض

زدني بفرط الحب فيك تميرا      وارحم حشاك بلظى هواك تسعرا

وإذا سألتك ان اراك حقيقة فاصبر ولا تجعل جوابي لن ترى  
 ياقلب انت وعدتني في جهنم صبراً فاذا ان تضيق وتضجرا  
 ان الامرام هو الحياة فت به صبا فحك ان تموت وتعذرا  
 قل للذين تقدموا قبلي ومن يدي ومن اضحى لاشجاني يرى  
 هي خذوا وبني اقتدوا ولي اسمعوا وتحدثوا بصبايتي بين الوري  
 ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سراق من الانسيم اذا سري  
 وياح طرفي نظرة املتها فعدت معروفا وكنت منكرا  
 فدهشت بين جماله وجلاله وغدا لسان الحال عني مخبرا  
 فادر لحاظك في محسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه معسورا  
 لو ان كل الحسن يكمل صوره ورآه كان مهاللاً ومكبراً

### الخامس

بدا فأراني الظبي والفص والبدر فنيا لقلب لا يبيت به مغري  
 نبي جمال كل ما فيه معجز من الحسن لكن وجهه الالية الكبرى  
 اقام بلال الحال في صحن خده يراقب من لالاء غرته الففجرا  
 من الترك لم يترك بقلبي تجلدا فتور بحفنيه الاراض ولا سبرا  
 اغالط اخواني اذا ذكروا نه حديثاً كاني لا احب له ذكرا  
 واصفى اذا جاؤا بغير حديثه بسمعي ولكن اذوب له فكرا

أعاذل هل ابصرت من قبل وجهه وعارظه ناراً حوت جنة خفراً  
 ترفع عن حد الملاحة رتبة فاحمدت فعلاحيث اسكتته الصدرا  
 بروحي وقلبي شادن غنيج طرفه يعلم هاروت فكهمانة والحررا  
 يرنح عطفه الدلال فيذني كما هن نشوان معافقه سكررا  
 رى العدل معروفا بكسرى فلم ارى ظلمت باجفان شهدت بها كسرا  
 كانا تهاديا لسان حاجة فأمرني جدهما وانحلت به خيرا  
 سرى طيفه ابلا الى مجددا عمود الهوى يا حبذا ليلة الاسرا

### الامير ابو فراس الحمداني

اراك عصي الدمع شمينك نصير اما لا هوى نهى هليك ولا امر  
 بلى انا مشتاق وعندى لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر  
 اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى واذلت دمعاً من خلاثة الكبر  
 تكاد تضي النار بين جوانحي اذا هي اذكتها الصبابة الفكر  
 معلقتى بالوسل والمريت دونه اذا مت ظلاماً فلا نزل النظر  
 بدوت واهلي حاضر وولانى لا ارى ان داراً است من اهلي اقف  
 وحاربت اهلي في هواك وانهم وايي لولا حبك الماء والخر  
 وان كان ما قال الوشاة ولم يكن فقد يهدم الايمان ماشيد الكفر  
 وفيت وفي بعض الوفاء مذلة لانسانه في الحى شمينها الغدر



وقور و يعان الصبا به تفزها      فتأرن احيانا كما يأرن المهر  
 تسألني من انت وهي عليمة      وهل لفتي مثلي على حاله نكر  
 فقلت كما شاءت وشاء الهوى لها      فنيك قالت ايهم فهم كثر  
 فقلت لها لو شئت لم تتعني      ولم تسألني عنى وعندك بي خبر  
 ولا كان للاحزان اولاك مسلك      الى القلب لكن الهوى للبلا جسر  
 فاقنت ان اعز بعدي لما شق      وان يدي مما علقته به صفر  
 فقلت لقد ازدي بك الدهر بعدنا      فقلت معاذ الله بل انت لا الدهر  
 وقلبت امري لا اري لي راحة      اذا البين انساني الح بي الهجر  
 فعدت الى حكم الزمان وحكمها      لها الذنب لا تجزي به ولي العذر

### بجمال الدين بن مطروح

خذوا حذركم من طيفها فهو ساحر      وليس بناج من رمتها المحاجر  
 فان للعيون السرور وهي فواز      تفد الميوف البيض وهي بواز  
 ولا تخدعوا من رقة في كلامها      فان الحميا لله تمول تخامر  
 منعمة لو سادف الورد خدعها      بكت وجرت من مقلتها بواذر  
 من القاصرات الطرف غارت لحنها      ضارها والنيرات ضار  
 فلو في الكرى صر الذئيم بطيفها      سرى رائد آمن طيبها وهو عاطر  
 فلائدها تشكر الظما وشاحها      وان شرفت من معصمها الاساور

بعيدة ما بين الخلل والطلی  
 اذما اشتهى الخلل اخبار رطها  
 تری الطرف عنها يثني وهو حاسر  
 فيا طيب ما تملى عليه الضفائر  
 يا عاذلى بالله ما انت عاذر  
 أعن قدها ثنى يدي وهو اهيف  
 وعن فها تحمي في وهو عاطر

## ابن سهل

سل في الظلام اخاك البدر عن سهري  
 اييت اهتف بالشكوى واشرب من  
 تدري النجوم كما تدري الورى خبري  
 دمعي وانشق ر يا ذكرك العطر  
 حتى يخيل انى شارب ثمل  
 بين الرياض وبين الكاس والوتر  
 من لي به اختلفت فيه الملاحه اذ  
 اومت الى غيره ايماء مختصر  
 معطل فالحلى منه محلاة  
 تغني الدراري عن التقليد بالدر  
 بخذه لفواذي نسبة عجبا  
 كلاهما ابدأ يدي من النظر  
 وخاله نقطة من غنج مقلته  
 اتني بها الحسن من آياته الكبر  
 جاءت من العين نحو الخلد زائرة  
 وراقها الورد فاستغنت عن الصدر  
 بعض المحاسن يهوى بعضها طربا  
 تأملوا كيف هام الغنج بالخور  
 اوتيت مؤلك يا موسى على قدر  
 ان تعصني فنفار جاء من رشاء  
 اتني سقيم ومن للمعي بالمرور  
 قدمت شوقا ولكن ادعي شططا

سأقتضي منك دقي في الغيامة ان كانت نجوم الله ما تجزي من البشر  
عين الومال وما عي النسيب وقد يغرد الطير في غصن بلاغمر

بجمال الربيع بن نباتة

صيرت نومي مثل عطفك نافرأ وتركت صبري مثل جفنك فاترا  
وسكنت قلبا طار فيك سررة أرأيت وكر قط اصبح طائرا  
يا مخرباً ربع الاسلو جملاني لجنونا عتلي فيك احكى عامرا  
واصبوتاه بطامة وبمحابب تر كا على حبيك عقلي حائرا  
للقوس والقمر للنير تقاربا فاختر قلبي ان يكون مسافرا  
رفقا بقاب في الصباة والجوى صيرته مثلاً فاصبح سائرا  
ومشهد تشكو العثار دموعه مما ساكن من العميون محابرا  
لا يغتر بالوصل من سامرته فبكل يوم انت تهجر سامرا

بجنوده ليلى

الا زعمت ليلى بان لا احبها بلى والليالي العشر والشفع والوتر  
بلى والذي لا يعلم الغيب غيره بقدرته تجري السفائن في البحر  
بلى والذي نادى من الطور عهداه وعظم ايام الذبيحة والنحر  
لقد فضلت ليلى على الناس مثلاً على الف شهر فضلت ليلة القدر  
تداويت عن ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخر

اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكراها  
 كما انتقض المصفور من بلل القطر  
 مفجعة الانياب لو ان ريقها  
 يداوى به الموتى لقاموا من القبر  
 هي البدر حسنا والذساء كواكب  
 فشتان ما بين الكواكب والبدر  
 يقولون مجنون يهيم بذكراها  
 فوالله ما بي من جنون ولا سحر  
 اذا ما نظمت للشعر في غير ذكراها  
 ابي وأبيها ان يطاوعني شعري  
 فلا انعمت بعدي ولا عشت بعدها  
 عليها سلام الله من ذي صبابة  
 ودامت لنا الدنيا الى ملتقى الحشر  
 مضى لي زمان لو اخير بينه  
 وضب معنى بالسوا وس والفكر  
 لقلت ذروني ساعة وكلاهما  
 وبين حياتي خالداً آخر الدهر  
 على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري

### الحبري

واحوى حوى رقي برقة ثغره  
 وغادرني الف السهاد بغد ره  
 تصدى لقتلي بالصدود وانني  
 لني اسره مذ حاز قلبي بأسره  
 اصدق منه الزور خوف ازوراره  
 وارضي استماع الهجر خيفة هجره  
 واستعذب التمزيب منه وكلما  
 اجد عذابي جد بي حب بره  
 تناسي ذمائي والتناسي مذمة  
 واحفظ قلبي وهو حافظ سره  
 واعجب ما فيه التباهي بصحبه  
 واكبره هن ان افوه بكبره  
 له مني المدح الذي طاب نشره  
 ولي منه ظي الود من بعد نشره

ولو كان عدلاً ما تجني وقد جني      علي وغيري يبحتني رشف ثمره  
ولولا تشنيه ثنيت اعنتي      بداراً الى من اجتلى نور بدره  
واني على تعريف امري وامره      اري المرحلوأني انقيادي لامره

### كلام الدين بن نباته

رنا واثني كالسيف والصعدة السورا      فما اكبر القتلى وما ارحص الاسرى  
خذوا حذراً من خارجي عذاره      فقد جاء زحفاً في كتيبتة الخضر  
غلام اراد الله اطفاء فتنة      بمعارضه فاستأنفت فتنة اخرى  
تكلفني السلوان عنه هواذلي      اما علموا اني بطلمته مغرى  
فزرفن بالاصداغ جنة خده      وارخى عليها من ذوائبه ستر  
اخوض عباب الموت من درن ثمره      كذاك بخوض البحر من يطلب الدرا  
غزال رخيم الدل في يوم سلمه      ولكن له في حربه البطشة الكبرى  
دري بحمل السكاس في يوم لذة      ولكن بحمل السيف يوم الوغى ادرى  
اهيم به في عقده ونجاده      فلا بد بالسراء منه وبالضر  
وظامية الخلل ان وشاحها      فهذا قد استغنى وذاك اشتكى فقرا  
لها معصم لولا السوار يصده      اذا حسرت اكمامها جرى نهرا  
دعني الى السلوان عنه بحبها      فا كنت ارضى بعد ايمان الكفرا  
بأي اعتذار اكتني حسن وجهه      اذا شغلني عنه غاية عنرا

## عمر بن الفارض

غيري على السلوان قادر      وسواي في العشاق غادر  
لي في الغرام سريرة      والله اعلم بالمرائر  
ومشبه بالفصن قل      بي لا يزال عليه طائر  
حلو الحديث وانها      لحلاوة شقت مرائر  
اشكرو واشكر فعله      فاعجب لشاك منه شاكر  
لا تنكروا خفقان قل      بي والحبيب لدي حاضر  
ما للقلب الا داره      ضربت له فيها البشائر  
ياتاركى في حبه      مثلاً من الامثال سائر  
ابدأ حديثي ليس بالـ      مذوخ الا في الدفاتر  
ياليل مالك آخر      يرجى ولا للشوق آخر  
ياليل طل ياشوق دم      اني على الحالين صابر  
لي فيك اجر مجاهد      ان ضح ان الليل كافـ  
طرفي وطرف النجم فيـ      لك كلاهما ساه وساهر  
يهنيك بدرك حاضر      باليت بدري كان حاضر  
حتى يبين لناظري      من منها زاه وزاهر  
بدري ارق محاسناً      والفرق مثل الصبح ظاهر

## على بن الجهم

عيون المهايين الرصافة والجسر      جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري  
 اعدن لي الشوق القديم ولم اكن      سلوت ولكن زدن جراً على جمر  
 سلمن واسلمن القلوب كأنما      تشق باطراف الردينية لاسمر  
 خليلي ما احلى الهوى وأمره      واعرفني بالخلو منه وبالمر  
 كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً      لان الهوى مما ينهنه بالزجر  
 بما يندنا من حرمة هل علمتما      ارق من الشكوي واقسى من الهجر  
 وافضح من عين المحب لسره      ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري  
 ولم انس للاشياء لا انس قولها      لجارتها ما اوسع الحب بالحر  
 فقالت لها الاخري فالصديقتنا      معنى وهل في قتله لك من عذر  
 صليه لعل الوصل يحبيه واعلمي      بان اسير الحب في اعظم الاسر  
 فقالت اذود الناس عنه وقاما      يطيب الهوي الا لمتك السر  
 وايقتنا ان قد سمعت فقالتا      من الطارق المصفي الينا وما ندري  
 فقلت فتى ان شئتما كتم الهوي      والا فخلع الاعنة والعذر  
 على انه يشكو ظلوماً وبخلها      عليه بتسليم البشاشة والبشر

## مسلم بن الوليد

خليلي لست ادري الحب عارا      فلا تعذلاني خلعت العذارا

وكيف تصبر من قلبه يكاد من الحب ان يستطارا  
 لقد ترك الوجد نفساً بها تموت مراراً وتحي مرارا  
 كلانا محب وامكنني على الهجر منها اقل اصطبارا  
 اذا قلت اسلو دمانى الهوى فالهب في القلب للشوق نارا  
 واحور وسنان ذي غنة كان بوجنته الجلائرا  
 كساني من الحب ثوب الجوى فصار الشعار وصرت الدثارا

### الحامري

مالي اري النوم عن عيني قد نفرا انت علمت طرفي بمدك السهرا  
 وما لذلك يصلي النار في كبدي ا هكذا كل صب الفه ذكرا  
 يا غائباً كان جهدي لا افارقه فما قدرت على ان ادفع القدرا  
 سقياً لا يامننا ما كان اطيها وليت ولم اقض من لذاتها وطرا  
 هبوا الانام لعيني ربما غلظت برقة فرأت منكم خيال كري  
 واستمطفوا الريح على الريح حاملة الى اللثيم من اكنافكم خبرا  
 احبا بنا لم اعش والله بعدكم صبرا وريب الردي خير لمن صبرا  
 اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن هاجت بلابله ربح الصبا سحرا  
 يشكوكم الذين صب قل ناصره وللفرق خطوب تصيدع الحجر ا



خليلي عوجا اليوم حتي تسلمنا      على عذبة الانياب طيبة الذشر  
 فانكما ان عجتما بي ساعة      شكر تكما حتى اغيب في قبري  
 وانكما ان لم تموجا فاني      ساء عرف وجدني فاذا اليوم بالهجر  
 وما لي لا ابكي وفي الايك نأح      وقد فارقتي ربة الكشع والخصر  
 أيبكي حمام الايك من فقد الفه      واصبر مالي غن بثينة من صبر  
 يقولون مسحور يحن بذكرها      فأقسم ما بي من جنون ولا سحر  
 واقسم لا انساك ماذر شارق      وماهب آل في معاملة قفر  
 وما لاح نجم في السماء ملق      وما ورق الاغصان من ورق السدر  
 لقد شغفت نفسي بشين بذكر كم      كما شغفت المجنون يابثن بالخمر  
 ذكرت مقامي ليلة البان قابضا      على كف دوراء المدامع كالبردر  
 فكدت ولم املك اليها صباية      اهيم وفاض الدمع منى على النحر  
 فيا ليت شعري هل ايتن ليلة      كليتنا حتى نري ساطع الفجر  
 تجود علينا بالحديث وتارة      تجود علينا بالرضاب من النفر  
 فليت الهى قد قضى ذاك مرة      قيملم ربي عند ذلك ماشكري  
 ولو سألت منى حياتي بذاتها      وجدت به ان كان ذلك من امري

## ابن مبلک الحموی

سلوا فأتوا الاجفان عن كدي الحرا  
 وعن دراجفاني سلوا العقد والنحرا  
 حبيب اذا رمت عنه تصبرا  
 يقول الهوى لن تستطيع معي صبرا  
 من السمير بالالحاظ ان اصال، واتنى  
 فلا تذكروا من بعده البيض والسمرا  
 بخيلا غدا بالوصل ما جاء سائلا  
 له مقله يمزى لبال سحرها  
 له الدمع الا رد سائله نهرا  
 كان بها هاروت قد اودع السحرا  
 يذكرني عهد النجاشي خاله  
 لميل به خير الدلال كانا  
 يرنحه لطف النسيم اذا سرى  
 ويفتر عن ثغر تنظم دره  
 بخديه ربحان العذار مسلسل  
 ومن اعجب الاشياء ان خدوده  
 تراهي وبدر اللم في الافق طالع  
 ارى سهري قد طال في ايل فرعه  
 وبات بماطيني كؤوس حديثه  
 اذا ما بدا شاكي السلاح محارباً  
 وان قام حرب للقتال بطرفه  
 يهلي هواه قد اقام وكملا  
 جنى في الهوى ذنباً اقام له عذرا

لئن ملت يوما عن هواه اسلوة      فلا دمعتي ترقا ولا مقلتي تكري  
يخدرني عنه العذول بجعله      وعندي تحذير العذول هو الاغرا  
فيا قاتل الله العواذل انهم      اتوا في الهوى شيئا بلومهم نكرا  
يقولون كم هذا التجلد والاسى      ومن بعد حلول الوصل تستعذب الهجرا  
فقلت لهم اني على الوصل والجفا      مقيم على السرا في الحب والضرا

### الامير ابو فراس الحمداني

لعل خيال العامرية زائر      فيسعد مهجور ويسعد هاجر  
واني على طول الشمس على الصبا      اجن وتصيبني اليه الجاذر  
وفي كلتي ذاك الخباء خريدة      لها من طعان الدارعين ستائر  
تقول اذا ما جئتها متدرعا      أزأر شوق انت ام انت نائر  
تثنت ففصن ناعم ام شمائل      وولت قليل فاخم ام غداير  
وقد كنت لا ارضى من الوصل بالرضى      ليالي ما يبني وبيك عامر  
فاما وقد طال الصدود فانه      يقر بهيئ الخيال المزاور  
تنام فناة الحبي عني خلية      وقد كثرت حولي لبواي السواهر  
ويسعدني غير البوادي لاجلها      وان رغبت بين الليوت الحواضر  
وما هي الا نظرة ما احتسبتها      بعداب صارت بي اليها المصائر

طلعت بها والركب والحي كله      حيارى الى وجهه به الحسن حائر  
وما سفرت عن ريق الحسن انما      نمن على ما تحتمن المحاجر

### الامام ابو المواهب البكرى

وحيات العيون تنفث سجرا      وغصون القدود تثمر بدرا  
وجمال سبي عيرون البرايا      فهى سكرى به وليست بسكرى  
ويمينا بمنطق ينثر الد      ر على مفرق البلاغة نثرا  
ما ارى في الورى سواك واني      ملت اشهدتنى جمالك جعرا  
لا ولا في للفؤاد غيرك فاشهد      يا حبيبي فصاحب الدرار ادرى  
انت رب الجمال حسا ومعنى      ومليك الجلال نهيا وامرا  
رب صب يبيت حيران حرا      ن به في الغرام اشملت جعرا  
ذل في وجده لديك ولكن      بتصابيه عز قدراً وضبرا  
فتداركه واربح الاجر اولا      اعظم الله فيه عندك اجرا

### عفيف الدين النعماني

قم يا نديمي فالحميا تدار      أما ترى الليل بها قد انار  
كأن لها الحكم فن اجل ذا      تعزل ليلا وتولى نهار  
بها اهتدى للساري الى حانها      ومن سناها كوكب الصبح حار  
فانهض الى العيش بها وليكن      في السمع وقرعن حديث الوقار

ولا تكن ما عشت . مستكثراً      ذاك في الكأس العمار العمار  
يديرها في السر ساق له      شمائل تسلب عقلي جهار  
قد حركت بالسكر اعطافه      واسكنت في الجفن منه انكسار  
محمة الوجنة ولكن اذا      قابلها لئلا علاها اصفرار  
يسكن من يشرب كاساتها      في جنة الفوز بها وهي نار

### ابو سعيد الرستمي

عذيري لدى الوائين حسن عذاره      وعذري لدى اللامين حسن اعتذاره  
بنفسي حبيب زار بعد ازوراره      وعاودني بالانس بعد نفاذه  
واهيف ممشوق الدلال منعم      معقرب مدغ كالهلال مداره  
اذا ما استعار الجلتار بخذه      اثار الحشا من بخره جل ناره  
سل البيض عن عادته في عداته      وسمر القناع عن نهمه ومغاره  
وقائع نال النسر غاية مؤله      بين ونال الانصر غاية ثاره

### ابن مقفوق

خفرت بسيف الفنج ذمة مغفري      وفرت برميح القدر ع تصبري  
وجلنا لنا من تحت مسكة خالها      كافور فجر شق ليل العنبر  
وغدت تدب عن الرضاب سلاظها      فحمت علينا المور ورد الكوثر  
ودنت الى فمها اراقم فرعها      فتكفلت بحفاظ كنز الجواهر

يا حامل السيف الصحيح اذارنت  
 وتوق يارب القناة لاطمن ان  
 برزت فشمنا البرق لاح ملأها  
 وسعت فر بنا الغزال مطوقا  
 بابي مر اشفها التي قد سدت  
 وعمهجي الروض المقيم بمقلة  
 تالله ما ذكر العقيق واهله  
 يا للعشيرة من لمقلة ضيغم  
 امت وقد هز السماك قناته  
 والقوس معترض اراشت سهمه  
 فعدت تشنف مسمعي باؤلوه  
 حتى بدا كسرى الصباح وادبرت  
 لما رأت روض البنفسج قد ذوى  
 وللنجم غار على جواد ادهم  
 فزعت فضرست العقيق باؤلوه  
 وتهدت جزعا فائر كفه  
 اقلام مرجان كتبت بعنبر  
 اياك ضربة جفنها للتكسر  
 حملت عليك من القوام بأسم  
 والبدر بين تقرطق وتخم  
 والغصن بين موشح ومؤزر  
 فوق الاقاصي بالشقيق الاحمر  
 ذهب النعاس بها ذهاب تحير  
 الا واجراه الغمام بمحجري  
 كنت منيته بمقلة جؤذر  
 وسطا الضياء على الظلام بخنجر  
 بقوادم النسر ين ايدي المشتري  
 لولاه ناظم عبرتي لم ينثر  
 قوم النجاشي عن عما كرقيصر  
 من ليلنا وزهت رياض المصفر  
 والفجر اقبل فوق صهوة اشقر  
 سكنت فرائده غدير السكر  
 في صدرها فنظرت ما لم انظر  
 بصحيفه البلور خمسة اسطر

## صفى الدين الحلى

الى محياك نور البدر يعتذر      وفي محبتك الماشاق قد عذروا  
 وجنة الحسن في خديك طالعة      ونار حبك لا تبقى ولا تذر  
 يامن يهز دلالاً غصن قامته      النصن هذا فاين الظل والثمر  
 ما كنت احسب ان الوصل ممتنع      وان وعدك برق مابه مطر  
 خاطرت فيك به الى افس ابذلها      ان النفس عليه يسهل الخطر  
 لما رأيت سواد الشعر منك بدا      خضت الظلام ولكن غربي القمر

## المتنبى

حاشى الرقيب نخاته ضمائره      وغيض الدمع فانهلت بوادره  
 وكاتم الحب يوم البين منتهك      وصاحب الدمع لا تخفى سرائره  
 لولا ظباء عدي ماشغفت بهم      ولا بربرهم لولا جآذره  
 من كل احور في انيابه شنب      خمر يخامرها مسك تخامره  
 نعج محاجره دعيج نواظره      حمر غفائره سود غدائره  
 اعارني سقم جفنية وحملنى      من الهوى ثقل ما تحوى مازره

## الخامرى

انت الحياة وانت السمع والبصر      كيف احتياالى ومالى عنك مصطبر  
 فارقنى فنهارى كله حرق      وغبت عنى فليلي كله سهر

لو فارق العجب القاسي احبته      لذاب من حر نار الفرقه الحجر  
ابعث خيالك في جنح الظلام ترى      ما بي من الوجد والبلوى فعتبر  
اذا تذكرت اياما بقر بكم      وات تطاير من انفاسي الشر  
جهد التيم اشواق فيظهرها      دمع علي صفحات الخلد ينحدر  
لا كان في الدهر يوم لا اراك به      ولا بدت فيه لاشمس ولا قر

## لبعضهم

ولما تلاقينا على سفيح رامة      وجدت بنان العاصرية احمر  
فقلت خضبت الكف بعد فراقنا      فقات معاذ الله ذلك ما جرى  
واسكنني لما رأيتك راحلاً      كسيت دماً حتى بليت به الثرى  
مسحت باطراف البنان مداً مدي      فصار خضاباً بالاكف كما ترى

## الصايغ الحنفي

يا ناقل الصباح لا تمرر على      وجه الحبيب وقد تكحل بالسكري  
اخشى خيال الهدب يجرح خده      فيقوم من سنة السكري متذعرا

## ابن حجة الحموي

شكوت للحب ما القاه من حرقى      فقال مضطرباً من دمعي الجباري  
تأملوا من كواه الحب واعتجبوا      للمستجير من الرمضاء بالنار



لبعضهم

لا غرو ان صار الغزال بطرفه ريم المها فله بذاك اشأر  
في خده فبح لعطفة صدغه الخال حبته وقلبي الطائر

الحري

سألتها حين زارت لضويرة قها  
فزحزحت شفقاً غشى سناقر  
واقبلت يوم جد الدين في حال  
فلاح ليل على ضريح اقلها  
قاني وابداع سمع اطيب الخبر  
وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر  
سود تعض بنان النادم الخصر  
غصن وضرست البلور بالدر

لبعضهم

انيري مكان البدر ان أفل البدر وقومي مقام الشمس ان بعد الفجر  
ففيك من الشمس الضيئة نورها وليس لها منك التبسم والشعر

الصاحب بن عباد

رق الزجاج ورق الخمر فتشابه وتماكل الامر  
فكأنما خمر ولا قدح وكأنه قدح ولا خمر

وما الطف قول بعضهم

نقل السحاب حكاية عن ادمعي تالله مانقل الحديث كما جرى  
وسألت دمعني ان يزيد فقال لي يا ظالما او كفي ما قد جرى

## داود بن الملك الناصر

لو عاينتك عينك حسن معذبي ما التني ولكنك اول من عذر  
عين الرشا قد النقار دف النقا شعر الدجاشمس الضحى وجه القمر

لبعضهم

سألت الوصل يوماً قال من عطفاً راجع سوا لك واحذر آية الخطر  
ان المحبة طبع الوصل يفسدها وانما لذة المحبوب بالنظر

شهاب الدين ابن ابي حجة

لا نساني عن اول العشق اني انا فيه قديم هجر وهجره  
من دموعي ومن جبينك ارخ ت غراماً بمستهل وغره

لبعضهم

توهمه قلبي فاضبح خده وفيه مكان الوهم من نظري اثر  
ومر بفكري جسمه فجرحته ولم ار جسماً قط يجرحه الفكر

الحسام الحاجري

من آل خافان له لفتة كالظبي والظبي شرود نفور  
صح حساب السحر في لحظه اذ كان جفنيه جمع الكسور

ابن الحنفي الدمشقي

طابت حبة خاله في روضة من جلنار

فغدا فوآدي طائراً فاصطاده شرك المذار

ابو القاسم الزاهي

لولا عذارك ما خلعت عذارى      ولكنك في وزر من الاوزار  
ما كنت احسب ان اعين اوارى      تخطيط ليل في بياض نهار  
حتى نظرت الى عذارك فاغتدى      سقم القلوب ونزهة الابصار  
فتركت قولي في الوعيد لاجله      وعزمت فيك على دخول النار

ابن حبيب الحلبي

شهدت لواحظه علي بريبة      وات بخط عذاره تذاكارا  
ياقاضي الحب اتد في قتلي      فالخط زور والشهود سكارى

الخيراني

رأيت الهلال ووجه الحبيب      فكانا هلالين عند النظر  
فلم ادر من حيرتي فيهما      هلال الدجا من هلال البشر  
فلولا التوردد في الوجنتين      وما راعني من سواد الشعر  
لكنك اظن الهلال الحبيب      وكنت اظن الحبيب القمر

بدر الدين ابن الدماميني

يحدث ليل عارضه بآني      سأسلوه وينصرم المزار

فأشراق صبح غرته ينادي كلام الليل يحوه النهار

لبعضهم

قالوا للتيحى وستسلوه منه قلت لهم هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر

هل التيحى طرفه الساجى فاهجره أم هل ترحل عن أجفانه الحور

ابن الوردي

قالت اذا كنت ترجو وصلي وتخشى نفوري

صف ورد خدي والا ارجو ناديت جورى

لبعضهم

مررت بحارص بستان فقال لها سرقت رمانى نهديك من شجرى

فصاح من وجنتيها الجندار على قضيب قامتها لابلها ثمرى

ابو الفضل النزار

لو ضدنى دلالاً او مائة لكنت ارجو تلافيه واعتذر

لكن ملالاً فلا ارجو تعطفه جبر الزجاج عسير حين ينكسر

لبعضهم

قالوا أترقد اذ غبتا فقلت لهم نعم واشفق من دهمي على بصري

ما حق طرف هداي نحو جسكم اني اعذبه بالدمع والسهر

## ابو الحسن نوبخت

سمى اليك بي الواشي فلم ترني اهلاً لتكذيب ما لقي من الخبر  
ولو سمي بك عندي في الذكرى طيف الخيال لبعث النوم بالسهل

## ابن المعتز

صل بخدي خديك تاقى عجبياً من معان يحار فيها الضمير  
فبخديك للربيع رياض وبخدي اللدوع غدير

## لبعضهم

مرضت فامسكت الزيارة عامداً وما عن قل لا امسكنها ولا هجر  
واكنتني اشقت من ان ازورك فابصر آثار الكسوف على البدر

## محمد الصابوني

رأيت في نده عذاراً خلعت في حبه عذاري  
قد كتب الحسن فيه سطرأ ويولج الليل في النهار

## حرف الزاء

## البراهير

أحبابنا بالله كيف تغيرت خلائق غر منكم وغرائز  
لقد ساءني العتب الذي جاء منكم واني عنه لوعلتم لعاجز  
لكم عذرکم انتم سمعتم وقلم ومحمل ما قد سمعتم وجانز

وان كان لي ذنب كما قد زعمتم  
نعم لي ذنب جئتكم منه تابكاً  
على انني لم ارض يوماً جنائياً  
وبين فؤادي والاسلو مهالك  
وان قلت واشوقا الى الابان والحمى  
دعوني والواشي فاني حاضر  
سيد كرمي يجري لنا من مواقف  
بعيدك لا تسمع مقالة حاسد  
فما شاق طرفي غير وجهك شائق  
ساكنم هذا الحب خيفة شامت  
فلي فيك حساد ويني ويدهم  
واني لهم في حربهم لخادع

### صفى الدين الحلي

زار والليل مؤذن بالبراز  
زائر جاء تحت جلباب ليل  
زان حسن اللقال بالفعل منه  
زائد الحسن سره حسن ضربي

وهو من اعين العدى في احتراز  
شفق الصبح فوقه كالطراز  
ووعود الوصال بالانجاز  
فعدا بالجميل عنه يجازي

زف بكر للدام ليلا فابت  
 زوج الماء ظالما بعجوز  
 زخرفت جنتي فبت قريراً  
 منعماً يسمع الزمان ارتجازي  
 زاهياً آخذاً من الدهر عهداً  
 ومن الحادثات خط جواز  
 زعم الناس ان ذلك ديني  
 حين عاجلت فرصتي بانتهاز

### حرف السين

الشريف الرضي

خذي حديثك من نفسي عن النفس  
 وجد المشوق المعنى غير ملتبس  
 الماء في ناظري والنار في كبدي  
 ان شئت فاغتر في او شئت فاقتبسي  
 كم نظرة منك تشفي النفس عن عرض  
 وترجع القلب مني جد متكس  
 تلذ عني وقلبي منك في الم  
 فالقلب في مآثم والعين في عرس  
 لم لا فؤاد حبيس غير منطلق  
 ودمع عيني طليق غير منحبس  
 عل الزمان على الخلاء يسمح لي  
 يوماً بذاك العلي الممنوع واللعس  
 يقول منى كان الحب اوله  
 فكيف اذكرني هذا العناواني

ابن النبية

ويح قلب الحب ماذا يقاسي  
 كل قلب عليه كالصخر قاسي  
 يا جفوني اين الدموع فقد اح  
 رق قلبي توقد الانفاس

جد وجددي في حب لاه راودي      بفوآدي تذكاره وهو ناس  
 من بني الترك لين العطف قاسي ال      قلب سهل الخداع صعب المراس  
 ضيق العيش وهي من صفة البخ      ل فإن جاد كان ضد القياس  
 جذب القوس فاكتست وجنتاه      ثوب ورد طرازه من آس  
 وزى عن قوس سهمين هذا      في فوآدي وذاك في القرطاس  
 فهو تحت السلاح ليث عرين      وهو فوق القفر اش ظبي كناس

## عباس بن الاصنف

اليوم طاب الهوى يامشر الناس      ولا يست فوز حي كل الباس  
 لم انس لا انس يمناها عطافة      على فوآدي ويسراها على راسي  
 قالت واذا ان ماء العين في الجحج      يكاد ينطق عن كرب ووسواس  
 يطفو ويرسو غريقاً ما يكفكفه      كف فيالك من طاف ومن راس  
 عباس ليتك سر بالي على جدي      او ليتني كنت سر بالاً لعباس  
 او ليته كان لي راحاً وكنت له      من ماء مزقنا الدهر في كاس  
 او ليتنا طاراً الف بمهمة      نخلو جميعاً ولا ناوي الى الناس  
 من لام فيك عدواً او اخا ثقة      فاه سمح يدك وكن منه على الياس  
 ولا تخين على حبيك قد علموا      ان ليس بالحب من عار ولا باس  
 يارب جارية اسباب عبرتها      من رقة ولغيري قلبها قاس



كم من كواب ما ابصرن خطيدي      الا تشهين ان يا كلن قرطاسي  
لو كنت بعض نبات الارض من      طربي للهوما كنت الا طاقة الآس

### ابن النقيب

وجاءوا اليه بالتعاوبذ والرقى      وصبوا عليه الماء من الم للنكس  
وقالوا به من عين الجن نظرة      ولو صدقوا قالوا به عين الانس

### لبعضهم

ان ترم تدري بأني هالك      ليس لي تحريك نبض بالمجس  
قم وتنزع مرآة خديك على      في وانظر هل تري في نفس

### محمود الخزومي

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة      فكنت على عيني ايمى من الشمس  
لانك تزهو ان بدا الليل بهجة      وشمس الضحى ليست تضي اذا تمسي

### عباس بن الاحنف

اذا سرها امر وفيه مساءتي      قضيت لها فيما تحب على نفسي  
وما مريوم ارتجى فيه راحة      فاخبره الا بكيت على امسي

### حرف الشين

### الخامري

اخاطبه عند التلفت يارشا      وادعوه بالغصن الرطيب اذا مشى

وآخذ عنه حين يقبل جانباً  
جعلت فدى الظبي الذي جاء طرفه  
من الترك ابهى من رأيت معماً  
يمس اذا عاينت غصن قوامه  
ولي دهشة الساهي اليه اذا بدا  
جرت فوق خديه مياه جماله  
ولم انس طير القرب ليلة زارني  
جفلت يدي اليمنى غطاء لجيده  
ولو لم يكن درياق فيه على في  
ايا قرأ امسى له القلب منزلا  
سل المقلة الانجلاء عن ذي صبابة  
وشى الناس انى في هواك مقيم

حذار العدا والشوق يلمب بالحشا  
الى قتله العشاق يحمل تركشا  
واحسن وجهها من رأيت مشربشا  
ويكسر كسرات الجفون تحرشا  
ولم يبد ذاك الخلد الا ليدهشا  
فد من الاصداع كرماء معرشا  
وقد حل في دوح الوصال وعششا  
لاحيا به ضمناً ويسراي مفرشا  
اسمت وقد ارخى من الشعر احشاشا  
اذا مر بي من برقع الحسن في غشا  
تصد فلا يدري الصباح من العشا  
لقد صدق الواشى النوم بما وشى

### البيروى

وموقف زرتة من جانبي حضن  
والعاصرية ترزى دمعها وجلا  
تقول لى والدجى تلقى كلاكلها  
فقلت لا تحذرهم انهم نفر

بحيث يرخى قبالى نعله للماشي  
والصب لا امن فيه ولا خاش  
حديثنا بين سكان الحمى فاش  
لا يستطيعون ايناسى وايحاشى

ظن من القوم يرمون للبري به وما ينجيك منهم نافر الجاش  
 اذا التقينا ولم يشمر بنا احد وصنت سرى فاذا يصنع الواشي  
 بدر الدين ابن الدماميني

الدمع قاض بافتضاحي في هوى ظبي يفار الفصن منه اذا مشى  
 وغدا بوجدي شاهد آورشي بما اخفي فيا لله من قاض وشا

## حرف الصاد

الدرجاني

روحا ساعة متون القلاص واخطفا وقفه بتلك العراص  
 او ما تبصر ان ان خطاها ماتراها للعيون فرط ارتقاص  
 قاميلا الركاب قالماء عد للمطايا بالجزع والعشب واص  
 ولنا بالكتيب ملعب ظبي مطمع للعين مونس الاقتناص  
 فنص طرفه اشد سهاما حين تلقاه من يد القناص  
 ذات ليل من الدوائب داج ضل قلبي فيه ضلال المقاص  
 جعلها حين نال للبطن شبا اقبلت في اوانس يميون الوش  
 بقدود كانهن رماح ركروها للعسن في ادعاص

كيف يغدولي البعيد مطيعا وفؤادي يظل لي وهو عاص  
ياخلي لي من سراة بني الاقيال والعز من بني الاعياص  
واسياني فللاخلاء قدما بالتواصي في الاثبات تواص  
ام دعاني اسكب دموعي سكبا في رهام فالصبر مما يعاصي  
ان تريني صليت جرة خطب سبكتني ياليل سبك اخلاص  
فالملات للرجال محك فارق بين تبرها والرصاص

### السريفة الرضى

يا بؤس مقتنص الغزال طماعة ذهب الغزال باب ذاك الفانص  
كالدرة البيضاء خاف ضياعها من بعد ماملات يمين الفانص  
ما كان قربك غير برق لامع ولي الغمام به وظل قالص  
اغدو على امل كحبك زائد واروح عن خطك كوصلك ناقص

### ابو الفتح البستي

رميتك عن حكم القضاء بنظرة ومالي عن حكم القضاء مناص  
فلما جرححت اخذ منك بنظرة جرححت فؤادي والجروح قصاص

### ابن الرومي

كيف السبيل الى اقتناص غرائر يدي باسهم لحظها الفناص  
بيض السيوف عذبة افواهها ديا الروادف والبطون خصاص

يجرحنا بنواظر ما انت لنا منهن عند جراحن قصاص  
 حرف الضاد

البرهان

يا كثير الصدود والاعراض      انا راض بما به انت راض  
 هات بالله يا حبيبي وقل لي      اين ذاك الرضا وذاك الغناضي  
 بمن في الانام تعاض عن      عنك والله ليس بالمعاض  
 سار لي فيك شهرة وحديث      مستفيض من مدمع فياض  
 وفؤاد اضحي بغير اهطبار      وجفون امست بغير اغماض  
 ان لي حاجة اليك واني      في حياء عن ذكرها وانتباض  
 حاجة منذ اردتها انا في لائمه      ريض عنها وانت في الاعراض  
 املي فيك دونه سيف لحظ      ذاك مستقبل وهذاك ماض  
 اشتهي ان افوز منك بوعده      ودع العمر ينتضي في التقاضي  
 هذه قصتي وهذا حديثي      ولك الامر فاقض ما انت قاض

الارهاقي

بلمتقى لحظا البرق الذي ومضا      استوقف الطرف في آثاره ومضى  
 لما تنامس ساريه ارقته له      تراه اودع جنني عنده الغمضا  
 ابدى كشاكفة البقاء صفحته      ومريترك صبغ اللبل منيفضا

وماذ تأتي عطفية على جبل  
 ما ان علمت له وادي الفضاوطنا  
 كم ذا برآه من عين مؤرقه  
 ومن ذوائب انفاس وصلت بها  
 ادنى اليمانين من البرق مذرهموا  
 فالتقي يتلاقى الظاعنين وقد  
 وكيف ساروا وروحي بعض من معهم  
 منها

فمرجا بي على ادنى معاهدهم  
 واستبق يا صاح فلو جئنا رازحة  
 يا حادينا وسر للمهد ما نقضا  
 وخد المطايا فقد ترمي بها الغرضا

### الصاب الغريف

احبا بنا اين ذاك العهد قد تقضا  
 وابن ايمانكم بالله انكم  
 هو دوا قد اوحش الازدي اميتكم  
 لما وميم سهام للبين عن ملل  
 اشكو اليكم سقاي من فراقكم  
 حسبي عافطة اني لموت بكم  
 وابن وصل بايام الوصال مضى  
 لا تمزجون بسخط في انعام رضا  
 عنه واظلم ما قد كان منه انا  
 صبرتم كل قلب في الهوى غرضا  
 تالله لا جوهر ابقى ولا عرضا  
 وجدوا واستارجى عنكم موصا

## البرهان

علي وهندي ما تريد من الرضا      فإلك غضباننا علي ومعرضا  
وياها جري حاشا الذي كان بيننا      من الودان ينسى سرهما ويتقضا  
حبيبي لا والله مالي وسيله      إليك سوى الود الذي قد تمحضا  
فهل نائل ذاك الصدود الذي أرى      وهل راجع ذاك الوصال الذي مضى  
وليتك تدري كل ما فيك حلبي      لملك ترضى مرة فتعوضا  
وما برح الواشي أنا متجنبنا      فلما رأى الأهراس منك تعرضا  
وإني بحسن الظن فيك لوائق      وإن جهد الواشي فقال وحرصا  
ننزه سرّاً بيننا ونعصونه      ولو كان فيما بيننا السيف منتفضي  
ولي كل يوم فرحة في صباحه      عسى الوصل في أثنائه أن يتقضا  
أظل نهاري كله متشوقا      لعل رسولا منك أن يقبل الرضا

## محمد عفيف التلمساني

للماشقين بأحكام الغرام رضا      فلا تكن يافتي بالعدل معترضا  
روحى الفداء لأحبائي وإن تقضوا      مهد الوفا للذي للعهد ماتقضا  
قف واسمع راحماً أخبار من قتلوا      ومات في حبه لم يبلغ الغرضا  
رأى غب فرام الوصل فامتنعوا      فسام صبراً فأعيا نيله فقضى

## شهاب الدين الحلبي

رأيتني وقد نال مني النحول وفاضت دموعي على الخد فيضا  
فقلت بعيني هذا السقام فقلت صدقت وبالخصر ايضا

## سبط ابن التعاويذي

يامعينا علي الصدو دايا تعرف الرضا  
هل ادى في هواك يو ما مرسد الدهر ايضا

## حرف الطاء

## ابن زيدون

شخطا وما بالدار ناأي ولا شخط  
ونط بمن نهوى انزاروه شطوا  
أحبا بنا ألوت بمحادث عهدنا  
حوادث لاعهد عليها ولا شط  
لعمركم ان الزمان الذي قضى  
بشت جميع الشمل منا لا شط  
فاما الكري مذ لم ازركم فهاجر  
زيارته غب والمامه فرط  
وما شوق مقتول الجواب بالسدى  
الى نطقه زرقاء اخرها وقط  
بابرج من شوقي اليكم ودون ما  
ادابر المنى عنه القتادة والخرط  
وفي ربرب الانسي اهوى كناسه  
نواحي ضميري لا الكيب ولا السقط  
غريب فتون الحسن يرتاج درعه  
متي ضاق ذرعاً بالذي حازه المرط  
كان فؤادي يوم اهوى مودعا  
هو خافقاً منه بمحبث هوى القرط



اذا ما كتب الوجه اشكل سطره فمن زفرتي شكل ومن عبرتي نقط

محمد بن علي الحرفوشي

رشق انفوآد باسهم لم تخطه	ريم يوق الريم مروي عطره
من ذاعذيري في هوى متلاعب	قد راج يمزج لي رضا بدسخطه
اعطيته قاي وقلت يصونه	فاضاعه ياليتني لم اعطه
وثناه عن محض المودة اهله	فعااه قاي في الهوى من رهطه
وقد اشترطنا ان نديم ثلي الوفا	ما كنت احسبه يحل بشرطه
كيف اخلاص ركبت بجرأ من هوى	شوقاً اليه فشط بي عن شطه
علفته ريان من ماء الالبابا	كلروض اخضله انعام بنقطه
غض الشباب وهذه وجاته	قد كان يتطر ماؤها من فرطه
يجلو عليك صحائف وردية	رقم الجمل بها بدائع خطه
وتريك هاتيك المعاطف بانه	تهتز لينا في منمنم مرطه
وتخامر الالباب منه فكاهة	تلهي حليف الكاس عن اسفطه
لويت تستملي لطائمه اني	ضاهت برونتها جواهر نبطه
لدهشت اعجاباً بلؤلؤه لفظه	ومددت كفك طامعاً في لقطه

الدرجاني

سرى ونظام الليل قد كاد ينحط خيال تسدى القاع والحي قد شطوا

وزار وقد ندى للنسيم حليه  
 وما عطرت نجداً صباها وانما  
 هو البدر وافي والثريا كأنها  
 من البيض يهدي الركب بالليل وجهها  
 تريك بعينها المهابة اذارت  
 عقلية حي لو اخات برهطها  
 يحف بها من سر قيس فوارس  
 اذ ما تنذت وللقنا مهدق بها  
 هم يوم زموا للفراق ركا بهم  
 وساروا بافلاك من العيس فوقها  
 والوت بصبري يوم ولت عزيزة  
 فرشت لها خدي لتخطو كرامة  
 وعدت ولي سلك من الجسم ناهل  
 يبل البكا خدي وفي القلب غاني  
 فلا زال من دمع القواد على اللوى

الزخمشري

لأنه سواد الخط من خطأ من الطبيعة او جاءت به غلطا

وإنما قلم التصوير حين بدا بنوت حاجبه في خده تقطأ  
ابن نباته

بروحي مشروط على الخدا غيد وناء وفي بعد التبعاد والسخط  
فقال على اللثم اشترطنا فلا ترد فقبلته الفأ على ذلك الشرط  
وله أيضاً

كان خديه دينارين قد وزنا خفق المصير في الوزن فاحتاطا  
فشفت أحداهما عن وزن آخره فزاده من سحق المسك قيراطا  
الصفيدي

أحييت من ترك الخطأ ذاقامة فضحت غصون البان لما ان خطا  
اياكم وجفونه قلنا الذي سهم اصاب حشاه من عين الخطا  
البحثري

ولما التقينا واللقا موعد لنا تمجب رأي الدر حسنا ولا قطه  
فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه  
حرف النماء

سبط التمايزي

قل لمن أصلى هواها كبدي ناراً تلظى  
يا قضيبي البان قدأ وغزال الرمل لحظا

انت احلى من لذيذ النور م في عيني واحظي  
 انت من اعذب خلق الله اخلاقا ولفظا  
 قد بذلت الوصل في الطيب ف فلم اعرضت يغطي  
 آه من رقة خد جمعت قلبك فظا

### الايوروى

بكر الخليلط وفي العيون من الجوى دفع لانجيع وفي القلوب شواظ  
 والركب من دهش النوى في حيرة لاراقدون ولا م ايقاظ  
 وبدت لنا هيفاء مخطفة الحشا فتناهبت وجناتها الاحاظ  
 في نشوة رقت خدوداً اشربت ماء الشبيبة والقلوب غلاظ  
 فكانما الفاظها عبراتها وكانما عبراتها الفاظ

### ابرتمام

ومضخ بالمسك في وجناته حسن الشمايل ساحر الالفاظ  
 ابدأ ترى الآثار في وجناته مما يجرحها من الاحاظ  
 وتراه سائر دهره متبسماً فاذا رأني مر كالمغتاض  
 في القلب منى والجوانح والحشا من حبة حركه شواظ

### اهمد بن يحيى الاكرمى

سقيماً لموقفنا العشيبة بالحمى نشكو الغرام ولفظنا الحماظ

وعواذلي لما تشابه امرنا هجموا اسي لكنهم ايقاظ  
فكانما المعني المراد لطافة وكانهم في ضمنها الالفاظ

البهازهر

مالي اراك اضعتني وحفظت غيري كل حفظ  
متهتكا فاذا حضر ت تظل في نسك ووعظ  
فظا علي ولم تكنت يوما علي بغير فظ  
هذا وحق الله من نكد الزمان وسوء حظي

### حرف العين

علي بن رزيق البغدادي

لا تملأه فان العذل يولمه قد قلت حقا ولا تكن ليس يسمعه  
جاوزت في لومه حداً اضربه من حيث قدرت ان اللوم يفعله  
فاستعجلي الرفق في تأنيبه بدلاً من عنفه فهو مضني القلب موجهه  
قد كان مضطاعاً بالخطب يحمله فضاعته بخطوب البين اضلعه  
يكفيه من روعة التفنيذ ان له من تنوى كل يوم ما يروعه  
ما آب من سفر الا وازعجه عزم الى سفر بالرغم بزمعه  
تأبى المطالب الا ان تكلفه للرزق سعياً ولا تكن ليس يحجمه  
كانما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله ينذره

اذا الزمان اراه في الرحيل غني  
 وما مجاهدة الانسان واصلة  
 قد قسم الله بين الناس رزقهم  
 لكنهم كلفوا احرصا فلست ترى  
 والمرص في الرزق والارزاق قد قسمت  
 والذهب يعطي الفتى من حيث يمنعه  
 استودع الله في بغداد لي قرأ  
 ودعته وبودي لو يودعني  
 وكم تشفع بي ان لا أفارقه  
 وكم نشبت بي يوم الرحيل ضحي  
 لا اكذب الله ثوب العذر من خرق  
 اني اوسع عذري في جنائتي  
 أدطيت ما كآفلم احسن سياسته  
 ومن غدا لا يسأ ثوب العيم بلا  
 اعتصمت من وجهه خلي بعد فرقة  
 كم قاتل لي ذقت الين قلت له  
 هلا اقبل فكان الرشيد اجمعه

ولو الى السند اضحي وهو يقطعه  
 رزقا ولادعة الانسان تقطعه  
 لا يخلق الله من خلق يضيحه  
 مسترزقا وسوى الغايات تقنعه  
 بنفي الا ان بنفي الرء يصصره  
 عفواً ويمنعه من حيث يطعمه  
 بالكرخ من فلك الازرار مطالعه  
 صفو الحياة واني لا اودعه  
 وللضرورات حال لا تشفعه  
 وادمعي مستهلات وادمعه  
 مني بفرقة لكن ارقعه  
 بالبين عنه وقابي لا يوسعه  
 وكل من لا يسوس للملك يخامه  
 شكر عليه فعنه الله ينزعه  
 كاساً يجرع منه ما اجرعه  
 الذنب والله ذنبي لست ادفعه  
 لو انني حين بان الرشيد اتبعه

لو اني لم تقم عيني على بلد      في سفرتي هذه الا واقطعه  
يامن اقطع ايامي وانفذاها      - زنا عليه وليلي است اجمعه  
لا يطئن بجني مضجع وكذا      لا يطئن به مذ بنت مضجعه  
ما كنت احسب ان الدهر يفجعني      به ولا ان بي الايام تفجعه  
حتى جرى الدهر فيما بيننا بيد      غرباء تمنعني حتي وتمعه

### الفاحش الخامس

رأى اللاؤم من كل الجهات فراهه      فلا تنكروا امراضه وامتناعه  
ولا تسألوه عن قوادي فاني      علمت يقينا انه قد اضاعه  
هو الظبي ادنى ما يكون نفاذه      واصعب شي ما يزيل ارتباعه  
ويا ليت لو كان من اول الهوى      اطاع مذولي واكتفينا نزاعه  
فا راشنا بالسوء الا لسانه      وما خرب الدنيا سوى ما اشاعه  
اشاع الذي غرى بنا السن العدا      وطير عن وجه التغالي قناعه  
واصبح من اهوى على فيه قفلة      فيكم خوف للشامتين انفجاعه  
والى على لان اقيم بارضه      فاحرني يوم الفراق وداعه  
فرحت وسيري خطورة والنفاه      الى فانت مني ارجي ارتجاعه  
ذرعت الفلا شرقا وغربا لاجله      وصيرت اخفاف المطي ذراعاه  
فلم يبق بر ما يطويت بساطه      ولم يبق بحر ما رفعت شراعاه

كاني ضمير كنت في خاطر النوى      احس به واشي السرى فاذا عه  
 اخلاي من دار الهوى زارها الحيا      ومد اليها صالح تغيث باعه  
 بعيشكم هو حوا على من اضاعني      وحيوه هني ثم - بوا رباعه  
 وقولوا فلان احرمتنا نكاته      وما كان املى شعره واختراعه  
 فتى كان كالبنديان حولك واتفا      فانيك بالحسنى اردت ان فاعه  
 ابحت العدا اسمها فلا كانت العدا      متى وجدوا خرقا احبوا الوداعه  
 لكل هوى واش وان ضعضع الهوى      فلا تلم الوشي ولم من اطاعه  
 اذا كنت تسقى الشهيد من تحبه      فدع كل ذي عدل يبيع فقاعه

### التي

حشاشه نفس ودعت يوم، دعوا      فلم ادر اي الظاعنين اشيع  
 اشاروا بتسليم بخدنا بانفس      تسيل من الآماق والسم ادع  
 حشاي على جردكي من الهوى      وعيناي في روض من الحسن ترتع  
 ولو حمت صم الجبال الذي بنا      غداة افترقنا اوشكت تتصدع  
 بما بين جنبي التي خاض طينها      الى الدياجي والخليون هجع  
 اتت زائراً ما خامر الطيب ثوبها      وكالمسك من اردانها يتضوع  
 وما جلست حتى اثنت توسع الخطا      كفاطمة عن درها قبل ترضع  
 فشرد اعطاني لها ما اتى بها      من النوم والتاع الفؤاد لا وجم



فيا ليلة ما كان اطول بها      وسم الافاعي عذب ما ابحر  
تذل لها واخضع على القرب والى      فما عاشق من لا يذل ويخضع

### للشريف الرضي

كمدي قديم في هواك وانما      تاربح وملك كان منذ اسبوع  
اهون عليك اذا امتلأت من الكرى      اني ايت بليلة المأسوع  
قد كنت اجزيك الصدود بمثله      لو ان قبلك كان بين ضلوعي

### ابو العلاء المعري

الى كم امني القلب والقلب مولى      وازجر طرف العين والطرف يدمع  
وحتى متى اشكو فراق احبة      عفا بالنوى منهم مصيف ومربع  
واستعرض الركبان عنهم مسائل      عسى خبر عنهم به الركب يرجع  
تصبرت عنهم وانثيت اليهم      ولم يبق في قوس التصبر منزع  
اراعي نجوم الليل ارقب طيفهم      وكيف يزور الطيف من ليس يهجم  
وما زلت اكي او اؤا بعد بينهم      الى ان بدا سرجان دمعي يهجم  
وما كان تبكي العين ولا فراقهم      عتيقاً ولا يشفي الفؤاد طوباع  
فلا حاجر بين الاحبة حاجر      ولا لعل منذ فارق الحي لعل  
غيب شمساً في بدور اكلة      فليس لها الا من الخدر مطلع  
وشابهن غزلان النقا في نفاها      ولكنهما بين الترائب ترتع

لها من مهابة الرمل عين عن بضعة  
ومن قضب البان الرطاب معاطف  
وتغدو سيوف الهند لما تشبهت  
ذكرتهم والقلب بالهم طافح  
وما تنفع الذكرى لمن حبههم إلى  
ولا عجب فالبحل في الغيد والدمى  
وجيد كجيد الظبي اغيد اتلع  
تكاد عليها الورق تشدو وتسجع  
بأناظها في الحرب تفري وتنقطع  
ليدبهم والبحر كالليل اسفع  
ووصلهم قطع وفيهم تمنع  
طبيعة نفس ليس فيها تطمع

### الاربعون

حيثك غادية الحيا من مربع  
ان الذين وقفت في آثارهم  
ما أساروا في كأس دمعي فضلة  
لم ييكنى الا حديث فراقهم  
هو ذلك الدر الذي ادعته  
فدعوا التجنى طافين على فتى  
صب لا سرار الاحبة حافظ  
اما الفواد فانهم ذهبوا به  
ونظرت من بعد الفراء فلم اجد  
وهي التي لولا النرام ولو خطت  
رجعت عرودي فيك ام لم ترجع  
مترسما لمسيفهم والمربع  
عنهم فاجلها نصيب الاربعة  
لما اسر به الي مودعي  
في مسممي القيته من مدممي  
لوقوع ما تعد النوى متوقع  
ولموضع الاسرار منه مضيع  
يوم النوى فبقيت صفر الاضلع  
غير الجفون لسرم من موضع  
شبه الكتاب فوقها لم تخشم

## الافرس

على اي وجد طويت الضلوما      واجريت مما وجدت الدموما  
 ومن اي حال الهوى تشتكي      فوآداً مروها وشوقاً مريها  
 تذكرت ايامنا بالحمى      وقد زانت للغيث تلك الربوعا  
 ولم ادر حين ذكرت الالى      دموعا اراقب لها ام نجيعا  
 وقال عذولك لما رآك      وما كنت الموجد يوماً مذيها  
 لامر تصيب هذي الدموع      اذا شمت في الجزع برقاً لموها  
 ولما فقدت حبيب الفوآد      غداة الغيم فقدت الهجوعا  
 وكنت غداة دعاك الهوى      لحمل الغرام سميماً مطيعا  
 واني نصحتك من قبلها      وزدتك لوماً فزدت ولوعا  
 ولما رغبت بحمل الغرام      حملت الغرام فلن تستطيعا  
 واصبحت تبكي بدوراً غريباً      زماناً على الحي كانت طلوعا  
 وايامنا في زمان الصبا      وان لم تكن قافلات رجوعا  
 فان تبكمهم أسفا ياهزيم      نخذني اليك لنبكي جميعا

## البراهير

وقائلة لما اردت وداعها      حبيبي احق انت بالبين فاجمي

فيارب لا تصدق حديثاً سمعته      لقد راع قلبي ماجري من مدامعي  
 وقامت وراء الستر تبكي حزينة      وقد نقيبته بيننا بالاصابع  
 بكت فأرتني لؤلؤاً متناثراً      هوي فالتفته من فصول المقامع  
 فلما رأته ان الفراق حقيقة      واني عليه مكره غير طائع  
 تبدت فلا والله ما الشمس مثلها      اذا اشرقت انوارها في المطالع  
 تسلم باليمنى على اشارة      وتمسح باليسري مجاري المدامع  
 وما برحت تبكي وابكي صباية      الى ان تركنا الارض ذات بدائع  
 مستصيح تلك الارض من عبراتنا      كثيرة خصب رائق النبات رائع

احمد بن عبد رب

تجافي النوم بعدك عن جفوني      ولكن ليس تجفوها الدموع  
 يطير إليك من شوق فوآدي      ولكن ليس تتركه الضلوع  
 كان الشمس لما غبت غابت      فليس لها على الدنيا طلوع  
 يذكرني تبسمك الاقاحي      ويحكي لي تورديك الربيع  
 فما لي عن تذكرك امتناع      ودون لقائك الحصن المنيع  
 اذا لم تستطع امراً فدعه      وجاوزه الى ما تستطيع

درويش بن محمد الطالوي

شام برق الشام بالروم خدوعا      فانبرت اجفانه تذري الدموعا

لست انسى ساعة التوديع اذ  
وهي تذري اؤ اؤاً من نرجس  
علقت ذيلي وخانتها الهوى  
وافقت وبها حر الجوى  
لا رعى الله العمالي مطلباً  
كنت لي بداراً منيراً فاخترني  
وشباباً لاح برقاً عندما  
ايها الظاعن والقلب على  
لا تكن لاهمد بعدي ناسياً  
وقفت في موقف البين خضوعاً  
فوق وردٍ كاد طيباً ان يضوعاً  
فانشئت من وقفة البين صريعاً  
ثم قالت وشكت دهرأخذوعاً  
كم نرى صباً بها مغرى ولوعاً  
في سرارٍ بيد ما سار طلوعاً  
اشعل الرأس سنأ راح سريعاً  
اثره مذ سار ما زال هلوعاً  
ياحياتي وأعطفن نحوي رجوعاً

## عباس ابن الاصف

سلام على الوصل الذي كان بيننا  
تمنى رجال ما احبوا وانما  
وما انا عن قلبي براض فانه  
ارى كل معشوقين غيري وغيرها  
واني واياها على حد رقبة  
وقد عصفت ريح الوشاة بوصلنا  
تداعت به اركانه فتضعضما  
تمنيت ان اشكوا اليها فتسمما  
اشاط دي مما انى متطوعاً  
قد استعذبا طعم الهوى وتمتما  
وتفريق شمل لم نبت ليلة مما  
وجرت عليه ذيلها فتقطعما

واني لا أنهي النفس عنها ولم يكن بشي من الدنيا سواها لتقنما

ابن سنبستي

فوالله ما انسى عشية ودعوا ونحن عجال بين غاد وراجع  
وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من النطق الا رجعنا بالا صابع  
ورحنا وقد روى السلام قلوبنا ولم يجر منا في خروق المسامع  
ولم يعلم الواشون ما دار بيننا من السر لولا جرة في المدامع

لبعضهم

لقى يديه على صدري فقلت له أبرأت منى فوآداً انت موجهه  
فقال لا تطمئن عيناى قد رمتا سها فاحببت ادري اين موضعه

جمال الدين بن نباتة

وبى ساحر الاعطاف خلت صدوده يسكن وجداً طالما شمل الجمعا  
فلما تجلى واجتلى الطرف شعره اذا هي في اكبادنا حية تسمى

لبعضهم

لاموا على صب الدموع كانهم لا يعرفون ضبابي وولوعي  
فاجبتهم وهم الخيال بزورة أفلا أرش طريقه بدموعي

ابن هندو

قالوا اشتغل هم يوماً بغيرهم وخادع للنفس ان النفس تنخدع

قد صيغ قلبي على مقدار حبهم فما لب سوام فيه متسع  
لبعضهم

احب العذول لتكراره حديث الاحبة في مسمعي  
واهوى الرقيب لان الرقيب يكون اذا كان حبي معي  
عبد الباقي الفاروق

ومهجتي ساعة توديعه تفرقت مثل حروف الوداع  
فان اردتم جمع تفريقها فذاك موقوف على الاجتماع  
ابو الفتح محمد

لم يبق لي امل سواك فانيفت ودعت ايام الحياة وداعا  
لا استلذ لغير وجهك منظرأ وسوى حديثك لا اريد سماعا

## حرف الغين

الدرجاني

مل على قلبي الغرام بابلغا وفي وصف برح الشوق للوسع افراغا  
وأوفى على عود خطيب صباية من الخطب من اصغى الى سجعته صفى  
وقد رددا لالحان للصب سائغا فالغى لها قول العذول الذي لغا  
وماذا عسى الشيطان عدلك صانعا اذا لم يجد بين الاحبة منزعا  
لئن كان لوي في هوى البويض سائغا لقد كان اسعادي عليهن اسوغا

خليلي ان يمتما ارض عاصر      فلا تبخلا ان تسمعا وتبلغا  
 ذكرتك والارض يديس فلم يزل      بعيني البكا حتى اسال واردا  
 وفي الحى اتراب اذا شغل الفتى      هواهن لم يطرب لان يتفرغا  
 ظلمن الاثنايا الغر لما صقلنها      وارشفتها دوني اراكا ممضغا  
 وفي مستدار الخدم من كل غادة      ترى سحر عيذها لذينك موتغا  
 هقارب وصل لا يضرك وصلها      ولكنما يسين بالهجر لدفا  
 سفرن لنا حتى تركن عيوننا      ملا وغادرن الجوانح فرغا

### الشريف الرضى

لئن قرب الله النوى بعد هذه      وكان لروحات اللطى بلاغ  
 شفلت بكن النفس عن كل حاجة      وهيات من شغل بكن فراغ  
 وليس ابرد الماء لم تشربى به      الى القلب منى يا اميم مساغ

### لبعضهم

جسرت على تقبيل ورده خده      ولم اك بالباغي سواها ولا ابغى  
 فارسل لي من اسود الشعر ارقا      واطيع لي في خده عقرب الصدغ

### حرف الفاء

### عمر بن الفارض

قلبي يحدثنى بانك متانى      روحي فدالك عرفت ام لم تعرف



لم أقض حق هو الكلو كنت الذي      لم أقض فيه أسي ومثلي من بني  
 مالي سوى روحى وباذل نفسه      في حب من هواه ليس بمسرف  
 فلتن رضيت بها فقد اسعفتني      يا خيبة المسعى اذا لم تسعف  
 يا مانعي طيب المنام ومانحي      ثوب السقام به ووجدي المتلف  
 عطفاً على رمقي وما ابقيت لي      من جسعي المضى وقلبي المدنف  
 فالوجد باق والوصال مما طلي      وللصبر فان واللقاء مشوقي  
 لم اخل من حسد عليك فلا تضع      سهري بتشنيع الخيال المرجف  
 واسأل نجوم الليل هل زار الكري      جفنى وكيف يزور من لم يعرف  
 لاغروا ان شحت بغمض جفونها      عيني وسحت بالدموع الدرف  
 وبما جري في موقف التوديع من      الم للنوي شاهدت هول الموقف  
 ان لم يكن وصل لديك فعد به      املي وما ظل ان وعدت ولا تف  
 فالمطل منك لدي ان هز الوفا      يحلو كوصل من حبيب مسعف  
 اهفو لانهاس النسيم تعلقة      ولوجه من ثقلت شذاه تشوفي  
 فاعلم نار جوانحي بهبوبها      ان تنظني واود ان لاتنظني  
 يا اهل ودي انتم املي ومن      ناداكم يا اهل ودي قد كني  
 هودوا لما كنتم عليه من الوفا      كرما فاني ذلك الخل الوفي  
 وحياتكم وحياتكم قسما وفي      عمري بنيري حياتكم لم احلف

لو ان روعي في يدي ووهبتها لمبشرى بقدمكم لم انصف  
لا تحسبونني في الهوى متصنعا كلني بكم خلق بغير تكلف  
اخفيت حبكم فاخفاني اسي حتى لعري كدت عني اختفي  
وكتمته عني فلو ابديته لوجدته اخفي من اللطف الخفي  
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى عرضت نفسك للبلا فاستهدف  
انت القتل باي من احبته فاخترت نفسك في الهوى من تصطف  
قل للعذول اطلت لومي ظالما ان لللام عن الهوى مستوفي  
دع عنك تمنيني وذق طعم الهوى فاذا عشقت فبعد ذلك عنف  
برح الخفاء بحب من لوفي الدجى سفر اللثام لقلت يا بدر اختف  
وان اکتني غيري بطيف خياله فانا الذي بوصاله لا اکتني

### البراهير

أخبا انما اذا الرحيل الذي دنى لقد كنت منه دائما تخوف  
هبوني قلبا ان رخاتم اطاعني فاني بقلبي ذلك اليوم اعرف  
ويا ليت عيني تعرف للنوم بعدكم عساها بطيف منكم تتألف  
قفو زودوني ان منتم بنظره تعامل قلبا كاد بالبين يتلف  
تعالونا نسرق من العمر ساءة فنجني ثمار الوصل فيها ونقطف  
وان كنتم تلقون في ذاك كلفة دعوني أمت وجدأولا تتكلفوا

أخبا بنا اني على القرب والنوى      احن اليكم حيث كنت واعطف  
 وطرفي الى اوطانكم ملتفت      وقلبي على ايامكم متأسف  
 وكم ليلة بتنا على غير ريبة      يحف بنا فيها التقى ولا تمحف  
 تركنا الهوى لما سلونا بمعزل      وبات علينا للصباية مسرف  
 ظفرا بنا هوى من الانس وخده      ولسنا الى ما خلفه نتطرف  
 سلوا الدار عما يزعم الناس بيننا      لقد علمت اني اعف واضرف  
 وهل آنت من وصلنا ما يشيننا      وينكره منا العفاف ويأنف  
 سوي خصلة استغفر الله انها      ليحولنا ذاك الحديث المزخرف  
 حديث يخال الدوح من طرب به      لما اهتز من اعطافه يتقصف  
 لما الله قلبا بات خلوا من الهوى      وعينا على ذكر الهوى ليس تذرف  
 واني لا هوى كل من قيل عاشق      ويزداد في عيني جلالا ويشرف  
 وما العشق في الانسان الا فضيلة      تدمت من اخلاقه وتظرف  
 يعظم من يهوى ويطلب قربه      فتكثر آداب له وتلطف

### الشبراوي

ان ورد الرياض يقطف بالكف      وورد الرياض بالفم يقطف  
 واذا ما عدلت في الحكم فالور      د الذي بالشفاه يقطف اشرف

ذا اذا زدته الالم يزدا د احمراراً وذاك ان زدته جف

الوالو الرمتقى

بالله ربكما عوجا على سكتي وعاتباه لعل العتب يمطفه  
وحدثاه وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تنلفه  
فان تبسم قولا في ملاطفة ماضرلو بوصال منك تهفنه  
وان بدا لكما في وجهه غناب فغالباه وقولا ليس نعرفه

ابن الحاج النميري

اثوني فعا بوا من احب جمالة وذاك على سمع الحب خفيف  
فما فيه عيب غير ان جفونه مرأض وان الخصر منه نحيف

محمد بن داود الظاهري

حمات جبال الحب فيك وانني لا عجز عن حمل القميص واضعف  
وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شيء به الروح تكلف

الصاحب ابن عباد

دب العذار على ميدان وجنته حتى اذا كاد ان يسمي به وقفنا  
كأنه كاتب عز المداد له اراد يكتب لاماً فابتدأ الفا



## حرف القاف

\*\*\*

### البراهير

رفعت رايتي على العشاق      واقتدى بي جميع تلك الرفاق  
 وتنحى اهل الهوى عن طريقي      وانثنى عزم من يروم لحاقي  
 سرت في الحب سيرة لم يسرها      عاشق في الودى على الاطلاق  
 دعائي تجول في كل ارض      وطبولي يضربن في الافاق  
 مثل العاشقين حول بساطي      في مقام الهوى وتحت رواق  
 ضربت سكة المحبة باسمي      ودعت لي منابر العشاق  
 كان للقوم في الزجاجة باق      انا وحدي شربت ذاك الباقي  
 شربة لا ازال اسكر منها      ليت شعري ماذا سقاني الساق  
 انا في الحب الطف للناس معنى      دبت الخلق ذو حواس دقاق  
 عاشق الحسن والملاحة والظر      ف واهوي محاسن الاخلاق  
 لم اخن في الوداد قط حبيبا      وينادي على في الاسواق  
 شيمتي شيمتي وخليقي خاقي      ولو اني اموت مما الاقي  
 لطفني في وصف الهوى كلماتي      اين اهل القلوب والاشواق

واذا ما ادعيت في الحب دعوى      شهد العالمون باستحقاقى  
شنف السامعين در كلامى      ونحلت ابيادهم اطواقى

## النبى

اتراها لكثرة العشاق      تجسب الدمع خلقة في المآقي  
كيف ترثي التي ترى كل جفن      راءها غير جفنها غير راقى  
انت منا فتنت نفسك لكذ      لك عوفيت من ضنى واشتياق  
حلت دون المزار فالיום لوزر      ت لخال النحول دون العناق  
ان لحظك ادمته وأدمننا      كان عمداً لنا وحفف اتفاق  
لوعدا عنك غير هجرك بعد      لأدار الرسم مخ اللتيق  
وكسرنا ولو وضنا عليها      مثل انفا سنا على الارماق  
ما بنامن هوى العيون اللواتي      لون اشفارهن لون الحداق  
قصرت من الليالي المواضي      فطالت بها الليالي البواقي

## الخامرى

لا غرو ان لعبت به الاشواق      هي رامة ونسيمها الخفاق  
من كان يعذله فقه غاب الهوى      ونحكت بفوآده الاغلاق  
خلوا فوآدي والغرام فانه      قلب له بهوام استغراق  
كم بين اكفاف العذيب جشاشة      ذهبت بها الوجنات والاحداق

من كل من عبث النسيم بقده      فشكا المجال وشاحه المغلاق  
 شغف الحجاز به فسائر مائه      دمع وكل نسيمه اشواق  
 ياقلب عنك ومن يهنف في الهوى      فاللوم عبء لا يكاد يطاق  
 كيف التخلص والجفون نواص      وبم التسلي والقدر رشاق  
 وعلى الكتيب الفرد صرح بالهوى      من لا يلم بقلبه اشفاق  
 اخذ الهوى عهداً على خلده      ان لا يزال دمي عليه يراق  
 اني لا أعذر في الاراك حمامة الشادي كذاك      تفعل العشاق  
 حكم الغرام الحاجري باسرها      فعدت وفي اعناقها الاطواق

### للشريف الرضي

نسرق الدمع في الجيوب حياء      وبنا ما بنا من الاشواق  
 لا اذم السراء في طلب الع      ز ولكن في فرقة العشاق  
 يوم لا غير زفرة من قواد      ذو قروح ورشفة من ماق  
 والسرى منتش يعاقره السية      ردما جاريا بايدي النياق  
 أمعيني على بلاغ الاماني      وشفائي من علي واشتياقي  
 اينعت بيننا المودة حتى      جللتنا والزهر بالاوراق  
 كم مقام خضنا حشاه الى اللهو جميعا      والليل ملق الرواق  
 ومن جناخر الرضاب الى الرشف برغم المدام      تحت العناق

قم نبادر رمي الظلام بين      بسهام الخطوب في الاتفاق  
 واغتنمها قبل الفراق فما نلتم يوما متي يكون التلاق  
 نحن غصنان ضمنا طاف الوجد جميعا في الحب ضم النطاق  
 في جبين الزمان منك ومني      غرة كوكبية الائتلاف  
 كلما كرت الليالي علينا      شق ما الوفاء جيب الشقاق  
 ايها الراح الحبيء تحمل      حاجة للمقيم المشتاق  
 اقر مني السلام اهل المصلى      فبلاغ السلام بعض التلاق  
 واذا ما مررت بالخيف فاشهد      ان قلبي لايه بالاشواق  
 واذا ما سألت عنى فقل نضو هوى ما اظنه اليوم باقي  
 وابكي عنى فطالما كنت من قبل      ل اغير الدموع للعشاق

### الشباب الطرنف

لا تخف ما فعلت بك الاشواق      واسرخ هواك فكلنا عشاق  
 قد كان يخفي الحب لولا دمك      جاري ولولا قلبك الخفاق  
 فمسي بعينك من شكوت له الهوى      في حمله فالعاشقون رفاق  
 لا تجزعن فلست اول مغرم      فتسكت به الوجعات والاحداق  
 واصبر على هجر الحبيب فربما      ماد الوصال ولاهوى اخلاق  
 كم ليلة اسهرت احداقي بها      ماني وللافكار بي احداق



يارب قد بعد الذين احبهم عني وقد الف الرفاق فراق  
 واسود حظي عندهم لما سرى فيه بنار صبايتي احراق  
 عرب رأيت اصح ميثاق لهم ان لا يصح لديهم ميثاق  
 وعلى الميثاق وفي الاكلّة مرض فيه نفاق دائم ونفاق  
 ما ناء الا حاربت اردافه خصرأ عليه من العيون نطاق  
 تنرو العيون اليه في اطرافه فاذا رنا فلكها اطراق

### عفيف الدين التمسالى

لذ بالفراغ ولذة الاشواق واختر فناءك في الجمال الباقي  
 واخضع سلوكك فهو ثوب مخاق ولبس جديد مكارم الاخلاق  
 وتوق من نار الصدود بشربة من ماء دمعك فهو نعم الراقي  
 واذا دعاك الى الصبا نفس الصبا فأجب رسول نسيمه الخفاق  
 واذا شربت الصبر من خمر الهوى اياك تغفل عن جمال الساقى  
 والى الاحبة ان اردت وصالحهم متلذا بالذل والاملاق  
 اوليس من احدى المطالع في الهوى عز الحبيب وذلة العشاق

### الحامرى

حكاة من الغصن الرطيب وريقه وما الجمر الا مقلته وريقه  
 هلال ولكن افق قلبي محله غزال ولكن سفح عيني عقيقه

أفر له من كل حسن جليله      ووافقة من كل معنى دقيقه  
 بدع التمني راح قلبي أسيره      على أن دمعي في الغرام طليقه  
 على سالفه للعذار جديده      وفي شفتيه للسلاف عتيقه  
 واسمر يحكي الاسمر للذن قدّه      وخذ شقا قلب الحب شقيقه  
 من الترك لا يصيبه شوق إلى الحمى      ولا ذكر بانات الغوير يشوقه  
 على خده جر من الحسن مضرّم      يشب ولكن في فؤادي حريقه  
 إذا خفق البرق الياني موهنا      تذكرته فاعتاد قلبي خفوقه  
 حكى وجهه بدر السماء فلو بدا      مع البدر قال الناس هذا شقيقه  
 على مثله يستحسن لأصب هتكه      وفي مثله يحفو الصديق صديقه  
 أرى الناس أضحوأ جاهلية ورده      فما باله عن كل حب يعوقه  
 والله قلبي ما أشد عفافه      وإن كان طرفي مستمراً فسوقه  
 فما فاز إلا من يبيت صبوحه      شراب ثناياه ومنها غبوقه

### ابن مليك الجوي

تعلمت الحان من نوحى الورقا      وقد اخذت عني الصباية والعشقا  
 ورقني في الحب وجد هواكم      فاصبحت عبداً في الغرام لكم رقا  
 ولم يحل في قلبي سواكم كأنما      على حكم قصدي جاء حبكم وفقا  
 ولم يبق لي غير السقام هواكم      فلهب ما أفنى وللروح ما أبقي

حياتي بكم اني اموت صباية  
ومن لم يجد بالروح طوعاً لا مكرماً  
أحبا بنا ليت الذي بيننا سمى  
علفت بكم طفلاً ولولا هواكم  
يذكرني الله شبيب بالبان والنقا  
وأسال عرف الريح عن طيب نشركم  
وان خفق البرق اليماني عشية  
ومالي لا تنهل سحب مداامي  
وان دام هذا الدمع يجري صباية  
واني لا بكى من لهيب باضاعي

وفىكم نعيمي في الغرام بان اشقى  
ورام حياة لا يعيدش ولا يبقى  
والقى حديث الزور يلقى الذي لقي  
لما كنت ادري ما الغرام وما العشقا  
اذا غردت بالأيك في الورق الورقا  
وعنكم اذا ما ضاع استنشق الطرقا  
فيزداد قلبي من تلهفه خفقا  
اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا  
فاني اخشى منه ان يكثر الفرقى  
لعل به تطفي جوانحي الحرقى

### صفى الدين الحلى

ترى سكرت عطفاه من خمر ريقه  
فالت بهام من كؤوس رحيقه  
مليح يغار للغصن عند اهتزاره  
ويجل بدر اللثم عند شروقه  
فما فيه شيء ناقص غير خصره  
ولا فيه شيء بارد غير ريقه  
ولا ما يسوء النفس غير نفاره  
ولا ما يروع القلب غير حقوقه  
عجبت له يدي القساوة عندما  
يتقابلني من خده ببريقه

ويلطف بي من بعد اعمال لحظة      وكيف يرد السهم بعد مروقه  
يقولون لي والبدر في الافق مشرق      بهذا انت صب قلت بل بشقيقه  
فلا تنكروا قتلي بدقة خصره      فان جليل الخطب دون دقيقه  
وليلة عاطاني المدام ووجهه      يرينا صبوح الشرب حال غبوقه  
بكأس جكاها نغره في ابتسامه      بماضيه من دره وعقيقه  
لقد نلت اذ نادته من حديثه      من الاسكر ما لانت من عتيقه  
فلم ادر من اي الثلاثه سكرتي      امن لحظه ام لفظه ام رحيقه  
لقد بعته قلبي بخلوة ساعه      فاصبح حقا ثابتا من حقوقه  
واصبحت ندما نا على خسر صفقتي      كذا من يبيع الشئ في غير سوقه

مهري الجواهرى النجفى

### عاطفات الحب

عاطفات الحب ما ابدعها      هذبت طبعي وصفت خلقي  
حرق يملأن روحي رقة      انا لا انكر فضل الحرق  
انا باهيت بموتي في الهوى      لا بشوقي . . اين من لم يشفق  
ثق بان القلب لا تشغله      ذكريات غير ذكراك ثق  
لست تدري بالذي قاسيته      كيف تدري طعم ما لم تذوق  
لم تدع منى الارمقا      وفداء لك حتى رمقى

مصباحي في الحزن لا اكرهه انما اطيب منه مغبتي  
 ان هذا الشعر يشجني نقله كيف لا تسمع من منطقي  
 رب يب كثر بزه زفات اخذت في غنقي  
 انما عشت على دين الهوى فهو ام يدة في عنقي  
 صلاح الدين الصفدي

وتنهت ذات الجناح بسحرة بالواديين فنهت اشواق  
 ورقاء قد اخذت فنون الحزن عن يعقوب والاحزان عن اسحق  
 قامت تطارحني الغرام جهالة من دون صبي بالحمى ورقاتي  
 اني تباريني جوى وصباة وكآبه واسى وفيض آق  
 وانا الذي اولى اباوي من خاطري وهي التي تملي من الاوراق  
 ابن عبد رب

ودعني بزفرة واعتناق ثم نادت متى يكون التلاق  
 وبدت لي فاشرق الصبح منها بين تلك الجيوب والاطواق  
 ياسقيم الجفون من غير سقم بين عينيك مصرع العشاق  
 ان يوم الفراق افطع يوم ليتني مت قبل يوم الفراق  
 ابوبكر الاربلي

هم الرقيب ليعسى في تفرقنا ليل او قد بات من احواء معتقني

عانتته فاتخذنا والرفيق اتى فذرأى واحداً ولى على حنق

ابو العباس الشهير بالنفيس

ياراحلا وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل الى لقياك يتفق

ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا فى لك قلبي وهو يحترق

لبعضهم

جاذبه لعناقي فائتى خجلا وكلات وجنتاه الحجر بالعرق

وقال لي بفتور من لواظله ان العاق حرام قلت في عنقي

عاصم بن محمد البغدادي

اسر الفؤاد ولم يرق لموئتى ما ضره لو من بالاطلاق

ان كان قد لسمعت عقارب صدغه قاي فان رضابه ترياقي

هائشة الباعونية

كانما الخال تحت القرظ في عنق جلا لنا عن محيا جل من خلنا

نجم بدا في عمود الصبح مستترا تحت الزايقيل الشمس فاحترحا

لبعضهم

حدثاني عن قامة ورضاب اشغلاني عن كل غصن وريق

وصفا لي ثغر الحبيب فاني ذواشتياق الى النقا والعتيق



## حرف الكاف

ابن نباته

لثمت ثغر عذلي حين سمالك      فلذ حتى كأني لاثم فاك  
 حبالذكراك في سممي وفي خلدي      هذا وان جرححت في الثاب ذكراك  
 تيهي وصدي اذا ماشئت واحتكي      علم النفوس فان الحسن ولاك  
 وطولي من عذابني في هواك عسى      يطيل في الحشر ايقافي واياك  
 في فيك خمر وفي عطف الصبا ميث      فما تشنيك الا من ثناباك  
 وما بكيت لكوني فيك ذا مشجن      الا لكون سويد للقلب مأواك  
 يا اده ما لي قد انفتحتها      ما كان عن ذا الوفا والبر اغناك  
 ويامديرة صدغها لقلبها      لقد غدت اوجه العشاق ترضاك  
 مهما سلونا فما نسلو ليالينا      وما نسينا فلا والله ننساك  
 نكاد نلقاك بالذكرى اذا خطر      كأنما اسمك يا سمدي مسماك  
 واشتكي الطير نعاباً بفرقتنا      وما طيور النوى الا مطاياك  
 لقد عرفناك اياماً وداومنا      شجو فياليت انا ما عرفناك

لبعضهم

مرت معذبتى يوما فقلت لها      كفى القتال وفكى قيد اسراك  
 قالت ازورك لولا الليل قلت لها      لطلعة البدر جزء من محياك

قالت اذكّر ماض المهدفت لها ما كان ياضية الوعاء اوفاك  
قالت اراك فصيح القول قلت لها لثمت ثغر عدولي حين سماك

### عباس بن علي المكي

جرحت قلبي بالخط منك فتاك فمن بدا يا حياة الروح افتاك  
ما كان ظني كذا يا منتهي املي ان تشمتي بي اعدائي واعداك  
وتحرميني لذبة الوصل منك فمن هذا الجفاء والنوى ما كان اغناك  
فهل تدوين قلبي باللقا كرماء فما لقلبي دواء غير لقياك  
لم تهجرين محبا لم يكن ابدا يهوى سواك ومن بالهجر اغراك  
الى متى تسمعي عدل العذول وكم تصغى الى قول نعام واقاك  
وتقطعيني بلا ذنب ولا سبب من بعد ما كنت موصولا بحسنالك  
ما كنت احسب يا بدرا لبدور بان تنسى عهد محب ليس ينساك  
وتركيني حزينا هائما قلعا اشكو لافراق بقاب مدنف شاك  
ان كان للناس عيد يفرحون به يا نور عيني فعيد يوم اللقاء  
او كان للناس سكر يسكرون به ويطربون فسكري من ثناياك  
بالله جودي وعودي بالوصال ولا تشفي حسودي الذي قد كان اغواك  
يا من غدت بالعيون النجل قاتلي كفي للقتال وفكي قيد أسراك  
وارشفي زلالا من لماك ولا تفتي بظلمي فاني من رعاياك



ولا تكوني بقتل الصب راضية      حاشاك ان تقتلي مضناك حاشاك  
 ان كنت اذبت يا بدر الدجى فانا      استغفر الله من بالحسن انشاك  
 وان يكن ذا الجفاعمداً بلاخطاء      منى فيا حبذا ان كان ارضاك  
 والله والله ايماناً مغلظة      ما زال قلبي طول الدهر يهواك

### مجنون دليلى

اجن الى ثم الثغور الضوا حاك      واهوى عناق للبيض اون السنابك  
 واضبو الى ذات الصبا من صبايتي      اذا لم يكن لي في الهوى من مشارك  
 اري السر احلى في فوآدي شمائله      من البيض ربات العيون الفواتك  
 ضرمت حبال الوصل بالام مالاك      فيا ليت شعرا يي واش وشى لك  
 ملكت فوآدي يا متنتحت عبايتي      ومن دم قلبي قد خضبت بنانك  
 فلو كنت ادري ان قلبك سالم      من الحب ما احرق قلبي بنارك  
 ولو كنت ادري ان انت مقيمة      من الارض لم يمد علي منارك  
 فهل شافك البرق الذي بديارنا      كما تبعت رجلاي اثر جمالك  
 الا انه لو كان عندك بعض ما      تحمل قلبي من هواك لذابك  
 ولي تحت ظل الايك من جانب الحى      مواقف تشكو شرح حالي وحالك  
 يسموننى مجنون عامر في الهوى      ولولا هواك كنت سيد مالاك  
 حكمت فلا تطعن في دولة الهوى      والا فرقي واضنعي مابدا لك

## الدرجى

اعد نظرة تبصر صنيع هواكا      وزد فكرة تنشر صريع نواكا  
 ودع عنك ذكرى باللسان فأننى      اغار من اسمي ان يقبل فاكا  
 صعبت مراسا ان توينك يةظنة      فمن لي بعين في المنام تراكا  
 اراك ابن نعش في سمانك رفعة      فليتك ترضى ان اكون سهكا  
 بطرفك تهدي وهو سيف تحيتي      أأزمت فكاكاً بالحب عماكا  
 اسير هوى تهوى اليه بصارم      فان كان يرضى قتله فهناكا  
 لنفسك تغدو حائراً ان قتله      لانك لو ابقيته لفداكا  
 فنى م يا قلبي تمل تقاضياً      غريم غرام لو يشاء قضاكا  
 بروحي قلبي اصبح الرهن عنده      فلست مطيقاً ما حيت فكاكا

## ابن هالى الاندلسى

فتكات طرفك ام سيوف ابيك      وكؤوس خمر ام مراشف فيك  
 منعوك من سنة الكرى وسروا فلو      عشروا بطيف طارق ظنوك  
 ودعوك نشوى ماسقوك مدامة      لما تمايل عطفك اتهدوك  
 حسبوا التكميل في جفونك حليه      تالله ما با كفهم كحلوك  
 ولوى مقبلك اللام وما دروا      ان قد لثمت به وقبل فوك



## ابن الفارض

نه دلالاً فأت اهل لذاكا      وتحكم فالحسن قد اعطاكا  
 ولك الامر فاقض ماأنت قاض      فملى الجلال قد ولاكا  
 فقت اهل الجلال خلقا وخلقاً      فبههم فاقعة الى معناكا  
 يحشر العاشقون تحت لوائى      وجميع الملاح تحت لواكا  
 لبعضهم

يادر ثغر الحبيب من نظمك      ومن ادار الصباح مبتسمك  
 اصبح من رآك مبتهماً      يتيه سكرأ فكيف من لثمك  
 وانت ياخصره النحيل اما      كفاك حتى اعرتني سقمك  
 وانت ياطرفه الكحيل اما      تكف عن ظلم غير من ظلمك  
 صفي الدين الحلي

يغار عليك قلبي من عياني      فاخني ما اكبد من هواكا  
 مخافاً ان اشاور فيك قلبي      فيعلم ان طرفي قد رآكا  
 لبعضهم

تركت حبيب القلب لاعت ملالة      ولكن جنى ذنبا يؤدي الى الترك  
 اراد شريكاً في المحبة بيننا      وايمان قلبي لا يعيل الى الشرك

## السراج الوراق

قلت للأهيف الذي فضح الصفة      ن كلام العذول ما ينبغي لك  
قال قول الوشاة عندي ربح      قلت اخشى يا غصن ان يستميلك

## حرف اللام

منى الدين الى

في مثل جبكم لا يحسن العذل	وانما اللباس اعدا لمن جهلوا
رأوا تحير فكري في صفاتكم	فاوسعوا القول اذا ضاقت بي الحيل
لو انهم عرفوا في الحب معرفتي	بشأنكم عذروا من بعد ما عذلوا
يا جاعلي خبري بالهجر مبتدأ	لا عطف فيكم ولا لي منكم بدل
رفعت حالي ورفع الحال ممتنع	اليكم وهو للتمييز يحتمل
كم قد كتبت هوائكم لا ابوح به	والامر يظهر والاخبار تذل
وبت اخي ايني والحنين بكم	توهما ان ذاك الجرح يندمل
كيف السبيل الى اخفاء حبكم	والقلب منقلب والعقل منعقل
يا ملبس القلب ثوب الحزن بدم	حزني قشيب وصبري بدمكم ثمل
لذا بواكر ابائي لهدمكم	اصائل وضحاها بدمكم طفل
احسنتم القول لي وعدا وتكرمة	لا يصدق القول حتى يصدرا لعمل
حتى اذا وثقت نفسي بوعدهم	وقلت بشراي زال الخوف والوجن

هلموني على ضمفي لقوتكم      ما ليس يحمله سهل ولا جبل  
 لله اياما والدار دانية      والشمل مجتمعا والجمع مشتمل  
 شفيت غلة قلبي والغليل بها      فاليوم لا غلني ذني ولا المال  
 يا حبيذا نسمة السعدي حين سرت      مريضة في حواشي مرطها بلل  
 لا اوحش الله من قوم لبعدم      أمسيت احسدمن بانفس يكتحل  
 غابوا والحاظ افكاري تنلهم      لانهم في ضمير القلب قد نزلوا  
 ساروا وقد قتلوني بدم اسفا      ياليتهم اسروا في الركب من قتلوا  
 وخلفوني اعرض الكف من ندم      واكثر النوح لما قلت الحيل

### البهار زهير

عرف الحبيب مكانه فتدللا      وقنعت منه بموعد فتمللا  
 واتى الرسول ولم اجد في وجهه      بشرا كما قد كنت اعهد اولا  
 فقطعت يومي كله متفكرا      وسهرت ليلي كله متمللا  
 واخذت احسب كل شي لم اجد      متحركا في فكري متخيلا  
 فلمل طيفاً زار منه فردة      سهري فعاد بغيظه فتعولا  
 وعسى نسيم بت اكرم سرنا      عنه فراح يقول عني قد سلا  
 واقعد خشيت بان يكون اماله      غيري وطبع الفصن ان يتميلا  
 واظنه طالب الجهد وطال ما      حتى القميص على امرئ فتسلا

ابدا يرى بعدي واطالب قربه      ولو اني جار له لنحولا  
وهلقته كالغصن اسمر اهيفا      وعشنته كالظبي احور اكحلا  
فضح الغزاة والنزال فتلك في      وسط السماء وذالك في وسط الفلا  
عجبا لقاب ما خلا من لوعة      ابدا يحن الى زمان قد خلا  
ورسوم جسم فيه يحرقة الجوى      لو لم تداركه الدموع لاشعلا  
وهوى حفظت حديثه وكتبته      فوجدت دمعي قد رواه مسلسلا

## ابن مضمون

لله قوم باكتاف الحمى نزلوا      هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا  
ودر درم من جيرة مهمم      لم يبرح اقاب ان ساروا وان نزلوا  
جعلتهم لي ولاية وارتضيت بما      يقضون في الحب ان جاروا وان عدلوا  
هم هم سادتي رقوا فسوا عطفوا      جفوا وفوا اخلفوني انجزوا واطلوا  
ودوا نلوا هجروا زاروا صفوا اكدروا      قد حسن الحب عندي كل ما فعلوا  
ربما لماضي زمان فزت فيه بهم      وحبذا بالحمى ايامنا الاول  
عصر كان الليالي فيه يبيض دمي      لعس الشفاه واوقات اللقا قبل  
وذا للرواة رووا عنه لنا خبرا      كأنهم تقللونا بالذي تقلوا  
كم في القباب لديهم من عجيبة      في الحسن والامر منها يضرب المثل  
يكره الشمس في اشراق هجتها      لو لم يحن سناها فرعها الجئل

ودمية التعمر لولا صمط منطقها  
 سبان يبيض ثناياها اذا ضحكت  
 وبسم البرق لولا انظم والرتل  
 يده والذباح فيستحي اذ سمرت  
 عن الحيا فيملو وجهه اناجل  
 تختال في السمعى سكرى وهي صاحبة  
 فينتضي الصبر منها وهي تنتقل  
 تفرى القلوب باحظيها ومقاتها  
 لولا النعاس لقلنا جفنها خلل  
 افديهم من سراة في جواشهم  
 وفي البرائع منهم تلتظي شعل  
 فرسان طعن وضرب غير انهم  
 امضى سلاحهم القمامات والمثل  
 شوس على الشوس بالبيض الرقاق سطوا  
 وبالجنون على اهل الهوى حملوا  
 في غمد كل هزبر من ضانهم  
 وعين كل مهاة كامن اجل  
 لم ادر من قبل اتى سودا عينهم  
 ان المنية من اسمائها الكحل

### ابن فرح الاسيلي

غرامي صبح والرجافيك معضل  
 وحزني ودمي مرسل ومسل  
 وصبري عنكم يشهد العقل انه  
 ضعيف ومتروك وذلي اجل  
 ولاحسن الاسماع حديثكم  
 مشافهة علي علي قاتل  
 وامري موقف ايك وايسلى  
 على احد الا عليك الامول  
 واوكان مرفوعا اليك لكنت لى  
 وعذل عذولي منكرا لا اسفه  
 وزور وتدابس برد ورملى

أقضي زمانى فبك. يصل الالى  
وما انانى اكرمان هجر كمدرج  
واجريت دمي فوق ندى مديحا  
ومتفق جفني وسهدي وعبرتي  
ومؤتلف وجددي وشجوي ولوحتى  
خذ الوجد عني مسنداً ومعنماً  
وذا نبذة من مبهم الحب فاعتبر  
عزيز بكم صب ذليل لعزكم  
غريب يناسي البعد عكم وماله  
فرقاً بمقطوع الرسائل ماله  
فلا زلت في العز المنيع ورفعة  
ومتقطعاً عما به اتوصل  
تكلفني ما لا امابق فاحمل  
وما هي الا مهجتي تتحال  
ومفترق صبري وقلبي المبلبل  
ومختلف - ظلي وما فيك آمل  
فغيري بموضوع الهوى يتحال  
وغامضة ان رمت شرحاً طول  
ومشهور اوصاف المحب التذلل  
وقلقك عن دار القلى متحول  
اليك سبيل لا ولا هنك معدل  
ولا زلت تعلمو بالتجني فأزل

### عمر بن الفارسي

هو الحب فاسلم بالحشاما الهوى سهل  
وعش خالياً فالجب راحت عنا  
ولكن لدي الموت فيه صباة  
نصبتك دليماً بالهوى والذي اري  
فما اختاره مضى به وله عتل  
وأوله سقم وآخره قتل  
حياة لمن اهوى على بها الفضل  
مختلفي فاحترل نفسك ما حملو



فان شئت ان نحياسه يدا فت به  
فمن لم يمت بالحب مات بغيره  
تمسك باذيال الهوى واخلم الحيا  
وقل لقتيل الحب وفيت حقه  
تعرض قوم للغرام وارضوا  
رضوا بالاماني وابتلو بالمحظوظهم  
فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم  
وعن مذهبي للاستجواب العلى على الهوى حمداً من عند انفسهم ضلوا  
احبة قلبي والمحبة شافعي  
عسى عطفة منكم على بنظرة  
احباي انتم احسن الدهرام اسما  
اذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن  
وما الاسد الا الود ما لم يكن قلى  
وتعذيبكم عذب لدي وجوركم  
وصبري صبر عنكم وعايكم  
اخذتم فوادي وهربمضي فما الذي  
شبهدا والا فانغرام له اهل  
ودون اجتناء النحل ما جنت النحل  
وخل سبيل الناسكين وان جلوا  
والمدعي هبهات ما الكحل الكحل  
بجائهم عن صهي فيه واعتلوا  
وخاضوا بحجار الحب دعوى فما ابتلوا  
وما ظعنوا في السير عنه وقد كلوا  
وعن مذهبي للاستجواب العلى على الهوى حمداً من عند انفسهم ضلوا  
لديكم اذا شئتم لها اتصل الحبل  
فقد تعبت بيني وبينكم الرسل  
فكونوا كما شئتم الا ذلك الخلل  
بعد فذاك الهجر عندي هو الوصل  
واصعب شي غير اعراضكم سهل  
على بما يقضي الهوى لكم العدل  
اري ابدأ عندي مرارته فخلو  
يضركم لو كان عندهم اسكل

## الناصح الخامس

كحل بعينيك أم ضرب من الكحل	ورد بخديك أم صبغ من الخجل
قصيد بان إذا ما مال ميله	دعص من الرمل أم ضرب من الرمل
يعتر عن سمط در في عقيق فم	عذب المرأشف ممذرع من القبل
أهملت ما روضة باليرين إذا	سحت عليها شوؤن العارض الهطل
شمت شقائقهم اليدي الربيع وقد	ماست حدائقهم كاشارب التمل
يوما باحسن من ورد الخدود على	بان للقدود ولا من نرجس المقل
وقائل وشموس الراح قد أفلت	فينا وشمس مدير الراح لم تمل
هذا هو الحب لولا كثرة الرقا	ولذة العيش لولا مرعة الاجل

## أحمد بن محمد ربه

أفتتاني ظلماً وتجحدني قتلي	وقد قام من عينيك لي شاهد عدل
أطلب دخلي ليس بي غير شادن	بعينه سحر فاطلبوا عنده دخلي
أغار على قلبي بعينه شادن	أطالبه فيه أغار على عقلي
بنفسي التي ضنت على بوصلها	ولو سألت قتلي وهبت لها فني
إذا جثتها صدت حياء بوجهها	فيمجنني هجر التذ من الوصل
وان حكمت جارت علي بحكمها	ولكن ذاك الجور احلى من العدل
كسبت الهوي جهدي فخره الاسي	بماء البلا هذا يخط وذات علي

واحببت فيها العذل حبا لذكرها      فلا شيء اشهى في فؤادي من العذل  
اقول لقلبي كلما ضامه الاسبى      اذا ما ايدت العز فاصبر على الذل  
برأيك لا رأيي تعرضت لاهوى      وامرك لا امري وفعلك لا فعلي  
وجدت الهوى نصلاً من الموت مغمداً      فجرده ثم اتكيت على النصل  
فان كنت مقتولاً على غير رية      فانت الذي عرضت نفسك للقتل

## ابن النبي

امانا ايها القمر المطل      فن جفنيك اسياف تسل  
يزيد جمال وجهك كل يوم      ولي جسد يذوب ويضمحل  
وما عرف السقام طريق جسمي      ولكن دل من اهوى يدل  
يميل بطرفه التركي عني      صدقم ان ضيق العين بخل  
اذا نشرت ذوائبه عليه      ترى ماء يرف عليه ظل  
وقد يهدي صباح الخد قوما      بليل للشعر قد تاهوا وضلوا  
ايا ملك القلوب فتكت فيها      وفتك في الرعية لا يحل  
قليل الوصل ينفعها فان لم      يصبها وابل منه فطل  
ادر كاس اللدام على اللندامى      فمن خديك لي راح ونقل  
فنيрани بغيرك ليس تطفأ      واحزاني بغيرك لا تبلى

## عمر بن الفارض

أشاهد معنى حسنكم فيلذ لي      خضوعي لديكم في الهوى وتذلي  
واشتاق للمعنى الذي أنتم به      ولولاكم ما شاقني ذكر منزل  
فله كم من ليلة قد قطعها      بلذة عيش والرقيب بعزل  
ونقلي مدامي والحبيب منامي      واقداح افراح المحبة تنجلي  
ونلت مرادي فوق ما كنت راجياً      فواطرباً لو تم هذا ودام لي  
خلاني عذولي ليس يعرف ما الهوى      وابن الشجي الاستهام من الخلي  
فدعني ومن اهوى فقدمات حاسدي      وغاب رقيب عند قرب مواعلي

## لبعضهم

لك منزل في القلب ليس يحله      الا هواك وعن سواك اجله  
يامن اذا جللت محاسن وجهه      علم العذول بان ظلمك عذله  
الوجه بدر دجي عذارك ليله      والقد غصن نقا وشعرك ظله  
هذي جفونك اعربت عن سحرها      وعذار خدك كاد ينطق نغله  
عار لمثلي ان يرى متسلياً      وجمال وجهك ليس يوجد مثله  
هل في الوري حسن اهيم بحبه      هيهات اضحى الحسن عندك كله

## ابن سعيد الرستمي

نصبت لربات القلوب حبايلا      عشية حل الحاجبات حبايلا

نشدن عقولاً يوم برقة منشد      ضلن فطالبنا بهم العقائل  
 عقائل من احياء بكر ووائل      يحبن للعشاق بكرأ ووائل  
 عيون ثكلن الحسن منذ فقدها      ومن ذا رأي قبلي عبونا ثواكلا  
 جمعت ضنى جسمي لديها ذرائعا      وسائل دمي عندهن وسائل  
 وركب سروا حتى حسبت بانهم      لسرعتهم عدوا لليك الراحلا  
 اذا نزلوا ارضا رأوني نازلا      وان رملوا عنها رأوني راحلا  
 وان اخذوا في جانب ملت اخذاً      واذ عدلوا عن جانب ملت عادلا  
 وان وردوا وردت وان طووا      طويت وان قالوا تحولت قائلا  
 وان نصبوا للجر حروجهمهم      تثلث حرباً على الجذل مائلا  
 وان عرفوا اعلام ارض عرفتها      وان انكروا انكرت منها المجاهلا  
 وان عزموا سيراً شددت رحالهم      وان عزموا احلا حملت الرحائل  
 وان وردوا ماء حملت سقاءهم      او انتجعوا غيثاً حدوت الروائل  
 او استنقذت خوص الركائب منها      اعدت لهم من فيض دمي منها  
 يظنون اني سائل فضل زادم      ولولا لهوى ما ظنني الركب سائلا

للبي عمرو الاندلسي

من حاكم بيني وبين عدولي      تشجو شجوي والمويل عويلي  
 في اي جارحة اصون معذي      سلمت من التعذيب والتمكيل

ان قلت في بصري فثم مدامعي      او قلت في كبدي فثم غليلي  
 وثلاث شببات نزلن بغيري      فعلمت ان نزولهن رحيلي  
 طلعت ثلاث في نزول ثلاثة      واش ووجه مراقب ومقيل  
 فمدلني عن صبوتي متدللا      ولقد سمعت بذلة المذلول

### الولاء المصطفى

وزائر اعقاب الناس منظره      احلى من الامن عند الخائف الوجله  
 لاقى على الليل ليلاً من ذوائبه      فها به الصبح ان يبد ومن الخجل  
 اراد بالهجر قتلي فاستجرت به      فاستل بالوعد لروحي من يدي اجلي  
 وصرت فيه امير العاشقين فقد      صارت اماره اهل العشق من قبلي

### ابن نباته

اغصان بان ما ارى ام شمائل      واقار تم ما تضم الغلائل  
 ويض رقاق ام جفون فواتر      وسمر دقاق ام اسود قوائل  
 وتلك نبال ام لحاظ رواشق      لها هدف منا الحشا والمقاتل  
 بروحي شادنا قد الفتته      غدوت وبني وجد من الشغل  
 امير جمال والملاح جنوده      يحور علينا قده وهو عادل  
 له حاجب عن مقاتي حجب الكرى      وناظره الفتان في القلب عامل  
 رفعت اليه قصة الدمع شاكيا      فواقع تجري وهو في الخلد سائل

سكوت وما الولى وقت وما صنى      وجد بقلبي حبه وهو هازل  
 طويل لتداني دله متواتر      مديد التجنى وافر الحسن كامل  
 اظارحه بالنحو يوما تمللا      فيبدو وللاعراب منه دلائل  
 يرفع وصلي به ومفمول فى الهوى      وينصب هجري عامدا وهو فاعل  
 تفقهت فى عشقي له مثل ما غدا      خبيراً باحكام الخلاف يجادل  
 فيا مالكي ماض لو كنت شافعي      بوء لك وافعل فى ما انت فاعل  
 باني حنفي الهوى متحنبل      بعشقتك لا اصنى وان قال قائل

### الشيخ ابراهيم الاكرسى

مهلاً لقد اسرعت فى مقتلي      ان كان لا بد فلا تمجل  
 انجزت اتلافى بلا علة      الله فى حل دمي الممثل  
 لم تبق لى فيك سوى مهجة      بالله فى استدراكها اجمل  
 ان كنت لا بد جوى قاتلي      فاستخر الله ولا تفعل  
 رفقا بما ابدت من مدنف      ليس له درنك من معقل  
 يكاد من رفته جـ      يسبل من مدمعه للمسبل  
 مالاك فى اتلافه طائل      فارح له العهد ولا تهمل  
 كم من قتيل فى سبيل الهوى      مثلي بلا ذنب جنى فاقتل  
 اول مقتول جوى لم اكن      قاتله جار ولم يعدل

يا مانع الصبر وطيب الكرى عن حالي بمدك لاتزال  
قد صرت من عشقك حيران لا اعلم ماذا بي ولم اجعل  
لهني على ايامنا بالنقا كانت الذ العمر الافضل  
لبعضهم في راقص

وراقص مثل غصن البان قامته تركاد تذهب روحي من تنقله  
لا تستقر له في رقصه قدم كأنما نار قلبي تحت ارجله

## ابن نباتة

وضعت سلاح الصبر عنه فواله يقاتل بالحافظ من لا يقاتله  
وسال عذار فوق خديه جائر على مهجتي فليتيق الله سائله  
لبعضهم

وقائله ما بال دمك اسوداً وقد كان مبيضاً وانت نحيل  
فقلت لها جفت دموعي من البكا وهذا سواد العين فهو يسيل

## لبعضهم

ولم انس ضمي للحبيب على رضا ورشني رضا با كالرحيق المسلسل  
ولا قوله لي عند تقبيل خده تنقل فلذات الهوى بالنقل

## الزنجشري

اصبوا الى الشرق ان كانت منازلها في جانب الغرب خوف القيل والقال  
اقول في الخلد خال حين اذكرها خوف الوشاة وما في الخلد من خال



## الشباب الطريف

تلعب الشعر على ردفه اوقع قلبي في المريض الطويل  
ياردفه جرت على خصمه رفقا به ما انت الا ثقيل  
ولا آخر

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للجيب الاول  
كم منزل في الارض يألفه الفتى وخمينه ابداً لاول منزل  
صراح الدين الصفري

افدي حبيباً له في كل جارحة مني جراح بسيف اللحظ والمقل  
تقول وجنته من تحت شامته لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل  
ولا آخر

اذا ايقنت من خل وداداً فزره ولا تخف منه الملالا  
وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في محبته هلالا  
ولا آخر

قالوا اصطبر ايها المضي فقلت لهم كيف اصطباري وقد ضاقت بي الحيل  
الصبر لا شك محمود عواقبه وانما خيفتي ان يسبق الاجل  
امرء القيس

ولما رأني في السباق تعطمت علي وعندي من تعطفها شغل



في معسوفة اسمها لواء لواء

رأيت غصن بان على كيب يتلا

فقلت مالا سم فقلت لواء

فقلت لي لي فقلت لا لا

### حرف الميم

عمر بن الفارض

نشرت في موكب العشاق اعلاي	وكان قبلي بلي في الحب اعلاي
وسرت فيه ولم ابرح بدولته	حتى وجدت ملوك العشق خدائي
ولم ازل منذ اخذ العهد في قدمي	لكعبة الحسن تجريدي واحرامي
وقد رمانى هواكم في انغرام الى	مقام حب شريف شامخ سام
جهات اهلي فيه اهل نسبته	وهم اعز اخلائي والزمي
قضيت فيه الى حين تقضا اجلي	شهري ودهري وساعاتي واعوامي
ظن العذول بان العذل يوقني	نام العذول وشوقي زائد نامي
ان عام انسان عيني في مدا معه	فقد امد باحسان وانعام
ياسائقا عيس احبابي عسى مهلا	وسر رويداً فقلبي بين انعام
سلكت كل مقام في محبتكم	وما تركت مقاما قط قداي

وكنيت احسب اني قد وصلت الى اعلى واغلى مقام بين اقوامي  
 حتى بدالي مقام لم يكن ادبي ولم يمر بافكاري واوهامي  
 ان كان منزلي في الحب عندهم ما قد رأيت فقد ضيعت ايامي

### الشريف الرضى

خلياني بلوعي وغرامي يا خليلي واذهبا بسلام  
 قد دعاني الهوى ولباه لي فدعاني ولا تطيلا ملاي  
 ان من ذاق نشوة الحب يوما لا يبالي بكثرة اللوام  
 خامرت خمرة المحبة عقلي وجرت في مفاصلي وعظامي  
 فعلى الحلم والوقار صلاة وعلى العقل الف الف سلام  
 هل سبيل الى وقوفي بوادي الا جزع يا صاحبي او الماي  
 ايها المسائل الملح اذا ما جدت نجدا فمعج بوادي الخزام  
 وتجاوز عن ذي المجاز وعرج عادلا عن يمين ذاك المقام  
 واذا ما بلغت حزوى فبلغ جيرة الحي يا اخي سلاي  
 وانشدن قلبي المعنى لديهم فلقد ضاع بين تلك الخيام  
 واذا ما رثوا حلالي فسلمهم ان يمنوا ولو بطيف منام  
 ياتزلا بذى الاراك الى كم تنقضي في فراقكم اعوامي  
 ماسرت نسمة ولا نأخ في الدو ح حمام الاوحان حماي

اين ايماننا بشرقي نجد بارهاها الاله من ايام  
حيث غصن الشباب غض وروض العيش قد طرزته ايدي الغمام  
وزماني مساعدي واياي الله و نحو المنى تجر زماني

### بزبر بن معاوية

خذوا بدي ذات الوشاح فاني	رأيت بعيني في اناملها دمي
ولا تقتلوه ان ظفرتم بقتلها	بلى خبروها بعد موتي بما نفي
وقولوا لها يا منية النفس انني	قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف	ونعمة داود وعفة مرثم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس	والآلام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بناتها	مخضبة تحكي عصارة عندهم
فقلت خضبت الكف بعدى وهكذا	يكون جزاء المستهام للقيم
فقات وابتدت في الحشا حرق الجوى	مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك ما هذا خضاباً عرفته	فلا تك بالبهتان والزور متبرمي
ولكنني لما رأيتك نائياً	وقد كنت لي كفي وزندي ومعضمي
بكيت دماً يوم النوى فمسحته	بكفي وهذا الاثر من ذلك الدم
ولو قبل مبكها بكيت صباة	لكن شفيت النفس قبل التندم
واكن بكيت لي فهيج لي البكا	بكها فكيف افضل المتندم

خفاجية الاحاظ مضمومة الحشا      هلاية العيين طائية الفم  
 منعمة الاعطاف يجري وشاحها      على كشح مرتج لروداف اهضم  
 وممشوطة بالمسك قد فاح نشرها      بشعر كأن الدر فيه منظم

### البراهز هبر

صدق الشوان فيما زعموا      انا مغرى بهواها مغرم  
 فليقل ماشاء عنى لا نعى      انا اهواها ولا احتشم  
 غلب الوجد فلا اكتمه      انما اكتم ما يكتم  
 تعب العذال لي في حبها      قضي الامر وجف القلم  
 ابن من يرحمي اشكو له      انما الشكوى الى من يرحم  
 انا من قلبي ومنها آنس      لم يكن من مقلتيها يسلم  
 ايها للسائل عن وجدتي بها      انها اعظم مما تزعم  
 ولقد حدثت عن شرح الهوى      انت يارب بحالي اعلم  
 طال ما القاه من شرح الهوى      وحديثي لك يامت يفهم  
 عشق الناس واثلي لم يكن      فاعلموا اي فيهم علم  
 سطرت قلبي احاديث الهوى      وبمسك من حديثي تختم

### ابن سينا

لا اجازي حبيب قاي يجرمه      انا احى عليه من قاب أمه

ضن هي بر يقة فتخايت الى ان سرقة عند لثمه  
 والى اليوم من ثلاثين يوماً لم تزل في في حلاوة طعمه  
 ان قلبي لصدرة ورقادي ملك اجفانه وروحي لجسمه  
 يكسر الجفن بالفتور ومالي عمل وقت كسره غير ضمه

لبعضهم

يترجم طرفي عن لسانى لتعلموا ويبدولكم ما كان صدري يكم  
 ولما التقينا والدموع سواجم خرس وطارفي بالهوى يتكلم  
 تشير لنا عما تقول بطرفها واوى اليها بالبنان فتفهم  
 حواجبنا تقضي الحوائج بيننا فنحن سكوت والهوى يتكلم

صرح الدين العفري

لولا شفاعة شعرها في صبرها ما واصلت وزالت الاستقام  
 لكن تمازل في الشفاعة عندها ففدا على اقدامها يترامى

لبعضهم

وقائلة ما بال جسمك لا يرى سقيماً واجسام المحبين تسقم  
 فقلت لها قلبي بحبك لم يبح لجسمي فحسني بالهوى ليس يعلم

مجنون ليلى

تعشقت ليلي وهي غر صغيرة ولم يبد الا تراب من نديها حجم

صغيرين نرعي الهم ياليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم نكبر الهم

## الارجانی

فأطنتني إذ كنت جسمي ضئي كسوة عرت عن اللحم المظاما

تم قالت انت عندي في الهوى      مثل عني صدقت لكن سقاها

ابن رشيق القيرواني

وقائله ماذا الشحوب وذا الضنى      فقلت لها قول للمشوق المتيّم

هواك اتاني وهو ضيف اعزه فاطمته لحي واسقيته دى

## ابن الرومی

ورومية يوماً دعيتي لوصولها ولم أك من وصل الاغالي بمحروم

فَقَالَتْ فَذَلِكِ الْنَفْسُ مَا الْأَصْلُ إِنِّي أَرُومُ وَصَالًا مِنْكَ قُلْتُ إِي هَارُومِي

## ابن ریان

لاحت على وجنته الشهي ثلاث شاهات غدت في التمام

لا تعجبوا ان كثرت حوله فانهل للعذب كثير الزحام

عُتْرَةُ الْعَبْسِي

ولقد ذكرتک والرماح نواهل  
مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسّم





## حرف النون

لبعضهم

صاح في العاشقين يا لکنانه رشاً في الجفون منه کنانه  
بدوي بدت طلائع لحظيه فكانت فتاة فتانه  
رد منا القلوب منكسرات عند ما راح كاسراً اجفانه  
وغزانا بقامة وبعين تلك سيافة وذی طعانه  
وارانا وقد تبسم برقاً فاريناه ديمة هتانه  
فهو يقضي على النفوس ولم تقض من الوصل في هواه لبانه  
سافر الوجه عن محاسن بدر مائس للقد عن معاطف بانه  
لست ادري اراکه هز من اه طافة العيف ام لوى خيزرانه  
خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدي بنانه  
قال لي والدلال يعطف منه قامة كالتضيب ذات ليانه  
هل عرفت الهوى فقلت وهل انكر دهواه قال فاحل هو انه

شمس الدين الكوفي

ملا بس الصبر نبليها وتبلينا ومدة الهجر نغنيها وتغنيها  
شوقا الى اوجه متنا بفرقتها حزناً وكانت تحيينا فتحييننا  
احزاننا بهم لا تنقضي ولنا شوق الى ساكني يبرين يبرينا

يادهر قد مسنا من بعدم حرق      من الفراق الى التكفين تكفيننا  
 وعدتنا بالتلاقي ثم تخلفنا      فكم نرى منك تلويها وتلوينا  
 ديارم درست من بعد ما درست      نفسي بها من تلاقينا وتلاقينا  
 متعت فيها الى حين فوا أسفا      اذهشت حتى رأيت الحين والحيننا  
 كنا جميعا وكان الدهر يسعدنا      والكائنات بكأس الامن تسقيننا  
 فالآن قرت عيون الحاسدين بنا      بما جرى واشتفت منا أعادينا  
 فصار يرحمنا من كان يأملنا      وعاد يبعدنا من كان يدنيننا  
 وبات يخذلنا من كان ينصرنا      وصار يرخصنا من كان يغليننا  
 واليوم اللطف كل العالمين بنا      من عين احبابنا اضحى يعزيننا

### سبط بن التمازيزي

ان كان دينك في اصابة ديني      فقف المطي برملي يبريني  
 والتم ثرى وشارفت بي هضبة      ايدي المطي لثمة بجفوني  
 واشد فؤادي في الظباء مرضا      فبغير غزلان الصربم جفوني  
 ونشيدتي بين الخيام وانما      غاطت عنها بالظباء العين  
 لولا العدا لم اكن عن الحاطها      وقدودها بجواذئ وغصوني  
 لله ما اشتملت عليه قباهم      يوم النوى من لؤلؤ مكثوني

خود ترى قر السماء اذا بدت      ما بين سالفة لها وجبين  
 عادين ما لمعت بروق ثغورهم      الا استهلت بالدموع شؤوني  
 ان تنكروا نفس الصبا فلا نها      صرت بزفرة قلبي المحزون  
 واذا الركائب في الجبال تلفتت      فخذنها لتلفتي وحنيني  
 سلمي اذا ضاعت عهدتي عنكم      فانا الذي استودعت غير امين  
 اوعدت مغبونا فانا في الهوى      لكم باول عاشق مغبون  
 وفقاً فندجف الفراق بطلاق العبرات في اسر الغرام رهين  
 مالي ووصل الغايات اروه      ولقد بخان علي بالماعون  
 هيهات ما للبيض في رد امري      ارب وقد اربي على الحسين

### محي الدين بن العربي

مرضي من مريضة الاجفان      عللاني بذكرها عللاني  
 شدت الورق في الرياض وناحت      شجوه هذي الحمام مما شجاني  
 ياطلولا برامة دارسات      كم حوت من كواءب وحسان  
 بأبي طفلة لعوب تهادي      من بنات الخدور بين الغواني  
 طلعت في العيان شمسا فلما      أعلنت أشرقت بأفق جناني  
 ياخيلي عرجا بعناني      لأرسم رسم دارها ببياني

واذا ما بلغنا الدار حطاً      وهما صاحباي فلتبكياني  
 وقفا بي على الطلول قليلا      تنبأكي او ابك بما دهاني  
 وادكر الي خديث هند ولبنى      وسليمي وزينب وعنان  
 ثم زيدا من حاجر وزرود      خبراً عن مراتع الغزلان  
 طال شوقي لطفلة ذات نثر      ونظام ومنبر وبيان  
 من بنات الملوك من دار فرس      من اجل اللباد من اصفهان  
 هي بذت العراق بذت امام      وانا ضدها سهيل اليمني  
 هل رأيتم ياسادتي او سمعتم      ان ضدين قط يجتمعان  
 لو ترونا برامة نتماطى      اكوساً للهوى بغير بنان  
 والهوى بيننا يسوق حديثاً      طيباً مطرباً بغير لسان  
 لرأيتم ما يذهل العقل فيه      ياء والشام معتققات  
 كذب الشاعر الذي قال قبلي      وباحجار عقله قد رمان  
 ايها المنكح الثريا سهيلا      عمرك الله كيف يلتقيان  
 هي شامية اذا ما استهلت      وسهيل اذا استهل يمني

### صفى الدين الحلي

قالت تشاغلنا عن محبتنا      قات بفرط البكاء والحزن  
 قالت تنسيت قلت عافيتي      قالت تنأيت قلت عن وطني

قالت تخليت قلت عن جلدي      قالت تغيرت قلت في بدني  
 قالت تخصصت دون صحبتنا      فقلت بالغبن فيك والغبن  
 قالت اذعت الاسرار قلت لها      صبر سري هواك كالعلمان  
 قالت رت الاعداء قلت لها      ذلك شي لو شئت لم يكن  
 قالت فماذا تروم قلت لها      ساعة سعد بالوء ل تسمدني  
 قالت فعين الرقيب تمظرنا      قلت فاني للعين لم أب  
 انحلتني بالصدود منك فلو      ترصدتي النوف لم ترن

## ابن النبه

خذ من حديث شؤونه وشجونه      خبراً تسلسله رواة جفونه  
 لولا فتنة خده بدموعه      ما زال شك رقيب ييقينه  
 واغن تونني قساوة قلبه      منه ويطمئني تمطف لينه  
 ما زال يسقي خده ماء الحيا      حتي جريت الورد من نسرينه  
 واذا وصات بشعره فبالدبا      هجم لأصباح بثغره وجينه  
 خفر الدلال أضمه واهابه      لوقاره وحيائه وسكونه  
 اجفائه شرك للقلوب كأننا      هاروت اودعها فنون فتونه  
 ياقوتة ميسم عن لؤلؤ      خجلت عتود الدر من مكنونه  
 ساق صحيفة خده ما سودت      عبثاً بلام عذاره وبنونه

حمد الذي يمينه في خده وجري الذي في خده يمينه

بجمال الدين بن مطروح

هزوا القدود فارهبوا سمر القنا	واستبدلوا بديل السيوف الاعينا
فتقدموا للماشقين فكاهم	اخذ الامان لنفسه الا انا
لا ان لي جلدأ ولكنى ارى	في الحب كل دقيقة ان افتننا
لاخير في جفن اذا لم يكتمحل	أرقاً ولا جفن تجافاه الضنا
وانا الفداء لبابلي لحاظه	لا تستطيع الاسد تثبت ان دنا
ان البدور به هوت من أفقها	حتى يرى منها اتم واحسنا
لما انثنى في حلة من سندس	قالت غصون البان ما ابقى لنا
هذا على ان الغصون تملت	منه رشاقة لينها لما انثنى
وبخده وبشعره وعذاره	معنى العقيق وبارق وللمنحني
اقسى على من الحديد فؤاده	ومن الحرير تراه خدأ ألبنا
شبهته بالبدر قال ظلمتنى	يا عاشقي والله ظلمك بيضا

لبعضهم

ونمتنى الاحاظ منك بنظرة	واذا اردت بنظرة تحييني
وكذاك من مرض الجفون بليتي	واذا مرضت فانها تشفيني
فلذلك اشري الوصل منك بمهجتي	وايعم دنياي بذاك ودني

## لبعضهم

احاطته والنفس بعد مشوقة      اليه وهل بعد العناق تدان  
 واثم فاه كي تزول حرارتي      فيشتد ما القى من الهيمان  
 كأن فوآدي ليس يشفي غليله      سوى ان يرى الروحان يمتزجان  
 ولم يك مقدار الذي بي من الهوى      ليشفيه ما تروى به الشفتان

## لبعضهم

ان شكوت الهوى فانت منا      احمل الصد والجفا يامعنى  
 ما عشقناك للصفات ولكن      نحن قوم اذا نظرنا عشقنا  
 قم من النوم واطرح كل وهم      يامليحاً اذا مشى يتثنى  
 قم فقد قامت الطيور تغني      لا تكون الطيور اطرب منا

## في الدين الحلي

ما زال كحل النوم في ناظري      من قبل اعراضك والبين  
 حتى سرفت الغمض من مقالي      يا سارق الكحل من العين

## ابن مكائس

يقولون هل من الحبيب بزور      ومنا كم المطلوب قلنا لهم منا  
 فقالوا لنا غوه وا على قده وما      يحاكي اذا ما ماس قلنا لهم غصنا



## مجنون ليلى

وليلي ما كفها الهجر حتى اباحت في الهوى عرسي وديني  
فقلنا لها ارحمي ضعفي فقالت وهل في الحب يا امي ارحمني

## لبعضهم

خالقت الجمال لنا فتنة وقلت انا يا عبادي اتقون  
وانت جميل تحب الجمال فكيف عبادك لا يعشقون

## محمد تاج الدين بن محاسن

أودعكم وأودعكم جناني وانثر ادمعي مثل الجمان  
ولو نمطي الخيار لما افترقنا ولكن لاخيار من الزمان

## ابن عفيف التلمساني

مثل الغزال نظرة وافقة من ذا رآه مقبلا ولا افتتن  
اعذب خلق الله ثغراً وفما ان لم يكن احق بالحسن فمن  
في ثغره وخده وشكله الماء والخضرة والشكل الحسن

## ولا آخر

لم اضع للسلام كفي بصدري حين حيا بالحاجب المفرون  
انما قد وضعت كفي لا دري اين حلت سهام تلك العيون



لبعضهم

اعظم الاقيه، من معذلات الزمن وجه قبيح لامني، في حب وجهه حسن

ابن مطروح

فلو اضحي على تاني مصرأ لقات معذبي بالله زدني  
ولا تسمع بوصلك لي فاني أغار عليك منك فكيف مني  
القاضي عياض

رأت قر السماء فذكرتني ايلي وصلها بالرقمتين  
كلانا ناظر قرأ واكن رأيت بعينها ورأت بعيني  
ولا آخر

تبسم الثغر عن اوصافكم ففدا من طيب ذكركم نشرأ فاحيانا  
فمن هناك عشقناكم ولم نركم والاذن تمشق قبل العين احيانا  
لبعضهم

يا غائبأ اوحش كل الوري الا انا والله آتستني  
ومسكنك القاب ولا ينبغي يقال لاساكن اوحشتني  
ولا آخر

احبابنا لو ليقيم في اقلهكم من الصبا به مالايت في ظمئي  
لاصبح البحر من انفاكم يسا ولاير من ادعني يذشق بالسفن

## لأبي مرادش

قد صنت سرهواكم ضناً به ان اليتيم بالهوى لضنين  
فوشته به عيني ولم اك عالماً من قبلها ان الوشاة عيون

## لبعضهم

يا من سقامي من سقام جفونه وسواد حظي من سواد عيونه  
قد كنت لارضى الوصال وفوقه واليوم اتنعم بالخيال ودونه

## جريم

ان العيون التي في طرفها حور قتلتنا ثم لم يحيين قتلتنا  
يصرعن ذاللب حتى لاحراك به وهن اضعف خلق الله اسانا

## غيره

قلت لما ان تثنت كقضيب الخيزران  
ما الذي يثنيك قالت ليس لي والله ثان

## حرف الهاء

## ابن مغنوق

صرح على البان واخذ في مجاليه قلباً فند ضاع مني في مغانيه  
وسل ظلال الغضا عنه فثم له مشوى بها فهجير الهجر يلجيه  
اولا فسل منزل النجوى بكازمة عن مهجتي وضمانى انها فيه

واقرب سلام عريب الجزع اجمعهم  
 وحي قد رذاك الحي عن ذنف  
 وانح الحما يا حاك الله ملتصقا  
 يانازحين واوهامي تقر بهم  
 عسى نسيم الصبا في نشر تربتكم  
 من لي عن تركم ان يحدثنني  
 وحققكم ان رضيتم في سني جسدي  
 افري الجيوب اذا غبم فكيف اذا  
 بالنفس درأ بسهمي كنت النطه  
 الله ياسا كي سام بنفس شج  
 فان خصور العوالي البيض تنحله  
 يرعى السها بعيون كاما التفتت  
 يهزه البان شوقاً حين يفهمه  
 تبدو بدور غوانيكم فتوهمه  
 يوري للنوى اي نار في جوانحه  
 رعياً لمنزل أنس بالعقيق لنا

واخضع لهم وتلطف في تأديه  
 يحبه الال فكرأ وهو يحبيه  
 فك القلوب الاسارى عندها عليه  
 حوشيتهم من اظلى ناي وحوشيه  
 يعود مرضا كم يوماً فيدشفيه  
 بما عليه ذبول الدين تمليه  
 بحكم لوجودي في تفانيه  
 بنتم فمن ابن لي قلب فافويه  
 منكم وورداً بعيني كنت اجنيه  
 على الطلل اسالتها ما فيه  
 ويبض مرضى الجفون السود تبريه  
 نحوى العقيق غدت في الخلد تجريه  
 معنى الاشارة عنكم في تنفيه  
 بانهم ثناياكم فتصبيه  
 اما ترون سناها في نواحيه  
 لازال صوب الحيا بالدر يوليه

## المولوى على البجرامى

ادرك عليلاً لقاء منك بكفيه      وطرفك الناعس الامراض يشفيه  
 كتبت دني عن المذال مجتهداً      ما كنت ادري بان الجسم يشفيه  
 فداوني من سقام انت منشئه      ونجني من ضرام انت موريه  
 لقد ثنى عطفه من مغرم دنف      مهفف ثقل الاردا ف يشفيه  
 رعى الاله ستامي لويعالج من      احبته بدواء الخمر من فيه  
 وحبذ العيش لويعشي على مقلي      غصن رطيب من المينين اسقيه  
 شأن الحب عجيب في صبابته      الهجر يقتله والويل يحبيه  
 لولاه ماشافه عرف الصبا سحراً      ولم يكن بارق الظلماء يشجيه  
 يا جارة هيجت بالنصح لوعته      بحق مقاتله المبراء خليه  
 اليك يارساً الوعاء معذرة      انت عن رشاً البطحاء تسليه  
 لوائمي قطمت اكبادهن متى      رأيته في كمال الحسن والنيه  
 فياصواب اكباد مقطعة      فذلكن الذي لمنني فيه

## صمبل بيته

خليلي انت قالت بيته ماله      اتنا بلا وعد فتولا لها  
 اتى وهو مشغول اعظم الذي به      ومابات طول الليل يعى السها سها  
 بيته تزي بالفزاة في المنحى      اذا برزت لم تبق يوماً بها

لها مثله كماله نجلاء خلقة كأن أباهما الظبي أو أمها مها  
دهتني بود قتل وهو مناني وكم تات بالود من ودها دها  
لبعضهم

أفدي بروحي من شبهت طلة بها بطلة الشمس فاغتاطت لتشبيهي  
وأمرضت وهي غضي فاعتذرت لها ورب عذر أقال العذر جانبيه  
قالت أن شمس طرف مثل طرفي إذا أن كنت تفهم معنى من معانيه  
أو هل لها مثل شدي في توره أو هل لها مثل شدي في تنبيه  
فقلت دوك فانتعري الأرجع هذا في الذي انطأ فعضيه

### صلوح الديب الصنري

أن عيبه يذغاب شخصك عنها يأمر السهد في كراها وينهي  
بدوم كأنه في الفواهي لا تدل ما جرى في الخلد منها  
لآخر

سألتها عن فوآي ابن موضعه فانه ضل عنى عند مسراها  
قالت: لدنيا فلوس جمة جمعت فإها انت تعني قات اشقاها

### محي الدين بن قزمان

أراق دمي بسيف اللاحظ ظلماً وها اثر الدماء بوجنتيه  
فلما خف من الهبي الثاري أدار عذاره زداً عليه

## للمعظم

وخال قد تضمنه عذار تروق العين ان نظرت اليه شففيه  
 كسحرور نخباً في سياج مخافة باشق يسطو عليه شففيه  
 ابن نباته ربه

وبمهجتي رشاً يمس قوامه فكأنه نشوان من شففيه  
 شغف العذار بخده وراه قد نعت لواحظه فدب عليه  
 والله در الفائل

ياحرقا بالنار وجهه محبه مهلاً فان مدامي تطفئه  
 احرق به اجسدي وكل جوارحي واشفق على قاي لانك فيه

\*\*\*\*\*

## حرف الواو

—&gt;&gt;&gt;&gt;&lt;&lt;&lt;&lt;—

الشهيد حسين الدهباني

اذ لم يكن معنى حديثك لي يروي فلامهجتي تشفي ولا كيدي تروى  
 نظرت ولم انظر سواك احبه ولولاك ما طاب الهوى للذي يهوى  
 لما اجتلاك القلب في خلوة الرضى وشاهدت قال للناس ضلت به الا هو  
 لعمرك ما ضل الحب ولا غوى ولكنهم لما عموا اخطأوا الفتوى

هذا لو شهدوا معنى جمالك . شلما      شهدت بعين القلب ما انكر والدعوى  
 بعنت عذاري في هواك ومن يكن      خابع عذاري في الهوى سه منجوى  
 ومن تم اثواب الوقار تم تكا      عليك وطابت في محبتك الموى  
 فاني لهوى شكوى ولو مزق الحشا      وعار على المشاق ن يظهر والشكوى  
 وماعلموا في الحب داسوى الجوى      وعندى اسباب الهوى كلها ادوا

### صالح الدين بن مطروح

ذكر الحما فصبا وكان قد ارعوى      صب على عرش الزرام قـ استوى  
 تجري مداومه ويخفق قلبه      مهاجري ذكر العتيق مع الاري  
 واذا تالق بارق من بارق      فمناك ينشر من هواه ما انطوي  
 نخذوا الحديث الهوى عن صادق      ماضل في شرع الزرام وماغوى  
 وبميجتي رشا اطالت عذلي      فيه الملام وقد سوى ما قد حوى  
 قالوا افيه سوى رشانة قدده      وفور عينيه وهل موتى سوى  
 ما ابصرته الشمس الا راكتست      خجلا ولا غصن النقا الا اتوى  
 يروي الاراك محاسنا عن وجهه      يا طيب ما نقل الاراك وما روى

### حرف الياء

سرف الدين ابن عزيز الانصارى

لا تعاتبني فلا عتب علي      خرج الامر وعثلي من يدي

لبس للنصح قبول يرتجي      عند شيخ هام وجداً بصي  
 واري لومك يغريني به      لتزني اوفزدي ياخي  
 انا في الحب امام فاذا      صرت من ابناءه فاضع لدي  
 لا تسأل غيري في شرع الهوى      وخذ النزل فيه عن ابي  
 خلقتني اني شحيح بهم      وبروي لهم حاتم طي  
 فاختصر في شرح اشواق فان      دمت اسباباً فوكل متاتي  
 سادتي فارتكم فاستلت      بنواكم راحتي من راحتي  
 فاجبروا قلبي بشيء مكرم      فلقد اتيتم من كل شيء  
 مادني منكم غير اغبد      فيه ما يشغل عن هندومي  
 قلت قد اضمت جدي قال قد      قلت كي تذهب روي قل كي  
 قلت افديك بنفسي قال مه      مالىك الامر فيها االي

### جمال الدين بن نباته

بدا وبكفه كأس الحما      قلت البدر يعني للثرثرا  
 اغن عذاره لام ابتداء      اضاف بها الى الرجاء كيا  
 ينعم باللقا كبدي نعيماً      ويشوي مهجتي بالهجر شيا  
 فليت صابتي كانت كمافاً      فلا لي في هواه ولا عليا  
 وابت عواذلي في الحب كفوا      حديثاً قط ما اجدي لدا



فليس يفهم ان كان رشداً وليس يضرهم ان كان غيا  
صرفت به سلو ثقاب مكن شنات من المدامع مقلتيا  
ونات لمن يلوم على هواه لقد اسمعت لو ناديت حيا

الامير ابو الفضل المكي الى

قول لسان في الحزن فرد يصيد بلحظة قلب الرمي  
ملك الحزن اجمع في نصاب فاد زكاة منظر ك البهي  
وذاك بأن تجود لمستهام برشف من مقبلك الشهي  
فقال ابو حنيفة لي امام يرى ان لازكاة على الصبي

وتعماتي الدين المكي قوله

فقال اذهب اذا فقبض زكاتي برأي الشافعي من الولي  
فقلت له فديتك من فتيه أطاب بالوفاء سوى الملي  
نصاب الحزن عندي ذوام متناع بلحظك والفوام السهمري  
فان اعطينا طوعاً ولا اخذناه بقول الشافعي

ولله در التمايل

وتلوا آية الوداع ففروا خيفة البن سجداً وبكبا  
ولذ كرام تسيح دموعي كلما اشتقت بكرة وعشيا  
واناجي الاله من فرط وجدي كمناجات عبده زكريا

وهن المظم بالمدافعت لي	ربي باللطف من لدنك وليا
واستجب في الهوى دعائي اني	لم اكن بالداء ربي شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا	كان يوم الفراق شيئا فريئا
واختفى نورم فدايت ربي	في ظلام الدجى نداء خفيا
لم يك باختيارى ولكن	كان امرأ مقدرأ مقضيا
يا خيالي خيالي ووجدني	انا اولى بنار ووجدني صليا
ان لي في الغرام دمعاً مطيعاً	وفراًداً صبا وصبراً عسياً
انا من عاذلى وقلبي وصبري	حائر ايهم اشد عتياً
انا شيخ الغرام من يتهنى	اهده في الوردى صراطاً سويأ
انا ميت الهوى ويوم ارام	ذلك اليوم يوم أبعث حياً











